منــــهاج مقترح في الصـــحة النفســية (أهدافاً ومحتــوى) لــطلبة الصف العاشر الأساسي، من وجهة نظر المعلمــين والطلبة في مدارس مديريات تربية وتعليم محافظة العاصمة.

إعـداد

نيڤين عثمان مجدي بسيسو

بكــــالوريوس جغرافيا ١٩٨٧/الجامعة الأردنيــة

دبلوم تربية ١٩٩٣/جامعة مؤتة

قــدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجــستير في التربية

تخصص (مناهج وأســاليب) من جامعة مؤتة

لجنـة المناقشـة:

١- د. حسن الناجي رئيساً

٢- د. محمد ألياس العزاوي عضواً

٣- د. حسين بعارة عضواً

تاريخ تقديم الرسالة ١٠-١٢-١٩٩٨

تاريخ مناقشة الرسالة ١٢-١-١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

منهاج مقترح في الصحة النفسية (أهدافاً ومحتوى) لطلبة الصف العاشر الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مدارس مديريات تربية وتعليم محافظة العاصمة.

نيفين عثمان مجدي بسيسو

جامعة مؤتة

١٩٩٩

حقوق الطبع محفوظة

نيڤين عثمان مجدي بسيسو

١٩٩٩

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

((وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم))
صدق الله العظيم
سورة يوسف(٨٤)

الإهداء

حين تكتحل السماء بنجومها ... أقطفها منها كباقة ورد... وأنثرها مرة أخرى... ليظهر في السماء برج جديد... هو أمي... وحين يتبدى لي البدر ... أرى بين قسماته أحداثاً لماضٍ هو حاضر ...يشع بنوره عبق ذكرى طيبة ... هي أبي... وعندما نشرت الغيوم رذاذها اللؤلؤي الندي... في السماء... وأرسلته خيراً وبركة إلى الأرض... كانت نسرين ونرمين وفداء وإيمان... وحين تأتيني نسمات نايف ومنيف ومحمد وأحمد معي.. أتمسك بحلمي.

إليهم جميعا أهدي عملي

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد عليه أعظم الصلوات والتسليم وبعد:

أما وقد شارفت هذه الدراسة على الانتهاء فإنني أتوجه بجزيل الشكر والامتنان والتقدير لجميع من قدم لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة منذ بدايتها وحتى نهايتها، وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ الفاضل الدكتور محمد الربابعة لما قدمه من يد العون في إرشادي وتوجيهي أثناء إنجاز أجزاء من هذه الدراسة وأشكر له ملاحظاته التي وضعتني على طريق البحث العلمي السليم والتي كان لها الفضل في تنظيم المنهجية العلمية لهذه الدراسة، كما أشكر وأقدر حضرة الأستاذ الفاضل حسن الناجي لموافقته على الإشراف على هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود وإرشاداته والوقت الذي منحه لي، كما وأخص بالتقدير والاحترام الأساتذة الأفاضل: د. محمد الياس العزاوي ود. حسين بعارة عضوي لجنة المناقشة، وكذلك جزيل شكري وامتناني للدكتور خليل الرفوع لإعطائي جزءاً وقته الثمين لتدقيق هذه الدراسة لغوياً.
وتتقدم الباحثة بالشكر إلى الأختين نسرين ونرمين والصديقة إيمان، وكذلك جميع موظفي التربية والتعليم لما قدموه من مساعدة خلال العمل بهذه الدراسة، وجزيل شكري وامتناني إلى كل من أسهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود.

والله الموفق

الباحثة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص باللغة العربية

منهاج مقترح في الصحة النفسية (أهدافا ومحتوى) لطلبة الصف العاشر الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مدارس مديريات تربية وتعليم محافظة العاصمة .

رسالة ماجستير

مقدمة من

نيفين عثمان مجدي بسيسو

بإشراف الدكتور حسن الناجي

١٩٩٩

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح منهاج في الصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الأساسي من خلال تحديد أهداف عامة ومحتوى لهذا المنهاج والوقت اللازم لتدريسه من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة في المديريات الثلاث لتربية وتعليم محافظة العاصمة.

وبالتحديد فإن الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الأهداف العامة لمنهاج مقترح في الصحة النفسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟

٢- ما المحتوى المقترح الذي يحقق هذه الأهداف من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟

٣- ما الوقت اللازم لتدريس المحتوى المقترح في الصحة النفسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريات تربية وتعليم العاصمة الحكومية الثلاث بواقع (٢٥٣٣١) طالب وطالبة منهم (١٢٧٣٢ طالباً و ١٢٥٩٩ طالبةً) و(٢٧٤٦) معلماً ومعلمةً منهم (١٢٤٢ معلماً و ١٥٠٤ معلمةً) موزعون في ٢٤٤ مدرسة في المديريات الثلاث لتربية محافظة العاصمة. وتم الاختيار بطريقة طبقية وعشوائية بواقع (١٢٦٨) طالباً وطالبةً منهم (٦٣٧ طالباً و ٦٣١ طالبةً) و (٢٧٦) معلماً ومعلمةً منهم (١٢٥ معلماً و ١٥١ معلمةً)، موزعون على ١٤ مدرسة ضمن المديريات الثلاث.

وقد تم توزيع استبانة بنتها الباحثة على الطلبة والمعلمين بحيث أوجدت الباحثة صدق الأداة بطريقتين: الأولى بعرضها على محكمين والعمل بآرائهم، والثانية بعرضها على عينة استطلاعية وحساب معاملات الارتباط لها. أما ثبات الأداة فقد أوجدته الباحثة بحساب معامل ثبات الأداة ومجالاتها باستخدام معادلة كرونباخ (   ).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الحاسوب لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١- وافق جميع فئات عينة الدراسة على أن تُدَرَّس جميع أهداف المنهاج المقترح في الصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الأساسي، وهذا مؤشر يدل على أهمية تدريس موضوع الصحة النفسية .

٢- اختار معظم أفراد فئات عينة الدراسة من طلبة ومعلمين ومديريات ثلاث دراسة المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة، والدين والصحة النفسية، والشخصية، والصحة النفسية والجنس، ونماذج من المشكلات الاجتماعية وكيفية التعامل معها في المراهقة، والاضطرابات النفسية، والدوافع، والمرشد النفسي والطبيب النفسي، والتكيف النفسي ومبادئ عامة في الصحة النفسية، والاختيار المهني .

٣- يُدرّس المنهاج المقترح في الصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الأساسي في فصلين دراسيين خلال العام الدراسي وبواقع ثلاث حصص أسبوعياً، وتمتد الحصة الواحدة ٤٥ دقيقة .

وقد خلصت الدراسة إلى أنه من المفيد لوزارة التربية والتعليم إدخال منهاج الصحة النفسية ضمن منهاج الوزارة مستفيدين من الأهداف والوحدات الدراسية المقترحة ضمن هذه الدراسة، على أن يكون الزمن المناسب لتدريس مثل هذا المنهاج فصلين دراسيين خلال العام الدراسي الواحد، وبواقع ثلاث حصص أسبوعياً، وتمتد الحصة ٤٥ دقيقة.

Abstract

Proposed Curriculum In Mental Health (Objectives And Content) For The 10th. Grade Students from the points of view of Teachers, And Students, Points Of View In School Districts Within The Governerate Of The Capital.

A Masters Thesis BY:

Nivin Othman M. Bseso

Supervisor:

Dr. Hasan AL-Naji

1999

This study aimed at proposing a mental health curriculum for the tenth grade students, through specifying general objectives, and a content, and the required time for its education from teachers and student points of view in the three School Districts for the capitals education departments for the capitals education governorate. Specifically, the study has tried to answer the following questions:

1- What are the general objectives for a proposed curriculum in mental health, from teachers and students point of view?

2- What is the proposed content, which can achieve those objectives, from teachers and students points of view?

3- What is the required time to teach the proposed content, according to teachers and students views?

The survey sample was formed of tenth grade students in the three School Districts within the Capitals governerate totaling 25331 students (12733 males and 12599 female) and

The study recommended that it is used for the ministry of education to insert mental health curriculum taking the advantage of the objectives and studying units, which were proposed through this study, bearing in mind that the proper time to teach this curriculum should be two semester year, three lessons a week, and forty five minutes for each lesson.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: خلفيتها وأهميتها

الفصل الأول

الخلفية النظرية

المقدمة:

شكّل الانفجار السكاني والنمو المعرفي وتلوث البيئة تحديات كبيرة ومتنوعة على حياة الإنسان في العصر الحالي، ولّدت لديه الإحساس بالخوف وعدم الاستقرار، ويُعَدُّ التغير السريع والمستمر في العالم والذي يعيشه الإنسان السبب في ظهور مثل هذه التحديات حيث تركت أثرها الواضح على الحالة النفسية والاجتماعية والاقتصادية له، ووضعته أمام مستقبله فبعد قلة التحديات وبطء التغير فيه، أصبح المستقبل يسير إليه بسرعة حاملاً معه آثار ونتائج هذا التغير (معمر ١٩٩٢).

أثرت التغيرات التي يعيشها إنسان هذا العصر على حياته ولا سيّما المراهق حيث لعبت دورها الواضح في حياته النفسية والاجتماعية، فمتطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية لم تعد كما كانت، والتغير في هذه المتطلبات وضع المراهقين في فجوات اجتماعية ولّدت لديهم صراعات سببها عدم التوازن والتوافق بين التغيرات المادية والمعنوية في مجتمعه حيث احتلت التغيرات المادية مكانة متقدمة عن التغيرات المعنوية، وأصبحت ميول الطلاب المراهقين وحاجاتهم لا تتفق مع حاجات الأجيال السابقة ميولهم، وهذا جعل المراهقين يدخلون حلقة الصراع مع النفس ومع الآخرين، وقد لعبت التربية دوراً مهماً لمواجهة هذه التحديات، فالتربية تعمل على إيجاد مواطن لديه استعداد تام لمواجهة التحديات في حياته الحاضرة والمستقبلية، بحيث تمكنه من التكيف مع التغيرات السريعة الحادثة، ولتنجح التربية بهذه المهَمة عليها أن تتطور بما يتناسب مع مهمتها في مواجهة هذه التحديات (معمر ١٩٩٢).

وقد اعتمد المجتمع على التربية في تحقيق أهدافه وإحداث التغيرات المطلوبة فيه، وليتم ذلك على التربية أن تنظم المنهج المدرسي ليسهم بحمل هذه المسؤولية، لذلك لا بد للمنهج أن يرتبط بحاجات المجتمع ومتطلباته خاصة وأن

المجتمع يعيـش ضمـن تغـيرات تتطلـب مناقشـة موضوعيـة للتغـيرات الثقافيـة والاجتماعية والاقتصادية فيه، وقد أخـذ المنـهاج علـى عاتقـه اسـتيعاب اتجاهـات المجتمع المعاصرة وذلك من خـلال تعاملـه مـع كـل مـن التحـولات الاجتماعيـة والثقافية والاقتصادية المتعلقـة بـالأهداف العامـة للمجتمـع (السـامرائي والقـاعود والمومنـي ١٩٩٥).

ويضيف حياصـات ودغلـس (١٩٩٤) أن التغـيرات السياسـية والاجتماعيـة والاقتصادية والبيئية في العـالم أدت إلـى ظـهور مواضيـع جديـدة وحديثـة علـى الساحة التربوية مثل موضوع التربية ا لصحية، حيث أُطلِـقَ عليـه اسـم "المواضيـع المعاصرة" لما له من ارتباط وثيق بحياة الأفـراد والمجتمعـات، وهـذا بـدوره يعـود ويذكّر بأهميـة دور التربيـة فـي مسـاعدة المجتمعـات وأفرادهـا علـى مواجهـة مشكلات الحياة المعاصرة لجميـع نواحيـها.

ويرى يكن (١٩٩٢) أن الشباب هـم الفئـة الأكـثر تـأثراً بـهذه التغـيرات والتي تؤثر في جميع نواحي حياتـهم بحيـث تنعكـس هـذه التغـيرات وتسـارعها على حياتـهم وسلوكهم ومقـدار تكيفـهم فـي المجتمـع، وللشـباب صفـات تتمثـل بالإرادة العالية، وحبهم للعطـاء وهـم أصحـاب آمـال واسـعة تصاحبـها إمكانيـات واضحة من البذل. وقـد بيّـن الميثـاق الوطنـي الأردنـي(١٩٩٠) أن الشـباب هـم مستقبل الوطن، وصنفهم ضمـن ثرواتـه المتجـددة وقـد وضـع سياسـات وبرامـج وطنية ليتم حشـد طاقـات الشـباب،والعمـل علـى تأهيلـهم ليتمكنـوا مـن حمـل المسؤولية، وينخرطوا بالأعمال المنتجة التـي تتوافـق مـع قدراتـهم وإمكانياتـهم العقلية والجسمية، وركّز الميثاق الوطني الأردنـي علـى دور التربيـة والتعليـم فـي إيجاد مثل هذا النوع من الشباب من خلال أهدافها العامة خاصـة أنـها تسـتقبل هـذه الفئة في مدارسها وجامعاتـها.

وتقوم المدرسة بتوفير ما يحتاجه الطالب فيـها لتحقيـق أثـر التعلـم والتعليـم من خلال مناهجها ووسائلها وأساليبها في التعليـم وتوفـير المعلـم الموَجـه للطـالب حيث يقود الطالب عبر عملية تعلـم مقصـودة ليحقـق الأهـداف العامـة والخاصـة للمدرسة. (الرفاعي ١٩٨٧) وبذا تكون المدرسة قـد وفـرت للطـالب الفرصـة فـي

استمرار نموه بطريقة سليمة توفر له علاقات جيدة بين الزملاء، بالإضافة لتوفير فرص لأساليب مختلفة في مواجهة المشكلات.

ولتحقيق أهداف الميثاق الوطني الأردني والأهداف العامة للتربية المتعلقة بالشباب الأردني لا بد من النظر بتفحص نحو مناهج الطلاب المدرسة بحيث توفر لهم المحتوى المرتبط باحتياجاتهم ومتطلبات عصرهم. ومسايرة التغير السريع الذي يعيشوه في جميع مناحي حياتهم، وبذلك تظهر باستمرار الحاجة لإعادة النظر في المناهج المدرسية، والعمل على تطويرها وتغييرها، ولا بد أن يعتمد ذلك على التغيرات المستمرة الحاصلة في مجتمعنا، فها هو عصر المعلوماتية والتقنيات المتطورة يضعنا على طريق تطوير وتحسين في دور المعلم والمعلمة وأساليب التدريب لتحقيق الأهداف التربوية، وقد أشارت العتر(١٩٩١) لهذا بدراستها الهادفة إلى معرفة الحاجات التعليمية المستقبلية لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مختصي التربية والمناهج وقد كشفت دراستها أن موضوع الصحة النفسية والجسمية من الحاجات التعليمية المستقبلية لمرحلة التعليم الثانوي.

أسس بناء المنهاج

يقوم بناء أي منهاج على مجموعة من المبادئ والقواعد تعرف بالأسس التي يبنى عليها المنهاج، وقد عرفها زيس (Zais, 1976. P.15) بأنها "القواعد والقوى التي تشكل وتؤثر في محتوى وتنظيمات المناهج التعليمية"، وقد اتفق معه سعادة وإبراهيم (١٩٩١م،ص٧٣) بأن الأسس التي يبنى عليها المنهاج هي "المقومات والركائز الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية التي ينبغي مراعاتها عند الشروع في عملية تخطيط المنهج المدرسي أو بنائه أو تصميمه أو هندسته"

ويتفق معظم المنهاجبين على تصنيف هذه الأسس في أربعة أنواع هي: الأسس النفسية، والاجتماعية، والفلسفية، والمعرفية. وتعرض الباحثة ملخصا لكل نوع من هذه الأسس في الوقت الذي تربط فيه هذه الأسس بمنهاج الصحة النفسية المقترح.

الأسس النفسية

اتفق سعادة وإبراهيم (١٩٩١) والفرحان ومرعي وبلقيس(١٩٨٤) على أن الأسس النفسية عبارة عن مجموعة المقومات أو الركائز أو القواعد ذات العلاقة (بطبيعة) بالطالب أو المتعلم الذي يبنى له المنهاج من حيث حاجاته واهتماماته وقدراته وميوله، ويضيف زيس وتايلر (Zais, 1976. Tyler, 1949) بُعداً آخر للأسس النفسية وهو طبيعة عملية التعلم نفسها.

ويركز التعريفان على نمو الطالب وعلى عملية التعليم، وبذا تكون المدرسة مسؤولة عن توجيه نمو الطالب من جميع نواحيه وتوفر له عملية تعلم سليمة من خلال بناء مناهجها، بعد فهم ودراسة حقيقية لطبيعة الطالب وميوله واتجاهاته وحاجاته ومشكلاته بالإضافة لفهم مُناسب لطبيعة عملية التعليم وتحديد جميع العوامل المؤثرة فيها.

وقبل الخوض في خصائص النمو في مرحلة المراهقة لا بد من التوضيح لمعنى النمو فقد عرفه سعادة وإبراهيم (١٩٩١، ص١٨٨) بأنه " مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب نظام متكامل،والتي تظهر في كل من الجانب التكويني والجانب الوظيفي للكائن الحي". أما النمو التكويني فقد عرّفه السيد(١٩٧٥، ص١٧) بأنه" نمو الفرد في الوزن والشكل والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وارتفاعه، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام، وينمو داخلياً تبعاً لنمو أعضائه المختلفة"، في حين عرّف النمو الوظيفي على أنه "نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته".

ولما كان فهم التغيرات في الجانب التكويني والوظيفي في مختلف مظاهر نمو المراهق يساعد في بناء منهاج للصحة النفسية يساير هذه التغيرات، تقدّم الباحثة عرضاً وبياناً لهذه التغيرات في مجالات النمو المختلفة.

النمو المعرفي

عرّف فهمي (١٩٧٧، ص٧٧) النمو المعرفي بأنه "التطور الذي يطرأ على تصور الطفل وإدراكه وفهمه". واتفق معه الزعبلاوي (١٩٩٤، ص٦٣)

حيث عرفه على أنه "التغيرات التي تطرأ على الأداء العقلي في الكم والكيف"، ولقد أبرز الزعبلاوي(١٩٩٤) القدرة على الاستقلال في التفكير وإدراك حقائق الأشياء، وازدياد القدرة على التمثيل والتذكر، كخصائص تميز النمو المعرفي لدى المراهقين.

وقد بين جادو (١٩٩٠) أن النمو المعرفي للمراهق يتميز بصفات فكرية تتمثل بميله القوي نحو الاستدلال والتفكير المنطقي، كما أن تفكير المراهق يدور حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا والفضائل، ويتحول اهتمامه إلى البحوث الاجتماعية والفلسفية، وينتقل في هذه المرحلة لاستخدام المدركات الحسية التي تعلمها مسبقا لينظم من خلالها معلوماته وأفكاره الجديدة، ويعمل على تعديل آرائه السابقة فيما يختص بالكون والناس. وانطلاقا من ذلك أكد الزعبلاوي (١٩٩٤) أن مسؤولية المراهق عن أعماله وأقواله تبدأ في بداية هذه المرحلة النمائية، فنضوجه العقلي يؤكد أهليته لحمل المسؤولية الشخصية عن جميع أعماله. وتؤكد بابليا وأولدز (Papalia & Olds, 1992) إمكانية تعامل المراهق مع اللامحسوس والمثل العليا والفضائل، حيث يبني نظريته الخاصة به إذ أصبح أكثر وعيا للعالم.

وقد ركز جلال (١٩٨٥) على وصف ذكاء المراهق فنمو ذكائه يسير بسرعة أقل من المراحل السابقة ثم يتوقف ما بين ١٨-٢٠ سنة وتزداد قدرة المراهق على التحصيل، ويتوجه ميله نحو الاستطلاع والقراءة والأشعار وكتابة مذكراته الخاصة، وهذه الميول تدل على قدرته على التحليل الذاتي والنقد، وقد تكون وسيلة للتعبير عن انفعالاته، ومع نضج المراهق العقلي وتفاعله مع المجتمع بقيمه الخلقية والدينية يكون المراهق لنفسه اتجاها أو فلسفة عامة للتعامل مع مجتمعه، بحيث تحدد نوع الفلسفة العامة التي يكونها مقدار ما بلغه من نضج عقلي.

وقد لخص منصور وزيدان (١٩٨٢) أهم خصائص النمو المعرفي للمراهق كما يلي :

- الانتباه : إذ تزداد قدرة المراهق على الانتباه وترتبط هذه الزيادة بمقدار فترة الانتباه ومداه.
- التذكر: بازدياد قدرة المراهق على الانتباه تزداد قدرته على التعلم والتذكر ويصبح تذكره مبنيا على الفهم، وتعتمد عملية التذكر عنده على قدرته الاستنتاجية لعلاقات جديدة بين المواضيع التي يتذكرها.
- التمثيل : يصبح لديه القدرة على الخيال المجرد المبني على الألفاظ.
- الاستدلال والتفكير: تتطور قدرته على التفكير في جميع المشكلات وحل المشكلة القائمة.

أما العوامل المؤثرة في النمو المعرفي للمراهق فقد ركز فيها قطامي وقطامي وداود وعبد اللطيف وباكير وبريك وخالد (١٩٩٤) على العوامل البيئية ولم ينكروا دور العوامل الوراثية، إلا أنهم وضحوا ثلاثة عوامل بيئية تسهم في النمو العقلي للمراهق أهمها: محتوى المنهاج حيث يترك أثرا واضحا على نمو المهارات العقلية عند المراهق، فالمنهاج يعرض علاقات منطقية موجودة في عالم المراهق من خلال المباحث التي يقدمها، ويضعه أمام الفرضيات الاستدلالية في التحليل، وتوسيع موضوعات المناهج التي تنمي خيالات ومهارات الطالب العقلية.

ويكشف الاستعراض السريع لجميع التغيرات العقلية التي يمر بها المراهق أنها تجعله قادرا على إدراك مفاهيم الصحة النفسية، وبذلك تجعله مرحلته العمرية قادرا على فهم هذا المنهاج والتعامل مع مفرداته وأهدافه.

النمو الاجتماعي

عرف العيسوي (١٩٨٨، ص١٩٣) النمو الاجتماعي بأنه "نمو الفرد في السمات التي تسهل التفاعل الاجتماعي، أي الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر بالجماعة"، وقد اتفق معه قطامي وآخرون (١٩٩٤، ص٣٣٦) بأنه "مجموعة التحولات والتغيرات الكمية والنوعية التي تطرأ على عملية التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهق، وهو يسعى إلى التفاعل مع محيطه الاجتماعي"، وفي كلا التعريفين يمكن ملاحظة وجود اختلافات على سلوك الفرد من خلال دخوله في

مرحلة المراهقة، فالمراهق الآن أصبح مختلفاً عن الطفل حيث أصبح أكثر تأثراً وتأثيراً بالجماعة التي ينتمي إليها، وأصبحت علاقاته مع زملائه وأفراد مجتمعه متسعة ومتشعبة وعميقة. ويرى هرمز وإبراهيم (١٩٨٨) أن عملية النمو الاجتماعي للأفراد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنشئة الاجتماعية والتي بدورها تؤثر في التطبيع الاجتماعي، فالتنشئة والتطبيع يستمر أثرهما في مرحلة المراهقة حيث تستمر عملية إدخال وتعلم القيم والمعايير الاجتماعية والتي يقوم بها الأفراد والمؤسسات الاجتماعية المرتبطة بالمراهق. وقد عرّف قطامي وآخرون(١٩٩٤، ص١١١) التنشئة الاجتماعية بأنها "عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب الفرد من خلالها شخصيته ويتعلم طريقة الحياة في مجتمعه"، في حين عرّف قطامي وآخرون التطبيع الاجتماعي (ص٤٠١) على أنه "تعلّم الفرد لمتطلبات الدور الجنسي (ذكراً وأنثى) التي تحددها المعايير الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه"، وقد عدّ الزعبلاوي (١٩٩٤) عملية التطبيع الاجتماعي عملية تقود المراهق إلى التكيف المناسب مع أسرته ومجتمعه وهذه العملية مستمرة من الميلاد وحتى الوفاة، إلاّ أن أشد أوقاتها هي فترة المراهقة.

ولقد وضّح قطامي وآخرون(١٩٩٤) العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للمراهق بستة عوامل هي:

١- اتجاهات الوالدين وتوقعاتهما من المراهق: فالأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دوراً بارزاً في عمليتي التنشئة والتطبيع الاجتماعي لدى المراهق من خلال توفير مناخ اجتماعي سليم وتوجيه منظّم، وتلعب أنماط التنشئة الاجتماعية المستخدمة من قبل الأسرة دوراً في مقدار النمو الاجتماعي السليم للمراهق مثل الأساليب القائمة على الحب ومنح الثقة بالنفس، وتجنب النقد اللاذع.

٢- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: تترك الطبقة الاجتماعية أثراً لقيمها الخلقية ومعاييرها الاجتماعية على المراهق، بحيث يواجه مثل هذا الأثر بالتمرد عليها إلاّ أنه في النهاية يكون نتاجاً لهذه القيم والمعايير.

٢- الأقـران: يبـدأ المراهـق بتنظيـم لمفـهوم الـذات فـي هـذه المرحلة من خلال علاقتـه مـع أفـراد الجماعـة المنتمـي إليـها سـواء فـي المدرسة أو خارجها، ويكون انتمائه كبير لهذه الجماعـة سـواء فـي معاييرهـا أو نظمها ويحاول إثبات ذاته من خلالـها ويكـون مقـدار رضـاه عـن نفسـه بمقدار رضا الجماعة عنـه.

٣- المدرسـة ومطالبـها: وتقـع المدرسـة ضمـن المؤسسـات الاجتماعية الرسمية ذات الأثر الواضح على حيـاة المراهـق اجتماعيـا، بحيـث تمده بالمعايير الاجتماعية والأخلاقية، وتوضح لـه أشـكال السـلوك المناسـب، ويكون المعلم فيها نموذجا يقتدي بـه الطـالب.

٤- الثقافة العامـة والمجتمـع ووسـائل الإعـلام: يؤثـر المجتمـع على أفراده اجتماعيـا مـن خـلال وسـائل متعـددة مثـل: الإعـلام والأسـرة والمدرسة ودور العبادة وغيرها، فهي تقدم لـه مـا يحتاجـه مـن نمـاذج القيـم وعادات ومعايير المجتمع، فـالإعلام مثـلا يقـدم التسـلية والترفيـه للمراهـق عاكسا بذلك بعض الجوانب الثقافية للمجتمع الـذي يتـأثر بـها.

٥- مستوى النضج الجسـمي والفسـيولوجي للمراهـق: إن العلاقـة واضحة بين مستوى النضـج الجسـمي والفسـيولوجي للمراهـق مـع نضجـه الاجتماعي، فالنضج الجسمي على سبيل المثـال يسـاعد المراهـق فـي نضجـه الاجتماعي من خلال ظهور المراهـق كرجـل نـاضج وقـد يسـاعده النضـج الفسيولوجي بتزايد اهتمامـه بـالجنس الآخـر، وكثـير مـن مظـاهر النضـج الاجتماعي تتأثر بمقدار نضجه الجسمي والفسـيولوجي مثـل: الاسـتقلالية فـي اتخاذ القرارات، والقدرة على تحمـل المسـؤولية.

٦- جنس المراهق: إن طبيعـة سـلوك كـل جنـس تختلـف عـن الآخر، فطبيعة العلاقة مع الجنس الآخر تختلف بيـن الفتـاة والشـاب، والـدور الاجتماعي لكل منهما يختلف عـن الآخـر. ٥١٢٢٩١

وقد اتفق الزعبلاوي (١٩٩٤) مـع قطـامي وآخريـن(١٩٩٤) فـي العوامـل المؤثرة فـي النمـو الاجتمـاعي وقـد لخصـها فـي عـاملين: التـأثير الاجتمـاعي

والمستوى الاقتصادي، ويتمثل التأثير الاجتماعي بمحصلة عاملين يساعدان المراهق على تكوينه الاجتماعي هما: الفرد نفسه، والبيئة المحيطة به، فطبيعة المجتمع الذي يتفاعل معه المراهق تؤثر في نموه الاجتماعي من خلال تقاليده وعاداته وقيمه ونظمه الأخلاقية، فتفرض عليه نمطاً معيناً من التفاعل، بالإضافة لأثر التكوين العقلي والنفسي المباشر في السلوك الاجتماعي للمراهق، فقد يضطرب السلوك الاجتماعي العام فيترك أثره السلبي على سلوك المراهق ومدى تكيفه مع نفسه ومع بيئته.

وأما المستوى الاقتصادي فيرتبط بمظهر استقلالية المراهق الاقتصادية فهو يتوجه نحو تحقيق آماله وأحلامه، لكن عجزه المالي يجعله مرتبطاً بمصدر الدعم الاقتصادي له وهو الأهل وهذا بدوره يوجه المراهق نحو عدة سلوكيات قد تكون مرفوضة اجتماعياً مثل السرقة، وقد يجعله يسير نحو البحث عن عمل أو غيره.

ومن خلال مرور المراهق بعملية النمو الاجتماعي في هذه الفترة يمتاز سلوكه بعدة مظاهر بيّنها هرمز وإبراهيم (١٩٨٨) كما يلي: ينعكس توجه المراهق نحو الجنس الآخر على سلوكه بحيث يبدأ بالاهتمام بمظهره حيث يتأنّق ويرتدي أفضل الملابس، ويستخدم أحدث العطور، ويحتل مظهره الخارجي –وكيف يبدو– جزءا من سلوكه، وفي هذه المرحلة يبحث عن جماعة معينة أو مجموعة الأقران يقضي معها معظم وقته وينتمي لها ولقيمها ومعتقداتها ويخضع لقوانينها ويعمل كل ما يرضيها، ثم يبدأ بمحاولة إيجاد مكانة مميزه له ضمن هذه المجموعة ويبدأ بمحاولة تكوين ذاته، ويرفض السيطرة الكاملة من قبل أهله، ويبدأ بتأكيد استقلاليته، وتظهر عليه علامات التمرد والعصيان على الكبار من حوله ويتحدى ذوي السلطة عليه متخذا وجود شخصية مستقلة له حجة في ذلك، وينافس المراهق رفاقه وزملاءه إما بشكل فردي من خلال مناقشة واحد من زملائه أو بشكل جماعي من خلال الفريق الواحد، ويبدأ مفهوم التعاون بالنمو لديه، ويظهر عنده الوعي الاجتماعي حيث يتحمل بعض المسؤوليات الاجتماعية ويتمسك بدوره الاجتماعي.

ومن خلال هذه المرحلة يواجه المراهق مجموعة من المشكلات الاجتماعية مثل الكذب في نطاق الأسرة والرفاق بسبب عدم تكيفه مع أسرته وبيئته الاجتماعية، ويتوجه المراهق لمثل هذا السلوك غير السوي ليبرر أخطاءه، وقد يتمرد المراهق على أسرته ويقوم صراع بينه وبين والديه، فيصبح معترضا ناقدا لهم (الزعبلاوي،١٩٩٤).

وللمناهج دور مهم في مراعاة مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق، ومراعاة متطلباته آخذة بالاعتبار دور الإسلام في حل مشكلات المراهق الاجتماعية، إذ تعمل على تأديبه وتوعيته وإعطائه نماذج إسلامية حقيقية لدعم هذا الدور، وعليها أن تراجع بدقة سلوكيات المراهق وتزنها بميزان الإسلام، لتؤدي إلى التوافق الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وتصحح أنماط السلوك المنحرف، ومده بأهم أنماط التعامل الاجتماعي، والانتماء للمجتمع والأسرة.

النمو الانفعالي

عرفه قطامي وآخرون (١٩٩٤، ص٤٧٨) بأنه "الحالة النفسية المصاحبة لما يواجه الفرد، وما يستدعي ذلك من ردود انفعال مثل الفرح والخوف والقلق". ووضح صالح (١٩٧٢) أن مرور المراهق بمراحل النمو المختلفة التي يصاحبها حالة من عدم الإدراك للتغيرات والتطورات وعدم فهم سليم لها تجعله يعيش حالة صراع مع نفسه ومجتمعه، إذ يبلغ هذا الصراع أقصاه في أوائل فترة المراهقة فيصبح قلقا وغير مستقر، وانفعالاته تكون غير ثابتة ومتنوعة ومتعددة، ويعود السبب في هذا الصراع إلى بحث المراهق عن مركزه ودوره في المجتمع، وما يرافقه من رفض في العالم الخارجي (المجتمع) واصطدامه بتقاليده وقيمه، ويعيش المراهق حالة من الصراع ناتجة عن صراع بين انفعالاته، واعتداده بذاته، إذ يتمسك بهذا الاعتداد ويخضع في الوقت نفسه لمؤثرات مجتمعه الخارجية، ونتيجة لغياب التوجيه السليم لدى المراهق يقع في مشكلة الانحراف والجنوح.

وبين صالح (١٩٧٢) أن هذا الصراع يصاحب بعدم ثبات في شكل الانفعالات، إذ ينتقل المراهق من حالة انفعالية لأخرى دون مبرر ويعود

في ذلك إلى عدم الاتزان بين انفعالاته ونمـــوه العقلـــي، ولنصبـــح منصفيـــن للمراهـــق علينا أن لا ننسى أنه يحتاج دوما لمن يوجهـــه ويســـاعده.

وقد بين السيد (١٩٧٥) ثلاثـــة عوامـــل مؤثـــرة فـــي النمـــو الانفعـــالي هـــي: العلاقات العائلية، والمدرسة، وأضاف لها الشـــعور الدينـــي، إذ يبـــدأ المراهـــق نتيجـــة لنموه العقلي في هذه المرحلة في محاولـــة للوصـــول إلـــى مـــا هـــو سـليم وصحيـــح بتوجهه نحو الدين، فيبدأ بتفسير الحقائق الدينية، ويفســـر عالمـــه المحيـط بـــه وبيئتـــه من خلال المعايير والمفاهيم الدينية التي توصـــل إليـــها.

والنمو الانفعالي كغيره من مظاهر النمو لدى المراهـــق تؤثـــر فيـــه مجموعـــة من العوامل وضحها قطامي وآخـــرون(١٩٩٤) وصنفـــها فـــي خمســـة عوامـــل كمـــا يلي:

١. التغيرات الجسمية الداخليـــة والخارجيـــة: إن حالـــة التغـــير الجســـمي الســـريع وغير الثابت عند المراهـــق لعبـــت دورا مـــهما فـــي تنـــوع انفعـــالات المراهـــق، فالتغيرات في إفراز الغدد الصماء، وشكل الجســـم، والمظـــهر العـــام ومـــا يرافقـــه من حالة عدم اتزان في حركات الجسم تجعله قلقـــا علـــى مظـــهره وكيـــف يبـــدو، أو قد تجعله فخورا بنموه الجسمي وجاذبيته، وتصيبه كذلـــك حالـــة مـــن الغضـــب لعدم قدرته على التحكم في أطوال جسمه أثناء مرحلة نمـــوه ومـــا يصاحبـــها مـــن حالة عدم اتـــزان.
٢. القدرة العقلية للمراهـــق: يبـــدأ المراهـــق حالـــة جديـــدة مـــن الإدراك والفـــهم للحقائق، ويصبح قادرا على مناقشة الأمور وتحليل المواقـــف التـــي تحـــدث معـــه فتصبح ردود فعله للأحداث مختلفة عن السابق، فقد تثـــور حفيظتـــه لقضيـــة مـــا، ويبدأ بالانتقاد ويثور على ما يرفضه من قيـــم ومعـــايير اجتماعيـــة.
٣. العلاقات الاجتماعية : لأن الأسرة هي المؤسســـة الاجتماعيـــة الأولـــى المؤثـــرة في الفرد فإن معظم انفعالاته تتأثر بـــها خاصـــة فـــي مرحلـــة المراهقـــة، إذ يبـــدأ المراهق بإثبات ذاته، ويرى أنه شـــخصية مســـتقلة، فـــي حيـــن تســـتمر الأســـرة بمعاملته طفلا تحميه وتحرسه، وهذا بدوره يولـــد حالـــة مـــن المناكفـــة والتحـــدي ويثير مشاعر التمرد في نفـــس المراهـــق.

٤. معايير الجماعة: يرتبط المراهق بمجموعة من الرفاق يعيش وفق قوانينها وأنظمتها وتبدأ انفعالات الغضب تظهر لديه حينما يفشل في تحقيق ما يوافق معاييرهم، وتظهر مشاعر الرضا عن النفس لديه إن سار وفق ما تريده هذه الجماعة.

٥. الضغط الاجتماعي: وكنتيجة للضغوط الاجتماعية التي يعيشها المراهق ويتأثر بها سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، تبدأ حالة من الانفعالات المختلفة تعتريه مثل الخوف، والغضب والخجل، ويعيش حالة من الانفعالات المتغيرة فقد يظهر انفعاله ويحدده فجأة أو قد يخفيه ولا يتحدث عنه ويكبت في نفسه.

وبيّن أسعد (١٩٨٦) أن فترة المراهقة تمتاز بالحدة والعنف في الانفعالات حيث تظهر هذه الانفعالات عندما يعجز المراهق في الوصول لهدفه ولا يستطيع أن يحققه خاصة إذا تعلق هذا الهدف بذاته المستقلة، فيأخذ شكل التعبير لديه أسلوباً يخرجه عن طوره ويمارس سلوكيات شاذة خاصة في أمور تتعلق بكرامته واعتزازه.

وقد وضح أسعد (١٩٨٦) أشكالاً للتعبيرات الانفعالية لدى المراهق تختلف عما كان يمارسه في طفولته من بكاء وإلحاح في طلب الشيء، فهو هنا يملك ضبطاً لانفعالاته أكثر من الطفولة، إذ يعامله الكبار على أساس أنه شخص كبير، فيقع في حيرة من أمره، فكيف سيعبّر وماذا سيختار لتعبيره الانفعالي، فقد يختار المراهق الكبت الانفعالي أسلوباً للتعبير نتيجة خوفه من الكبار وتعليقاتهم، أو نتيجة لعدم قدرته على اختيار الوسيلة الفضلى للانفعال، وهذا بدوره يجعله غير قادر على التمييز بين أنماط الانفعال كأسلوب للتعبير فيعبّر من خلال حديثه بالرفض أو القبول.

وقد اتفق أبو الرب(١٩٩٣) مع غالب(١٩٨٦) على تنوّع انفعالات المراهق وتعددها، وعدم السيطرة عليها والتحكم بها من قبل المراهق، ويعود السبب في ذلك لعنف انفعالاته وعدم استقراره العاطفي، ويلجأ المراهق لأكثر من أسلوب للتعبير عن انفعالاته مثل الغضب والصراخ، وقد تكون انفعالاته غير

متناسبة مع المثير الانفعالي، فقد يرقص على قدم واحدة في حالة الفرح أو قد يمزق ملابسه، وقد يثور لأتفه الأسباب، ويبدأ المراهق بتكوين عواطفه الشخصية نحو ذاته مثل الاهتمام بمظهره والاعتزاز بالنفس ونتيجة للإحباط الذي يعيشه يمر بحالات من اليأس والحزن لعجزه عن تحقيق أحلامه، ويتجه نحو تكوين عواطفه نحو الأشياء، ويعبر عنها بالرومانسية مثلا، ويتجه نحو العواطف المجردة مثل الإيثار والتضحية.

وقد أرجع جادوا(١٩٩٠) السبب في الاضطراب الانفعالي الذي يعيشه المراهق إلى التغيرات الجسمية التي اتفق فيها مع جلال(١٩٨٥) حيث تعمل على إزعاجه فهو يدخل إلى عالم جديد لا يعرف حدوده ومتطلباته، وما يترتب على ذلك من ترك ما يعرفه منتقلا إلى ما لا يعرفه وهذا بدوره يضعه في دوامة القلق والصراع النفسي والخوف، وأضاف جادوا إلى الأسباب تعقيدات الحياة وطول المسافة الزمنية بين مرحلة بلوغه والسن الذي يستطيع أن يمارس إشباعه الجنسي والذي يسمح به المجتمع، وكذلك سوء معاملة السلطة المحيطة به، وعدم إحساسه بالاطمئنان لمستقبله ومجتمعه.

وأما الزعبلاوي (١٩٩٤) فقد لخص مظاهر النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة بما يلي:

١. الحساسية الشديدة : وترافق المراهق رهافة الحس وسرعة التأثر، ويكون شعوره رقيقا والسبب في ذلك عدم الاتزان في إفراز الهرمونات الغددية، وما يرافقه من تغيرات عقلية وإدراكه لما حوله، ونموه الجسمي السريع، فيتولد لدى المراهق حالة من عدم التكيف مع بيئته الجديدة المعقدة والمختلفة عن متطلبات بيئته السابقة (بيئة الطفولة)، فهو الآن يحتاج لسلوك ناضج وتوازن عقلي، علما بأنه وفي هذه المرحلة غير قادر على التحكم بصورة دقيقة بجسمه وتغيراته.

٢. اليأس والقنوط والكآبة : تمتاز انفعالات المراهق هنا بالتضارب وعدم الاستقرار، وخوفه ممن حوله يجعله يكبتها، ونتيجة لهذا السلوك يشعر بالإحباط والفشل، ويتوجه نحو العزلة والانطواء ويعيش بعالم خاص به مع

أحزانه وآلامه، علماً بأنه يدرك أن عجزه المالي هو العائق في سبيل تحقيق رغباته وآماله.

٣. الانطلاق: يسير المراهق مندفعاً نحو انفعالاته، فتراه منفعلاً نحو قضية ما يسير باتجاهها بسرعة، لنجده بعد حين تاركاً لها ومتخذلاً عنها، فهو في هذه المرحلة مستجيباً للمجموعات الصاخبة والثائرة في طيش والتي قد تقوده إلى التهلكة، فهو مفعم بالحركة والنشاط، فقد يدفعه ميله وانفعاله نحو قضية ما للتهور بعمل لا يستطيع تنفيذه ليجذب أنظار الكبار محاولاً كسب اعتراف منهم بمستواه النمائي، ومحاولاً فرض معاملته راشداً، ونتيجة لعدم قدرته على تنفيذ ميله هذا يشعر بالفشل الذي يؤثر بدوره في نموه الانفعالي ومقدار تكيفه مع نفسه ومع بيئته.

٤. التمرد والعصيان: ونتيجة لرفض المراهق لسلطة أبويه عليه وعدم تقبله للنقد على سلوكه، واعتقاداً منه بأن المجتمع لا يمده بالعون لتحقيق آماله وطموحه لاعتقادهم بأنه ما زال طفلاً، يبدأ بإثبات شخصيته عن طريق العصيان والتمرد، فقد يتوجه نحو الفرار من المنزل أو قد ينسحب من الحياة الاجتماعية، وهذا أمرٌ طبيعي يجعل المراهق يشعر بالعصيان على من حوله لأن قدرته العقلية لا تساعده على السيطرة على انفعالاته والتحكم بها، علماً بأن هذا السلوك غير السليم لا يعد مظهراً عاماً إنما قد يمر به بعض المراهقين لأن بعض المراهقين الذين يبدؤون في حالة التمرد والعصيان سرعان ما يعترفون بضعفهم ويعودون لبيوتهم وحياتهم، لذا ينبغي على الوالدين أن يقابلا حالة العصيان هذه بهدوء وحكمة وروية لمساعدة أبنائهم على معرفة الحقيقة، وأن آباءهم موجّهون مخلصون لهم وليسوا معاقبين.

ونتيجة لمظاهر النمو الانفعالي التي يعيشها المراهق وسلوكه بعض المواقف التي لا يوافق عليها الأهل والمجتمع، يسلك المراهق سلوكاً غير مناسب لمواجهة عدم تفهم الأهل لموقفه وعدم اعترافهم باستقلاليته الشخصية ودوره في المجتمع، وتظهر بذلك بعض المشكلات لديه سالكاً سلوكاً شاذاً جانحاً، وقد وضّح العظماوي (١٩٨٨) سبب هذه السلوكات بأنه الضغوط النفسية والعاطفية

والاجتماعية التي يعيشها المراهق، فيواجه المراهق هـــذه الضغـوط بسـلوكات غـير متزنة وغير متوافقة مع الواقــع والمــألوف، ويتوقــع العظمــاوي أن السـلوك الشــاذ يتولد في هذه المرحلة نتيجـــة عــاملين همــا: الضغــط النفســي، والشــخصية غـير السوية. وبين قطامي وآخرون(١٩٩٤) أهم المشكلات الانفعاليـــة فــي هــذه المرحلــة وهي العزلة والغـــيرة وأضــاف لــها الزعبــلاوي (١٩٩٤) الكــذب والتمــرد علــى الأســرة.

وأكد العظمـــاوي (١٩٨٨) علــى أن معظــم المخالفــات والجرائــم المرتبطــة بالأحداث تحدث في سن مـــا دون ٢١ سنة وهـــي فـترة المراهقـــة، حيــث يكــون الذكور أكثر عرضة لهذا من الإناث لأنــهن أقــل عرضـــة لمخــاطر الجنــوح التــي تواجه الذكور في كل مكان وزمـــان، ويعــود السـبب فــي ذلـك لأسـباب تكوينيــة ونفسية واجتماعيـــة.

وانطلاقاً مـــن واقــع النمــو الانفعـــالي للمراهــق يتضـــح دور المنــاهج فــي احتياجات المراهق الانفعالية في هـــذه المرحلـــة، وضـــرورة فــهم المراهــق والأهــل لمتطلبات هذه المرحلة، ويتخذ المنـــهاج دوره فـــي إيجــاد المــادة العلميــة المناســبة للطالب لإعطائه الفرصة لفهم متطلباته الحالية وإعطائه فرصــــة لفــهم ذاتــه والعمــل على إيجاد نوع من التكيف بين المراهق ونفسه وبين مجتمعـــه ومســاعدته علـــى نبــذ السلوك الشــاذ.

النمو الجسمي والفسيولوجي

يُعــرّف هرمــز وإبراهيــم(١٩٨٨، ص٥٨٥) النمــو الجســمي بأنــه " نمـــو الأبعاد الخارجية للمراهق كالطول والـــوزن والملامــح فــي الوجــه، ونســب الجســم والاستدارة الخارجية، أي ما يمكن قياســـه قياســاً مباشــراً" وتضيــف بــهادر(١٩٨٦، ص٤٦) أن " النمو الجسمي لا يتضمن زيادة أو إضافـــة أو تغــيراً فــي الشــكل فقــط لكنه يتضمن أيضاً تغيراً في الوظيفة والمكانة، فهو قد يمثــل زيــادة فــي التخصــص، وقدرات جديدة كالقدرة على القيام بأعمال جديدة، وزيادة فــــي الطــول والــوزن"

ويصـــف منصــور وزيــدان (١٩٨٢) أن النمــو الجســمي للمراهــق ســريع وغير منتظــم، وأكــد هرمــز وإبراهيــم(١٩٨٨) علــى أن أجــزاء الجســم تختلــف

بدرجات نموها عند المراهقين إلا أن معظم المراهقين يمـــرون بنفـس مراحـل النمـو ووضحت بابليا وأولــدز (Papalia & Olds, 1992) أن النمـو الجسـمي لـدى المراهـق يمتاز بنمو الطول واختلاف القوة العضلية والنمو في الجـهاز العظمـي، والنمـو فـي الوجه، وتختلف درجات النمو من مراهق لأخر، ويبدأ هذا النمـو بشـكل مفـاجئ فـي الطول والوزن، وحسب الدراسـات يزيـد طـول الذكـر بنسـبة ٢% عـن الأنثـى، وتختلف عملية النمو من فرد لآخر، ويمتاز هـذا النمـو لـدى الشـباب فـي الطـول الكلي للجسد، وأيضاً أقدامـه طويلـة مقارنـة مـع جذعـه وسـاعده، ويصبـح أشـد وأقوى، أما الفتاة فيتسع الحوض لديها وتتجمع كمية مـن الدهـون تحـت الجلـد لكـي تُعطي الجسم دائرية وأنوثة أعلـى.

وقد وصـف جروملـي وبردزنسـكي (Gromly & Brodzinsky, 1989) المراهـق في هذه المرحلة بالمتعب، فله أقدام وأرجـل طويلـة، ونمـو الجسـد لديـه لا يحـدث بنفس الوقت، فأولاً تنمو الأقدام والأيدي ثـم السـواعد والأرجـل، ثـم مؤخـراً ينمـو الصدر والأكتاف، أما نمو الرأس فيكـون أقـرب إلـى الراشـدين وتصبـح الجبهـة أوسع وأعلى، وتصبح نسبة حجم الرأس إلى الجسم أصغر منـها فـي فـترة الطفولـة، وبين هرمز وإبراهيـم(١٩٨٨) نتـائج عـدم انتظـام وتناسـق عمليـة النمـو عنـد المراهق، فيبدو الأنف كبيراً وغير متناسب مع مسـاحة الوجـه، وكذلـك يبـدو الفـم أكبر مما يتوقع، وينمو الفك العلوي أسرع من الفك السـفلي، وهـذا بـدوره سـيؤثر على حركة الفم، ويظهر كذلك على الوجه ما يُسمى بحب الشـباب بحيـث ينفـر منـه المراهق، ويسبب له الإزعـاج.

وقد ميّز هرمز وإبراهيم(١٩٨٨) القـوة العضليـة بيـن الذكـور والإنـاث إذ تزداد عند الذكور ليصبحوا أصحاب أجسام قوية تفـوق قـوة أجسـام الإنـاث، وتنمـو العضلات عندهم أسرع من الإنـاث، وبيّـن معـوض(١٩٨٣) أن التوافـق الحركـي لدى المراهقين يخلـو مـن التوافـق الدقيـق، وتصبـح حركاتـهم غـير متناسـقة فيرتطموا بالأشياء التي تعترض طريقهم، وتسقط الأشياء مـن بيـن يديـهم، ويـترتب

على هذا السلوك توجيه النقد اللاذع من قبل الكبار، وهذا بدوره يضع المراهقين في حالة ارتباك وفقدان للتوازن.

هنالك مجموعة من العوامل المؤثرة على النمو الجسمي لدى المراهق أشار إليها قطامي وآخرون(١٩٩٤) بعوامل جينية وراثية، وعوامل بيئية خارجية، فمثلاً الطول يتأثر بالصفات الجينية كعامل وراثي، أما العوامل البيئية فتتمثل في التغذية السليمة والرعاية الصحية.

وتؤثر التغيرات الجسمية على حياة المراهق فتضعه في تناقضات نفسية واجتماعية، ويبدو في الشكل رجلاً كاملاً ولكنه في الواقع وفي كثير من رغباته وحاجاته طفلاً، وبذلك ينقسم المحيط المجاور له في المعاملة، فقسم يعامله كرجل، والقسم الآخر يعامله كطفل ما زال بحاجة للرعاية، وهذا يضع المراهق في حالة من القلق نتيجة لهذه التغيرات، فها هو يرتبك ويفقد توازنه النفسي والانفعالي نتيجة لعدم توازنه الحركي، وقد ينتقل من حالة انفعالية إلى أخرى نتيجة لذلك، فيؤثر على رغبته بالعمل، وعدم شعوره بالاستقرار وتراوده مشاعر العداء والمقاومة.

أما النمو الفسيولوجي فقد عرّفه منصور وزيدان (١٩٨٢، ص١٣٠) "بأنه التغيرات في الأجهزة الداخلية مثل الغدد وخاصة الجنسية منها التي تؤثر على النضج الجنسي والبلوغ". واتفق معه الزعبلاوي (١٩٩٤ص٣٩) بأن النمو الفسيولوجي هو "تلك العمليات النمائية الداخلية التي لا تخضع للملاحظة البصرية" وتتمثل أهم المظاهر للنمو الفسيولوجي كما بينها الزعبلاوي (١٩٩٤) في اتساع حجم المعدة، ونمو حجم القلب، وتنمو الغدد في جسم المراهق مثل النخامية والصماء والدرقية وما يرافقه من تغيرات في وظائفها، وتلعب الغدد الجنسية دورها الأساسي في بلوغ ونضوج المراهق. وقد وضّح هرمز وإبراهيم (١٩٨٨) أهم التغيرات الجنسية لدى البنات، إذ يرافق نمو الجهاز التناسلي عندهن نمو في الثدي، ويبدأ شعر العانة بالظهور، وكذلك شعر تحت

الإبـــــط، وفي هذه الأثناء يستمر إفـــراز الـــهرمونات الأنثويـــة حتـــى تحـــدث الدورة الشهرية لديـــهن.

أمـــا الأولاد فقـــد بينـــت بابليـــا وأولـــدز (Papalia & Olds, 1992) أن جـــهازهم التناسلي يبدأ بالنضوج ويرافقه كذلـــك نمـــو شـــعر الوجـــه وشـــعر العانـــة، وإفـــراز الهرمونات الذكرية، ويستمر نمـــو الشـــعر فـــي بـــاقي أنحـــاء الجســم، وتبـــدأ الغـــدة العرقية بالإفراز فيصبح للجسم رائحة مميزة ويصبح الجلـــد دهنيـــاً خشـــناً، والصـــوت يصبح عميقاً حتى يبلغ المراهق مرحلـــة الاحتـــلام.

أما قطامي وآخـــــرون(١٩٩٤) فقـــد بينـــوا أن الإنـــاث يســـبقن الذكـــور فـــي النضوج الجنسي، وقد صنّف هرمـــز وإبراهيـــم(١٩٨٨) مظـــاهر التغـــيرات الجنســـية في أربعة مظاهر هـــي:

١. الصوت: ويمتاز صوت المراهق بالعمق والخشـــونة مـــع وجـــود تفـــاوت فـــي هذا التغير عند المراهقيـــن.
٢. نمو الشعر: ويصاحب البلوغ الجنسي نمو فـــي شـــعر الوجـــه والعانـــة والإبـــط عند كل من الجنسين إلاّ أن حجمـــه وشـــكله يختلـــف عنـــد البنـــات فيكـــون أنعـــم وأقل، وهذا النمو يقلق الفتاة أكـــثر مـــن الشـــباب فالشـــاب يعدّهـــا مـــن علامـــات الرجولة والقـــوة.
٣. تغيرات في نمو الثدي عند البنات حيـــث يمـــر بـــأربع مراحـــل، أمـــا الشـــباب فنمو الثدي لا يحتل أهمية كبيرة مثـــل الفتـــاة.
٤. وقد يرافق النمو الجنسي بعض التغيرات الجسمية عنـــد البنـــات مثـــل اســـتدارة الأرداف وكبرهـــا.

واستمرار هذه التغيرات التـــي تحـــدث لـــدى المراهـــق تؤثـــر علـــى ســـلوكه وتصرفاته كما وردت عند قطـــامي وآخـــرون(١٩٩٤) وتصبـــح مصـــدر قلـــق لديـــه فهو يمضي جزءاً من وقته متأملاً نفســـه علـــى المـــرآة نـــاظراً لمـــا يعتريـــه مـــن تغيرات، ويبدأ بالميل نحو الجنس الآخر. وكنتيجـــة لاهتمامـــه هـــذا ومشـــاعر الحـــب نحو الجنس الآخر يبالغ في التأمل والتأنق ويرتـــدي أفضـــل مـــا لديـــه ليبـــدو شـــديد الجاذبية محاولاً لفت انتباه الفتيـــات. وتبـــدأ انفعالاتـــه الجنســـية إذ يســـتهويه الحديـــث

والقراءات والمشاهدات حول موضوع الجنس. وقد بيّن قطامي وآخرون (١٩٩٤) بعض العوامل المؤثرة في النمو الجنسي عند المراهقين تتمثل في العوامل البيولوجية وشخصية المراهق، وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، بالإضافة للمعايير الاجتماعية والأخلاقية والدينية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمراهق وأسرته.

وقد بيّن هرمز وإبراهيم(١٩٨٨) أن ظهور مشكلة الجنس تبدأ في هذه الفترة عند المراهق، فمثلاً تَوجُهَهُ نحو الجنس الآخر يُواجَهُ برفض من قبل الوالدين، ويرافق هذا الرفض رفض اجتماعي فيستنكر كلا الطرفين هذا التوجه، وبذلك يتولد لدى المراهق صراع وأزمة فيحاول الخروج منها والبحث عن بدائل قد تقوده للوقوع في مشكلات جنسية وضحها الزعبلاوي (١٩٩٤) وقطامي وآخرون(١٩٩٤) بالعادة السرية والجنسية المثلية (اللواط والسحاق) والاحتلام، وهذا بدوره يترك أثراً سلبياً في نفس المراهق مثل الشعور بالخطيئة والخجل، واهتزاز ثقته بنفسه.

وللمنهاج دور مهم في أخذ التغيرات الجسمية والفسيولوجية بالاعتبار، فعليه أن يقدم المحتوى المتناسب مع حاجات وقدرات الطلبة معتمداً التغيرات التي يمر بها المراهق، وبما أن التغيرات الجسمية والفسيولوجية تترك أثراً نفسياً على المراهق فعلى محتوى الصحة النفسية أن يضع الطالب أمام هذه التأثيرات، والعمل على مراعاتها وفهمها والتعامل معها بما يتناسب مع الوضع السليم المفروض له.

مشكلات المراهقين:

تعد التغيرات المختلفة في جميع مراحل النمو المتعددة لدى المراهق مسؤولة عن جعله يعيش مجموعة من المشكلات التي قد تواجه سير حياته، التي قد تترك أثراً واضحاً على شخصيته ومستقبله.

وقد عرّف الزغل (١٩٩٤، ص١٠) الشاب بأنه "من كان عمره بين ١٥-٣٩ سنة واتصف بالحيوية والعطاء، وتحمّل المسؤولية والمشاركة، والقدرة على المرونة في العلاقات الإنسانية من الجانب الجسمي والعقلي". وهذه الصفة تنطبق

على المراهق الأردني الذي يمر بمرحلة الصف العاشر ويعيش ضمن مجموعة من المشكلات والتي يختلف تأثيرها من مراهق لآخر كما بينها الزغل (١٩٩٤) كما يلي:

١. الدور الهامشي الذي يعيشه الشاب الأردني ضمن أسرته ومجتمعه، فلا هو كبير يعامل معاملة الكبار يتحمل مسؤولية وتبعية هذه المعاملة، ولا هو صغير ما زال ضمن قيود الطفولة، وهذه الهامشية تضع الشاب ضمن مشكلة البحث عن الهوية.
٢. انعدام ثقة الكبار بالشباب بسبب التصور السلبي الذي يحمله الكبار للصغار، والشك دوماً بقدراتهم ومسؤولياتهم.
٣. ضعف الإرشاد والتوجيه السليم وخاصة في المدارس والجامعات وفي محيط الأسرة.
٤. مشكلة الفراغ الفكري والسياسي والعاطفي؛ فالشاب ما زالت رؤيته غير واضحة نحو الأفكار السياسية السائدة في مجتمعه وما زالت الأهداف الوطنية والقومية غير متضحة لديه فيشعر الشاب بالغربة في مجتمعه إذ تسود الفردية، والروح الانتهازية.
٥. غياب الدولة عن التحكم في ثقافة الشباب ورعايتهم.

وقام المومني (١٩٧٦) بتصنيف مشكلات تلاميذ المرحلة الإعدادية لمدارس القوات المسلحة في: المشكلات الدراسية، والمشكلات الشخصية،والمشكلات النفسية،والتوجيه والإرشاد،والمشكلات الاقتصادية، ومشكلة العلاقة بين الجنسين، والمشكلات البيئية الأسرية، ومشكلات العلاقات الاجتماعية.

أما أبو شوشة (١٩٨٣) فقد حدد أزمات الشباب ومشكلاتهم بالقلق النفسي، والتمرد، والانحراف، والفراغ الفكري، وتعاطي المخدرات، و التقليد الأعمى. كذلك قام الضامن(١٩٨٤) بدراسة للمشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن والتي تمثلت في القلق، والشرود، والتشتت، والخجل، وصعوبة

التواصل والاتصال، والسلوك المتخاذل والحساسية الزائدة، والانسحاب من المشاركة.

وتبين الدراسات السابقة أن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهق تتعدد وتتنوع، ويرتبط معظمها بضعف التكيف لدى المراهق مع نفسه ومع الآخرين، ويمر المراهق خلال هذه المرحلة بعدة تغيرات انفعالية واجتماعية وعاطفية وعقلية، تؤدي إلى الضغط النفسي ويجب مراعاة تلك التغيرات في تخطيط المناهج، وقد أوردت كولوتا (cullotta, 1983) تلخيصاً لهذه التغيرات كما يلي:

١. التغيرات الناجمة عن الهرمونات : إذ يتغير مزاج المراهق وانفعالاته في حالة انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة بسبب التغيرات في الإفرازات الهرمونية لديه.
٢. الانهماك في الذات: إذ تصبح الاعتقادات الشائعة بين عدد من المراهقين موضع انتباه الآخرين حيث تُقيِّم هذه الاعتقادات من الآخرين.
٣. العلاقات مع الرفاق: في بداية المراهقة تَتشكل هوية المراهقين من خلال علاقاتهم مع الراشدين، ولكن في المراهقة المتأخرة فإن الهوية تتشكل من العلاقات مع الرفاق.
٤. العلاقات العائلية: وتظهر من خلال التأثير القوي للأسرة في حياة المراهق.
٥. التغيرات التربوية: وتعد علاقة المراهق بالتربية من التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة مثل الانتقال من التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي، إذ يركز عل العلاقة بين المعلم والطالب واكتساب المعرفة.
٦. تغيير الدور: ويسعى المراهق للانتقال إلى مرحلة الرشد، وخلال ذلك يطور المراهق قيماً تتعلق بالدور الجنسي، كما يبدأ بالتخطيط للمستقبل.

وعلى المنهاج المقترح للصحة النفسية مراعاة جميع التغيرات النفسية التي يمر بها المراهق، إذ يقدم للطالب استيعاب تام لانفعالاته وميوله وحاجاته واهتماماته، بحيث يتمكن مدرس هذا المنهاج من مساعدة الطالب على معرفة ما يحدث له من نمو وتطور وما يترتب على هذا النمو، ويقدم له الحلول والبدائل

المناسبة للمشكلات التي تواجهه وبهذا يكون الطالب قد حقق جزءاً من التكيف النفسي مع ذاته ومجتمعه والذي يقع على عاتق المدرسة، وبهذا تكون المدرسة قد أدت واجبها في مساعدة الأفراد على مواجهة تحديات العصر بتطوراته السريعة والمتنوعة.

الأسس الاجتماعية

عرّف سعادة وإبراهيم (١٩٩١، ص١٣١) الأسس الاجتماعية بأنها " مجموعة المقومات أو الركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطلاب، والتي يجب أخذها في الحسبان عند التخطيط للمنهج المدرسي أو تصميمه أو تعديله أو تطويره". واتفق هندي وعليان (١٩٨٦، ص٤١) مع سعادة وإبراهيم في تعريفهما الأسس الاجتماعية وعرّفاها على أنها "القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسودها أو الحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها". وتؤكد الجمل (١٩٨٣، ص١٢٦) على ذلك إذ تعتقد أن "الأسس الاجتماعية للمنهج تتمثل في التراث الثقافي للمجتمع وقيمه ومعاييره التي يريد أن يزود بها أفراده، وفي حاجاته ومشكلاته التي ينشد حلها، وأهدافه التي يريد أن يحققها".

وبيّنت الجمل (١٩٨٣) دور المدرسة المهم في العمل على بقاء المجتمعات واستمرارها فتعمل المدرسة على إعداد الفرد لينجز المسؤوليات الاجتماعية الواقعة على عاتقه، وتتشابك وظيفة المدرسة مع وظائف المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تلعب الدور نفسه، فالبيت يعكس أساليب المعاملة والأجواء الثقافية السائدة فيه على المراهق، وقد تقوم مؤسسات أخرى مثل الأندية بفرض نوع من الاتجاهات والمعتقدات والرغبات على المراهق، وهذا بدوره يعطي المدرسة دوراً جديداً ومهماً وهو مواجهة مثل هذه التوجهات لتضعها ضمن إطار منظّم يتناسب مع أفراد المجتمع.

من خلال إيضاح صور هذا التفاعل مثل: التعاون والتنافس والصراع والتوثيق والاحتواء. ويقع على عاتق المنهاج مسؤولية كبيرة في بيان هذا التفاعل وأهميته، واعتماده من خلال المواضيع المنتقاة ليتم تقديمها للطالب عن طريق المواد الدراسية ليركز على القيم الإيجابية ويساعد الطالب على تكوين مشاعر الرفض للقيم السلبية في هذا المجتمع. ولا يقتصر دور المنهاج على التفاعل الاجتماعي فقط بل عليه أن يعتمد قضية التغير الاجتماعي إذ يراعي أسبابه، ومدى قوته وتأثيره على المجتمع، وللمنهاج دور في إعداد الأفراد لهذا التغير والتباين بما يتناسب مع أهداف المجتمع وقيمه.

وقد وصف النل (١٩٧٨) المجتمع الأردني بأنه حديث التكوين له صفة الاستقلالية عن المجتمعات الأخرى، وقد نشأ نتيجة ارتباط الضفة الغربية مع الضفة الشرقية بعد مؤتمر أريحا، وعاش المجتمع الأردني تقدماً وتطوراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتربوياً بطيئاً ما بين عامي ١٩٢١ و ١٩٥١ ليعود ويتسارع ما بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٧ في التطور والنمو. وقد بين هندي ودلاسنة (١٩٩٠) سبب هذا التسارع إلى عددٍ من المؤثرات أهمها وحدة الضفتين، والانفتاح على الحضارة الغربية، وحرب حزيران، والنمو التربوي والتعليمي والتأثيرات العربية والعالمية.

وقد تعرّض المجتمع الأردني لمجموعة تغيرات ذات أثر اقتصادي واجتماعي وديمغرافي وضحها ربايعة وعودة(١٩٩١) بأنها ناتجة عن الهجرات الفلسطينية عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧، وتمثل الأثر الاقتصادي بالاستخدام والبطالة التي سادت المجتمع، وبرزت مشكلات اجتماعية لم تكن موجودة سابقاً، وأمراض صحية جديدة، وغيرها من الآثار.

وقد انفتح المجتمع الأردني على الشعوب الأخرى إذ اغتربت الأسرة الأردنية إلى عدد من الدول العربية والغربية وبخاصة دول الخليج للعمل فيها كما أشار لذلك نشوان (بلا) ولعب هذا الاغتراب دوراً مهماً في تغيير العادات والقيم والتقاليد وساعد هذا التغير على تنقية بعض العادات والقيم السائدة مثل

الثأر والقبلية، في الوقت نفسه ساعدت على دخول قيم جديدة لم تكن سائدة مثل التقليد الأعمى للغير، وابتعدت بذلك الأسرة الأردنية عن القيم العربية الإسلامية. وتقع المسؤولية على التربية في مضاعفة وتنظيم جهودها لتنقية الثقافة العربية الإسلامية من جميع الشوائب التي دخلت إليها.

وأضاف نشوان (بلا) أن للهجرة من الريف إلى المدينة دورها في تغيير نظم الحياة في المدينة الأردنية إذ تشكل ضغطا على الخدمات، وتؤدي لخلل في توازن مصادر الدخل القومي فتواجه الدولة ضغوطا حول توفير الخدمات بشكل عام، بالإضافة للنمو السكاني المتزايد والسريع الذي يشكل بدوره ضغطا على المرافق الصحية والخدماتية، و لا سيما أن الأردن ما زال ضمن صفوف الدول النامية إذ تعجز عن توفير هذا بسهولة.

وأشار نشوان (بلا) إلى طبيعة العلاقة داخل الأسرة الأردنية ووصفها بالتماسك الذي يسيطر على المجتمعات الزراعية، وما زال نظام العشائر يأخذ دوره ولو بصورة محدودة في سن القوانين العشائرية وحل المشكلات الاجتماعية، وتتبع معظم العادات والقيم في المجتمع الأردني من التراث الإسلامي لأن معظم سكان الأردن يدينون بالدين الإسلامي، ومع اختلاف الحياة الاجتماعية وقيمها نتيجة التطورات التي ألمت بالمجتمع الأردني وتغير الأدوار فيه زادت نسبة الطلاق، وزادت نسبة خروج المرأة الأردنية للعمل خارج منزلها، وأدى هذا لضعف التماسك الأسري لسكان المدينة الأردنية.

وذكر ربايعة وعودة (١٩٩١) أن المجتمع الأردني ومن خلال التغيرات التي مر بها تغير فيه بناء الأسرة ووظيفتها لتساير نمط الحياة الاجتماعية الجديدة وظهرت فيه مجموعة من المظاهر الدالة على تغير الوظائف الاجتماعية وهي:

١. التغير الملحوظ في أساليب التنشئة والتربية الاجتماعية فقد سادها الوعي الشامل لنواحي الحياة وأصبحت الأسرة تركز على طبيعة العلاقات الودية

والديمقراطية بين الآباء وأبنائهم مؤكدة على أسلوب النصح والتوجيه مبتعدة عن العقاب والعنف ليعيش الطفل في حالة من الحرية والاستقلالية.

٢. تغيرت وظيفة التعليم فظهرت مؤسسات تربوية إلى جانب الأسرة في تنشئة الأفراد مثل المدارس لتعمل على تعليم الأفراد وتدريبهم وإخراجهم للحياة.

٣. أما الوظيفة القضائية فقد انتقلت من الأساليب العشائرية والعشوائية المحضة، وبدأت تخضع الأفراد فيها إلى القانون والمؤسسات الرسمية المتخصصة.

٤. تنوع الوظيفة المهنية إذ تم التوجه نحو التخصص بالأعمال وتدريب العمال وصقل مهاراتهم، وأصبح الفرد في المجتمع الأردني قادراً على تحديد نوع العمل الذي يرغب فيه ليتناسب مع قدراته، وظهر التعليم المهني مثل: الزراعي والصناعي بالإضافة للتعليم الأكاديمي.

٥. وشهدت كذلك الوظيفة الدينية تغيراً إذ تم إنشاء مؤسسات دينية تحت إشراف مجموعة من علماء الدين المتخصصين والمُعدين لتولي دورهم الاجتماعي الجديد مثل المراكز الإسلامية والجمعيات الدينية.

وبيّن ربايعة وعودة (١٩٩١) تأثر المراهق بتغير الوظائف الاجتماعية في مجتمعه حيث عاش والداه وظائف اجتماعية تختلف عما يعيشه فهو الآن يعيش ضمن صراع ما بين الوظائف الاجتماعية القديمة والحديثة ويوجهه والداه لما يعتقدونه، ويميل هو نحو ما يراه مستجداً في مجتمعه، وهذا بدوره يضع المراهق في صراع جديد يحتاج لتوجيه، ويلعب المنهاج دوره في وضع المراهق في إطار واضح ومفهوم للوظائف الاجتماعية الجديدة للمجتمع.

وتقوم المناهج الأردنية على مجموعة من الأسس الاجتماعية التي ينبغي على المناهج مراعاتها وقد وردت في قانون التربية والتعليم لعام ١٩٩٤(وزارة التربية والتعليم١٩٩٤ص٥١-٥٢) بما يلي :

١. الأردنيون متساوون في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم له.

٢. احترام حرية الفرد وكرامته.

٣. تماسك المجتمع وبقاؤه مصلحة وضرورة لكل فرد من أفراده ودعائمه الأساسية العدل الاجتماعي، وإقامة التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع، وتعاون أفراده وتكافلهم بما يحقق الصالح العام، وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية.

٤. تقدم المجتمع رهن بتنظيم أفراده بما يحفظ المصلحة الوطنية والقومية.

٥. المشاركة السياسية والاجتماعية في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد وواجب عليه إزاء مجتمعه.

٦. التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق للجميع كل وفق قابليته وقدراته الذاتية.

وعلى المنهج المدرسي أن يتبنى مقومات وحاجات ومبادئ المجتمع ويعبر عنها بوضوح إذ يحول جوانب هذه المبادئ والحاجات إلى سلوك للمتعلم يعكسه في حياته، وعلى منهاج الصحة النفسية والذي يقوم عليه هذا البحث أن يعمل على تنفيذ مقومات المجتمع الأردني وحاجاته ومبادئه، فيهتم بالضغوط الاجتماعية وتغيراتها وما تؤثره على حياة أفراد المجتمع ونفوسهم وأثر المشكلات التي يواجهها المجتمع، ويهتم بصحة الأفراد التي بدورها تؤدي لوجود أفراد يؤمنون بالتماسك الاجتماعي ويحققون التوازن بين حاجاتهم وحاجات مجتمعهم ويعملون فيما بينهم بتعاون وبتكافل، فيوفر لهم هذا

المنهاج المفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات والطرق المناسبة للتعامل معها والتي بدورها تساعدهم على القيام بمسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم.

الأسس الفلسفية

تعرف الأسس الفلسفية (Zais, 1976. والفرحان ومرعي وبلقيس ١٩٨٤. وسعادة وإبراهيم، ١٩٩١. والجمل، ١٩٨٣) بأنها مجموعة المبادئ والقواعد المتمثلة بفلسفة المجتمع في حياته ومثله، وأهداف التربية بكل مستوياتها في المجتمع، وتصوراته لدور الإنسان فيه. ويضيف حمدان (١٩٨٨) ويمكن للأسس الفلسفية أن تحدد الإطار العام للمنهج وتعمل على تحديد أهدافه ووضع خططه وبنائه وتنفيذه وتقويمه وتطويره.

وقد بين تايلر(Tyler, 1949) أن الفلسفة التربوية والاجتماعية تكون واضحة ومحددة في اختيار الأهداف التربوية، وعلى التربية أن تختار فلسفة معينة تعمل من خلالها على معرفة طبيعة الحياة الطيبة الصالحة والمجتمع الصالح الذي تسعى إليه، فالفلسفة هي المحك الأول الذي تخضع له أهداف المنهاج عند قبولها أو رفضها. وتحدد الفلسفة التربوية معالم القيم الأساسية التي تحقق حياة مرضية وفعالة، فالمجتمعات الديمقراطية تؤكد من خلال فلسفتها التربوية على القيم الديمقراطية، وعلى المدرسة أن تقبل القيم المستمدة من فلسفتها التربوية، وتعمل على تحقيق هذه القيم من خلال برنامجها التربوي. وتتبنى المدرسة مجموعة من القيم والمثل العليا والعادات والممارسات ليعمل البرنامج المدرسي على تحقيقها.

ويعتقد زيس (Zais, 1976) أن الفلسفة تخدم أفراد المجتمع وتعد دليلا لحياتهم الجديدة، وتعمل الفلسفة على قيادة أفرادها لمعرفة أفضل لأطفالهم وخاصة أن حياتهم القادمة ستكون أكثر معاناة. واتفق معه سعادة وإبراهيم (١٩٩١) على الدور الذي تحققه الفلسفة التربوية في حياة الأفراد، فالفلسفة هي بعد نظري لحياة الإنسان والتربية هي التطبيق العملي للبعد النظري، وتتضح هنا العلاقة المباشرة بين الفلسفة والتربية. أكد أرنستين وهانكنيز، (Ornstein & Hunkins1993) دور الفلسفة في تزويد العاملين بمجال المناهج بصورة عامة بالخبرات والنشاطات التي يرغبون بالتركيز عليها في المدارس.

ويـرى فينكـس (الحسـن والقـايد، ١٩٩٠، ص٧٦) أن فلسـفة التربيـة هـي "البحث عن المفاهيم التي تعمل على توفير الانسجام والتكـامل بيـن مظـاهر العمليـة التربوية المختلفة في نطاق خطة شاملة وتقـوم علـى توضيـح معـاني المصطلحـات التربوية، وتنمية العلاقة بين التربيـة وغيرهـا مـن ميـادين الاهتمامـات الإنسـانية"، وقد رأى الحسن والقايد أن الفلسفة التربويـة هـي الأسـاس لوجـود عمليـة تخطيـط وتطوير للمناهج كمـا وردت عنـد فينكـس إذ تقـوم هـذه الفلسـفة ببيـان الأسـس والمبادئ التي تقود العملية التربوية، وتعمـل كذلـك علـى ربـط نظريـات المجتمـع الفلسفية وأفكاره بالمناهج التربويـة.

ووضـح جونسـون (Jounson,1979) دور الفلسـفة التربويـة للمجتمـع فـي مناهجه، فعلى الفلسـفة التربويـة أن تطـرح مواصفـات لسـلوكيات عامـة لنوعيـة الإنسان المطلوب في المجتمع، فدور الفلسفة هنا هو تحديـد نـوع الإنسـان المطلـوب ويتم تنفيذ هذه المواصفات من خلال المنهج مـع بيـان غاياتـه وأهدافـه وأغراضـه المطلوب تحقيقـها.

وقبل عام ١٩٦٤ لم يكن هناك فلسفة تربويـة أردنيـة واضحـة تعتمـد عليـها وزارة التربية التعليم في اختيار أهدافـها ومناهجـها إلـى أن صـدر قـانون التربيـة والتعليم لعام ١٩٦٤ رقم (١٦) حيث وضـع الأردن علـى بدايـة الطريـق الواضـح في مجال المناهج والكتب المدرسية، وحدد كذلك معالم الفلسـفة التربويـة التـي تقـوم عليها الوزارة، وجاء مؤتمر التطوير التربوي لعـام ١٩٨٧ خطـوة لمراجعـة شـاملة وتقويم متكامل للواقع التربوي، مؤكداً على الفلسـفة التربويـة الأردنيـة، وقـد نصّـت المادة الثالثة من القانون علـى "انبثـاق فلسـفة التربيـة فـي الأردن مـن الدسـتور الأردني والتراث العربي الإسـلامي، ومبـادئ الثـورة العربيـة الكـبرى والتجربـة الوطنيـة الأردنيـة" (وزارة التربيـة والتعليـم ١٩٩٤ص٥٠)، إذ تمثلـت الفلسـفة الأردنيـة بمجموعـة مـن الأسـس الفكريـة، والوطنيـة والقوميـة والإنسـانية والاجتماعيـة.

وقد نصت المادة الرابعة من القانون – الأهـداف العامـة علـى:

تنبثق الأهداف العامة للتربية في المملكـة مـن فلسـفة التربيـة، وتتمثـل فـي تكويـن المواطن المؤمن بربـه والمنتمـي لوطنـه وأمتـه المتحلـي بالفضـائل والكمـالات الإنسـانية، والنامي في مختلف جوانب الشـخصية الجسـمية والعقليـة والروحيـة والوجدانيـة والاجتماعيـة ليصبح الطالب في نـهاية مراحل التعلم مواطناً قادراً على (مجموعـة مـن الأهـداف منـها):

- **التكيف الشخصي واكتساب قواعد السلوك الاجتمـاعي والأخلاقـي وتمثلـها فـي التعـامل مـع الآخرين ومتغيرات الحيـاة.**

- **تقدير إنسانية الإنسان وتكوين قيم واتجاهات إيجابية نحـو الـذات والآخريـن والعمـل والتقـدم الاجتماعي وتمثل المبادئ الديمقراطية، فـي السـلوك الفـردي والاجتمـاعي" (وزارة التربيـة والتعليـم ١٩٩٤ص٥٢-٥٣).**

وعلى منهاج الصحـة النفسـية المقـترح أن يتـلاءم ويتوافـق مـع الفلسـفة التربوية ويجسد أسسها الفكرية والوطنية والقوميـة والإنسـانية والاجتماعيـة، ليـؤدي في نـهاية الأمر إلى تحقيق الهدف العام للتربية، ويركـز المنـهاج المقـترح للصحـة النفسية في هذه الدراسة علـى الاهتمـام بـالفرد السـليم صحيـاً ونفسـياً والمتكيـف والمكتسب للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو ذاتـه ومجتمعـه.

الأسس المعرفية:

يـرى سـعادة وإبراهيـم(١٩٩١) والفرحـان ومرعـي وبلقيـس (١٩٨٤) أن الأسس المعرفية عبارة عن مجموعـة المبـادئ المتعلقـة بالبنيـة المفاهيميـة للمـادة وطرق البحث والتفكير فيها، فهي بعبـارة أخـرى تعكـس طبيعـة المـادة الدراسـية ومستلزماتـها.

وقـد عـد تـايلر (Tyler, 949) أن آراء ذوي الاختصـاص واقتراحاتـهم فـي المادة الدراسية مصدر من مصـادر اشـتقاق الأهـداف ويتضـح ذلـك فـي منـاهج المدارس والكليات، بحيـث يضـع المتخصصـون المنـاهج لتحقيـق الأهـداف التـي تسعى لها المدرسة والكلية عاكساً بعضاً من وجهات نظرهـم الخاصـة مـن خلالـها، وقد وضّح تايلر أن على المنـهاجيين أن يقدمـوا الإسـهامات المختلفـة التـي تقدمـها المادة في تربية المواطن، ولبيان هذه الإسهامات طـرح تـايلر سـؤالاً تعـد الإجابـة عليه مساهمة في تحديد وظائف المـادة الدراسـية وأهدافـها هـو: مـاذا تسـتطيع أن تسهم مادتك الدراسـية بالنسـبة لمختلـف النـاس والمواطنيـن عامـة؟ لـذا علـى المنهاجيين أن يضعوا قائمـة خاصـة بالوظـائف الرئيسـة والمقترحـة لكـل مـادة دراسية، ثم تحديد الإسهامات الرئيسة لكـل مـادة بحيـث ترتبـط بإسـهامات أخـرى لمواد دراسية أخرى، ومن خلال ذلك يمكـن أن يحـددوا وظـائف المـادة المقترحـة واسـهاماتها.

وقد وضّح تايلر(Tyler, 1949) أمثلة لوظائف بعـض المـواد الدراسـية، فعـد أن تنمية الاتصال الفعّال هي أولـى وظـائف تدريـس اللغـة، والقـدرة علـى التعبـير السليم، وتوضيح الفكر. أمـا دراسـة الأدب فـأهم وظائفـه: تنميـة خـبرات النـشء وتنمية اهتمامات القراءة وعاداتـها التي تـهم القـارئ، ومـن أهـم وظـائف دراسـة العلوم: أن العلوم تسـهم فـي تحسـين صحـة الفـرد والصحـة العامـة للمجتمـع، واستخدام موارد الثروة الطبيعيـة والمحافظـة عليـها مـن التدهـور وغيرهـا مـن الوظائف، وتُسهم معرفة هـذه الوظـائف وتحديدهـا مـن قبـل المنـهاجيين وتـزود المختصين بإطار عام للموضوع، إذ يضعون له بعض الأهـداف التـي مـن الممكـن أن تحققها المدرسة ومن خـلال ذلـك يمكـن أن يتبينـوا الإسـهامات الممكنـة لكـل موضوع دراسـي.

وبيّن سعادة وإبراهيم (١٩٩١) أنه يجـب أن يقـوم تعـاون بيـن المختصيـن في المناهج والمتخصصين في مجالات النظـم المعرفيـة ليـؤدي هـذا التعـاون إلـى ربط المعرفة ببعضها وإيجاد مكان لها في المناهج المدرسية بحيـث يـؤدي هـذا إلـى

الربط بينها ضمن البرنامج المدرسي على أن تركز في هذا على ما يتصل ويتعلق بحياتنا اليومية.

أما طبيعة المعرفة فتؤثر بشكل واضح على المنهاج كما بين هذا الحسن والقايد (١٩٩٠) فعلى المنهاجيين أن يختاروا المعلومات المفيدة للطالب من كل مجال من مجالات المعرفة حسب احتياجات الطالب وقدراته بما يتناسب مع حياته اليومية وقدراته العقلية. ولا بد من اختيار الطريقة والأسلوب المناسب لتدريس كل مجال من مجالات المعرفة حسب طبيعة كل مجال وإعطاء الطالب الفرصة للوصول لهذه المعرفة باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، بالإضافة لتوفير المعرفة الحسية المباشرة للطالب، ليعتمد على الملاحظة والإدراك الحسي، ولا بد من إثارة الدافعية لدى الطالب ليتمكن من بذل النشاط المطلوب واختيار الطريق المؤدي للمعرفة المطلوبة بحيث يعتمد الطالب على النشاط الذاتي ويكون دور المعلم توجيهيا.

أما هندي وعليان ومصلح والدبعي وعارف(١٩٩٢) فقد وضحوا أن لكل مادة دراسية إسهامات خاصة بها في طريقة تفكير التلاميذ لا توجد في المواد الأخرى من ناحية نوعية، فمثلا كل مادة قادرة على تنمية التفكير المنطقي عند الطالب إلا أن لكل مادة إسهاما خاصا في نوعية القدرة ومستواها، ولوضع منهج مناسب لا بد من تحديد الفروق بين هذه المواد والتي تؤثر بدورها على الطالب.

وبين هندي وآخرون(١٩٩٢) والحسن والقايد(١٩٩٠) أن لكل مادة دراسية إسهامات خاصة ووظيفة محددة تعمل على تحقيق أهداف معينة خاصة بها لا يمكن تحقيقها من خلال مادة أخرى، وهذا بدوره يؤكد على أهمية تنوع المنهج الدراسي بحيث يحقق هذا التنوع أهدافا مختلفة ومتنوعة للطالب مع الأخذ بالاعتبار تباين الميول والاهتمامات والقدرات لدى الطلبة، ومن هنا على المنهاجيين أن يحددوا الفروق بين المواد الدراسية من حيث إمكانياتها على تنمية شخصية الطالب ليؤدي هذا إلى الوصول لمنهج مدرسي متنوع مترابط منظم يحقق النمو المتكامل المرغوب في شخصية الطالب، وهذا يتطلب تحديد

نوع المعرفة في المـــادة الدراسـية الواحـدة وإيجـاد صـلات ربـط وتكـامل لـدى المعرفة في المواد الأخرى، وليتم تنظيمـها لـدى الطـالب بحيـث تبتعـد المعلومـات عن التشتت وعدم الـترابط، بـل لا بـد أن تصبـح هـذه المعلومـات بنيـة معرفيـة متكاملة متناسقة لدى الطالب، وبذا يقاوم الطـالب النسـيان، وتصبـح فـرص التعلـم مستمرة لديه وبرغبة منـه.

وللعمل على إيجاد تكامل بين مجالات المعرفـة التـي يقدمـها المتخصصـون للتلاميذ مـن خـلال المنـاهج المدرسـية بيـن هنـدى وآخـرون(١٩٩٢) أن علـى المتخصصين أن يهتموا بـما يلـي :

١. على المنهج المقترح أن يعكـس بوضـوح طبيعـة المعرفـة ويقدمـها بطريقـة متكاملة مع جميع أشـكالها.

٢. بيان أنماط مصـادر المعرفـة العديـدة بجميـع أشـكالها بحيـث تخـدم وحـدة المعرفة وتكاملها بما يتناسب مع شخصية التلميـذ وبيئتـه.

٣. على المنهج أن يربـط مسـتويات المعلومـات مـع المجـال المعرفـي الـذي يتضمنه للتأكيد على وحـدة المسـتويات بجميـع أصنافـها مـن حقـائق وأفكـار ومفاهيم وغيرها بما يتناسب مع المحتوى وطريقـة تدريسـه.

٤. أن لا يغفل المنهج تكوينات حقـول المعرفـة المختلفـة والضروريـة للمتعلميـن بحيث يحقق الترابط والتكامل بين أنـواع المعرفـة.

وعند تدريـس الصحـة النفسـية واعتبارهـا مبحثـا مدرسـيا يضـم المـادة الدراسية لا بد أن يحقق هذا المنهج مقدارا مناسـبا مـن المعرفـة فـي هـذا المجـال حسب وقتها المخصص في الجدول المدرسي، وعلى هـذا المنـهج أن يوفـر للطـالب اتجاهات اجتماعية وانفعاليـة وعـادات تؤهلـه لحيـاة سـعيدة وتمكنـه مـن تحديـد الطريق المناسب للوصول لهذه المعرفة، فمبحـث الصحـة النفسـية يسـاعد الطـالب

على الحصول على القدر المناسب من التكيف الذاتي والاجتماعي الذي يؤهله إلى تحقيق هدف التربية وهو تحقيق المواطن الصالح المنتمي، والمتكيف.

الإطار المفهومي للدراسة

في هذه الدراسة تم استخدام نموذج دراسة الحياة المدرسية (The study of schooling model) الذي قام بتطويره جودلاد وكلاين وتاي Goodlad, Kleiny, and Tye الذي أورده عبد القادر (Abdul Qader, 1987) كإطار مفهومي لها، وحيث حدد هذا النموذج ثلاثة أبعاد لا بد من أخذها بالاعتبار في عمليات تطوير المناهج وهي: وجهات نظر في المنهاج، وعناصر المنهاج، والعوامل النوعية، وهذا عرض موجز لهذه الأبعاد.

أ- وجهات نظر في المنهاج. يحدد البعد الأول خمسة مصادر مختلفة لعمليات تطوير المناهج وتعود لخمس وجهات نظر مختلفة هي:

١- المنهاج المثالي: ويعكس تصورات واعتقادات الأساتذة في فروع المعرفة للمواد الدراسية المختلفة.

٢- المنهاج الرسمي: ويصور آراء وتوقعات وقرارات من خارج بيئة المدرسة ومنها: أولياء الأمور، والإداريون، والمشرعون ومواد المنهاج مثل الكتب الدراسية وأدلتها.

٣- المنهاج التدريسي: ويمثل تصورات المعلمين فيما يتعلق بالمنهاج.

٤- المنهاج الإجرائي: ويوضح ما يلاحظ فعليا داخل الصفوف من تقدم ويلاحظه متدربون ماهرون متخصصون.

٥- المنهاج الخبراتي: ويوضح ما يتعلمه الطلبة فعليا من المناهج ويمثل كذلك تصوراتهم نحو ما يجب أن يتعلموه.

ورأى كلاين (Klein,1983) أن المصادر الخمسة السابقة تُعد من المهمات الأساسية في عمليات تطوير المنهاج إذ تساعد هذه المصادر على رسم صورة حول واقع المنهاج أو صورته المُثلى.

ب- عناصر المنهاج: ويتألف هذا البعد من عناصر تسعة هي:

١- الأهداف: وتمثل نتاجات التعلم المقصودة أو المتوقعة في المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية.

٢- المواد: وهي المواد المستخدمة في غرفة الصف لتسهيل عملية التعلم مثل الكتب المدرسية والأدلة والوسائل التعليمية.

٣- المحتوى: وهو الأفكار والعمليات المتضمنة في مواد المنهاج.

٤- نشاطات التعلم: وهي فرص أو مهمات طورت من أجل تعزيز التعلم.

٥- استراتيجيات التعليم: وهي أي أسلوب تدريسي أو خطة تدريسية استخدمت لمساعدة الطلاب في التعلم.

٦- التقويم: وهو الإجراءات المستخدمة لتجميع وتنظيم واستخدام ونشر البيانات الخاصة بالطلبة فيما يتعلق بمميزاتهم ونموهم المعرفي والانفعالي والنفسحركي.

٧- التجميع: تعيين طالب أو أكثر في مجموعة لتسهيل عملية تعلمه.

٨- الزمن: ويقصد به تحديد الوقت كعدد الحصص الأسبوعية والفترة الزمنية لكل حصة واستخدام هذا الوقت بطريقة مناسبة.

٩- المكان: وهو تحديد المكان المناسب لتنفيذ المنهاج واستخدامه بشكل فعّال من خلال المعلمين والطلبة.

ج- العوامل النوعية: وتشكل تسعة عوامل هي:

١- الوصف: وصف لعناصر المنهاج ويحدد: ماذا ؟ وأين ؟ وكيف ؟.

٢- صنع القرار: درجة تأثير المجموعات المختلفة وأصحاب صنع القرارات فيما يتعلق بعناصر المنهاج.

٣- التبرير: وهو الأسباب والمبررات التي تُعطى للطرق التي نُفِذَت أو خُططت بها عناصر المنهاج.

٤- الأولويات: وهي جوانب من عناصر المنهاج أُعطيت اهتمامات أكبر من غيرها.

٥- الاتجاهات: درجة الرضا الظاهرة حول عناصر المنهاج.

٦- الملاءمة : وتعكس درجة تمثيل عناصر المنهاج.

٧- الشمولية: تعكس درجة شمول وتمثيل جميع الإمكانات المختلفة لعناصر المنهاج.

٨- التفريد: وتعكس درجة ملاءمة مقدار مراعاة وتكييف عناصر المنهاج للفروق الفردية.

٩- المعيقات والتسهيلات: وتعني العوامل التي تعيق أو تشجع استخدام عناصر المنهاج.

ويشير عبد القادر (Abdul Qader, 1987) إلى أن هذا النموذج يمكن أن يستخدم إطاراً مفهومياً للبحث في المناهج، إذ يحدد هذا النموذج المجالات التي

يمكن أن تكون هدفاً للاستقصاء والبحث في المناهج فتدرس هذه المجالات باستقصاء وضعها الراهن أو المرغوب به من وجهات نظر خمس، ويستخدم هذا النموذج دليلاً لعمليات تطوير المنهاج بتحديد عناصر المنهاج ومصادره لتطوير عملية فاعلة في تطوير المناهج.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على هذا النموذج كدليل لعملية بناء المناهج وتطويرها إذ أخذت الأبعاد الثلاثة بالاعتبار، فمن البعد الأول (وجهات نظر في المنهاج) اعتمدت على المنهاج التدريسي إذ يمثل تصورات المعلمين بالنسبة للمنهاج، والمنهاج الخبراتي الذي يمثل تصورات الطلبة حول ما يجب أن يتعلموه، ومن البعد الثاني(عناصر المنهاج) فقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة عناصر هي: الأهداف وتمثل نتاجات التعلم المقصودة والمتوقعة، والمحتوى ويمثل الأفكار والعمليات المتضمنة في مواد المنهاج، والزمن يمثل عدد الحصص الأسبوعية والفترة الزمنية لكل حصة، أما البعد الثالث (العوامل النوعية) فقد تمثل بعامل الوصف وهو وصف لعناصر المنهاج وتحديد ماذا ؟ وأين؟ وكيف؟.وتصف هذه الدراسة رأي مجموعتين، هما المعلمون والطلبة في ثلاثة عناصر من عناصر المنهاج هي: الأهداف والمحتوى والزمن من خلال وصف للمنهاج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة الشاملة لجميع مناحي الحياة، ويرافق هذه التغيرات مشكلات تترك آثارها الواضحة على أفراد هذا المجتمع في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية. فقد استطاعت أمراض المجتمع أن تدخل الغرف الصفية من خلال طلابها وقد أثّرت على عملية التعليم. وعملت المشكلات الاجتماعية والعاطفية على إعاقة اكتساب الطلاب للمهارات الأكاديمية الأساسية، وأنتجت هذه المشكلات صراعات مع المعلمين والطلبة، كما عملت على اتساع رقعة الصراعات العائلية والشخصية (Strother,1983).

٢. ما المحتوى المقترح للصف العاشر الأساسي الذي يحقق هذه الأهداف من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟

٣. ما الوقت اللازم لتدريس منهاج مقترح للصف العاشر الأساسي في الصحة النفسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟

أهمية الدراسة

١. إن للمناهج دوراً مهماً في مواكبة تغيرات العصر وتطوراتها لأنها إحدى ركائز التربية وأهم أدواتها، إذ يقع على عاتقها استيعاب اتجاهات المجتمع المعاصر وفلسفته وثقافته، والتعامل مع التحولات الاجتماعية والثقافية والعلمية والاقتصادية، فهي بذلك تقدم للطلاب المعلومات والتوجيهات نحو التغير، وهي كذلك تعالج الآثار السلبية المترتبة على كثير من التغيرات، ولذا كان وجود منهاج في الصحة النفسية خطوة تتناسب مع ما يواجهه الأفراد، خاصة المراهقين، وهذا المنهاج يُعد خطوة إيجابية تساعد الأفراد كافة في المجتمع على هذه المواجهة، ويساعد هذا المنهاج في تعديل سلوك الطلاب وتطويره إذ ينتقل أثر هذا التغير والتعديل على أسرهم وبيئاتهم المختلفة.

والكتاب المدرسي أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب، ولعل ذلك يرجع إلى أن الكتاب المدرسي سهل الاستعمال، ويقدم الحد الأدنى من محتوى المنهاج المطلوب، ويمكن إخراجه بطريقة سهلة وجميلة ليكون محببا عند الطالب ومثيرا لاهتمامه كما يكون ممتعا، ويقدم هذا الكتاب للمعلم الأهداف الدراسية والمحتوى المناسب المنظم الذي سيقدمه للطلاب بالإضافة للأنشطة والوسائل والأساليب التي يستفيد المدرس منها.

٢. وتكمن أهمية الدراسة في أنها خطوة في طريق تحقيق الأهداف العامة لوزارة التربية والتعليم لعام ١٩٩٤، والميثاق الوطني الأردني ١٩٩٠ التي تؤكد على دور الدولة في وضع برامج وسياسات تنفذ على المستوى الوطني

لحشد طاقات الشباب، وتأهيلهم لحمل المسؤولية، والتجديد والابتكار، وحمايتهم من الانحراف.

٣. وتكتسب الدراسة أهميتها من أهمية طلبة الصف العاشر الموجه إليهم هذا المنهاج، فهم يمرون بمرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، ولديهم متطلبات في مثل هذه المرحلة مثل : فهم ذاتهم وحاجاتهم وتحقيق أهدافهم، وتأدية الواجب الشخصي من ناحية جسمية، وعقلية وانفعالية واجتماعية بطريقة متناسقة، وحاجتهم للرضى عن النفس أو سعادتهم مع أنفسهم ومجتمعهم ويطلبون الإحساس بالأمان والطمأنينة، وليتمكن من مطالب الحياة بحيث يعيش في الواقع والحاضر متمتعا بالصحة النفسية.

التعريفات الإجرائية

المنهاج: يمثل تصورات الطلبة للمنهاج نحو ما يجب أن يتعلموه، وتصورات المعلمين بالنسبة للمنهاج (Abdul Qader, 1987).

الأهداف: تمثل نتاجات التعلم المقصودة أو المتوقعة في المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية (Abdul Qader, 1987).

المحتوى: هو الأفكار والعمليات المتضمنة في مواد المنهاج (Abdul Qader, 1987).

الصحة النفسية: " حالة إيجابية توجد عند الفرد وتظهر في مستوى قيام وظائفه النفسية بمهمتها " (الرفاعي ١٩٨٧ص٤)

محددات الدراسة

ستكون هذه الدراسة محددة بما يلي:

١. اقتصرت هذه الدراسة على مدارس المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة بمديرياتها الحكومية الثلاثة: عمان الأولى، وعمان الثانية، وعمان الثالثة(الضواحي).

٢. اقتصرت هـــذه الدراســـة علـــى مرحلـــة الصـــف العاشـــر الأساســـي، ضمـــن المدارس الحكومية فقـــط، إذ تُعمـــم نتـــائج هـــذه الدراســـة علـــى الأفـــراد الذيـــن يشبهون بخصائصهم خصائص هـــذه العينـــة.

٣. اقتصرت هذه الدراســـة علـــى آراء المعلميـــن والطلبـــة فقـــط إذ تـــم اســـتثناء أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعة الأردنية لاعتذارهم عـــن إبـــداء رأيـــهم.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة في حدود علمها وإطلاعـــها دراســـات محليـــة متخصصــــة فـــي الصحة النفسية، بل وجدت بعض المواضيـــع ذات الصلـــة بمنـــهاج الصحـــة النفســـية في المدارس، في حين وجدت منهاج واحد عربـــي فـــي الصحـــة النفســـية فـــي دولـــة البحرين، ووجدت مجموعة من الدراسات المتعلقة بالصحــــة النفســـية فـــي الدراســـات الأجنبية، ورأت الباحثة إمكانية تصنيف الدراسات المتعلقـــة بمنـــهاج الصحـــة النفســـية في ثلاث فئات هـــي:

١. الدراسات المتعلقة بتحديـــد محتـــوى منـــهاج فـــي الصحـــة النفســـية وأهدافـــه والوقت اللازم لتدريســـه.

٢. دراسات تقويمية لبرامج في الصحـــة النفســـية.

٣. وثائق المنهاج (مناهج محلية، مناهج دول عربيـــة، منـــاهج أجنبيـــة).

١- الدراسات المتعلقة بتحديد محتوى وأهداف منهاج في الصحة النفسية والوقت اللازم لتدريسه.

في دراسة قام بها فـــابي وبلومنثـــل (Fabiyi & Blumenthal, 1991) هدفـــت إلـــى اســـتقصاء اتجاهـــات المعلميـــن والإدارييـــن وممارســـاتهم نحـــو التربيـــة الصحيـــة المدرسية، ضمت هذه الدراســـة عينـــة عشـــوائية (١٢٠ إداريـــاً و٦٠٠ معلـــمٍ) مـــن مدارس نيجيريا Nigeria واستخدمت فيها استبانة معدّلة مســـتعملة فـــي دراســـة التربيـــة الصحية في مدارس ولاية انديانا لقياس اتجاهـــات وآراء مرتبطـــة بالتربيـــة الصحيـــة المدرســـية.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى مـــن أفـــراد العينـــة (٩٥% مـــن المعلمين و٩٣,٨% من الإدارييـــن) يـــرون أن التثقيـــف الصحـــي ينبغـــي أن يكـــون

جزءاً من منهاج المدرسة. أما فيما يتعلـــق بمحتـوى هـذا المنـهاج فقـد رأى ٦٠% من المعلمين و٣٥% من الإداريين أن هذا المحتوى يجـب أن يسـتند علـى حاجـات الطلبة عند اختياره، وفيما يتعلق بـالوقت الـلازم لتدريـس منـهاج التربيـة الصحيـة ففي الوقت الذي ترك فيه ٤٦,٨% من المعلمين و٧٥% مـن الإدارييـن تقديـر ذلـك ليكون حسـب الحاجـة، رأى ١٦,٦% مـن الإدارييـن و١٢,٥% مـن المعلميـن أن الوقت اللازم هو ٩٠ دقيقة أسبوعياً خلال الفصـل الدراسـي.

وأجرى كانديـاس ومـاركوندز (Candeias & Marcondes, 1980) دراسـة لتحديـد الحاجات التربوية عند أطفال المـدارس فـي مدرسـة ثانويـة فـي سـاو بـاولو Sao paulo، ضمـت الدراسـة ١٤٩ طالبـاً وطالبـة مـن الصفـوف الخـامس والسـادس وأعمـارهم مـن ١٠-١٧ سـنة، و١٤ مـن أوليـاء الأمـور و ٦ مـن المعلميـن. اسـتخدمت الدراسـة أسـلوب تسـمية المجموعـات nominal group techniques وتـم اختيار معلم وثلاثة طلاب من كـل صـف للذكـور والإنـاث وتـم توزيـع بطاقـات ليسجلوا عليها اهتمامين صحيين أمكن من خلالها تجميـع ١٠ اهتمامـات صحيـة ثـم كُتبت على السبورة وطُلب من كـل طـالب أن يُسـمي بـالترتيب أهـم خمسـة مـن الاهتمامات العشـرة.

وقد كشفت نتائج الدراسـة أن طـلاب الصـف الخـامس (تـتراوح أعمـارهم بيـن ١٠-١٧ سـنة) كـانت أولوياتـهم: التربيـة الجنسـية، وتدخيـن السـجائر، والسرطان ووظائف الجسم، وإسـاءة اسـتعمال الكحـول، واتفـق الذكـور والإنـاث ضمن هذه الفئة في أول أولويتين ووضعت الإنـاث السـرطان فـي المرتبـة الثالثـة ويليها وظائف الجسم والنظافة الصحيـة، ووضـع الذكـور سـوء اسـتعمال الكحـول في المرتبة الثالثة ويليها وظائف الجسـم والسـرطان، وكـانت نسـب اختيـار سـوء استعمال الكحول والمخدرات عند الإناث أقل منها عند الذكـور. أمـا طـلاب الصـف السادس (ومعدل أعمارهم ١١-١٧ سنة) فقـد اختـاروا التربيـة الجنسـية والسـرطان والمخدرات وتدخين السجائر والأمراض المعديـة، اتفـق الذكـور والإنـاث فـي أول أربع أولويات واختارت الإناث النظافة الصحية بـدل سـوء اسـتعمال الكحـول عنـد

الذكور، وقد سجلن نسبة اختيـار أقـل منـها عنـد الذكـور فـي موضـوع تعـاطي الكحول والمخدرات، وبذلك اتفق طلاب الصـف الخـامس والسـادس علـى أولويـة التربية الجنسية ضمن حاجاتـهم الصحية. وسجل المعلمـون خمـس أولويـات تشـمل النظافة الصحية، والتغذية، والتربية الجنسية، والصحـة العقليـة، والتدخيـن، واختلـف معهم الآباء إذ سجلوا المخـدرات، والصحـة العقليـة، وتدخيـن السـجائر، والتربيـة الجنسية، والوقاية، وقد خَلُصت الدراسة إلى أهميـة وجـود التربيـة الجنسـية ضمـن مناهج الدولة الحكوميـة.

في دراسة قـام بـها جيبليـن وبولانـد (Giblin & Poland, 1985) تـم تحديـد المعلومات والحاجات الصحـة التـي تـهم طلبـة المـدارس الثانويـة الذيـن كـانوا يراجعون عيادة صحية للمراهقين في ديترويت Detroit وقـد وزعـت عليـهم اسـتبانة تغطي ثلاثة مواضيع هـي: المشـكلات الصحيـة والمعلومـات الصحيـة والعوامـل المؤثرة في استخدام الخدمات الصحية. شملت عينـة الدراسـة ٦١٣ طالبـاً معظمـهم من السود وأعمارهم تـتراوح بيـن ١٥-٢٥ سـنة (١٨٧ طالبـاً متوسـط أعمـارهم ١٦,٨سنة وهم من المدارس الثانويـة المحليـة، و٤٢٦ طالبـاً متوسـط أعمـارهم ١٥ سنة من المدارس الثانوية المجاورة). بينت الدراسة فـروق بيـن أفـراد العينـة مـن حيث العمر والجنس، فالذكور الذين تزيد أعمارهم عـن ١٦ سـنة سـجلوا احتياجـات أكثر في المشاكل الشائعة من المخدرات، والكحـول والأمـراض الجنسـية السـارية، والتبول اللاإرادي، والتدخيـن،والعلاقـات مـع الراشـدين، ومشـكلات العمـل، أمـا الإناث من نفس الفئة العمرية فقد واجهن الكثير من المشـكلات فـي أربعـة مجـالات هي: النشاطات الجنسية، والخصوبة، والمشـاكل العاطفيـة، والاضطرابـات الجسـمية والعقلية (العصبية، الضغط، الصداع، الشعور النفسي وغيرهـا) وقـد سـجلت الإنـاث نسب أكبر من الذكور فـي موضـوع النشـاطات الجنسـية، والخصوبـة، والمشـاكل العاطفية، والاضطرابات الجسمية والعقلية، لكن كـانت أعلـى نسـبة سـجلها الذكـور كانت فيما يتعلق بمشكلات العمل. وقد خَلُصت الدراسة إلى أنـه مـن الأهميـة تقييـم حاجات الطلاب الصحية وتقديم العناية لهم وبيّنـت أن الصحـة النفسـية للفـرد تتـأثر بتغير السلوك الاجتماعي والبيئـي.

ويمكن أن تستخلص من الدراسات السابقة في هذا المجال أهمية تدريس منهاج التربية الصحية في المدارس، فالغالبية العظمى يرون وجوب تضمين التثقيف الصحي جزءاً من منهاج المدرسة. وقد ارتأى المعلمون أن يستند هذا المحتوى على حاجات الطلبة عند اختياره، أما فيما يتعلق بالوقت اللازم للتدريس فقط ارتأت غالبية الدراسة المتعلقة بالزمن أن يترك التقدير ليكون حسب الحاجة. وبينت الدراسات أن المحتوى المقترح للمنهاج يركز على التربية الجنسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشاكل العاطفية، والاضطرابات الجسمية والعقلية.

٢- دراسات تقويمية لبرامج في الصحة النفسية.

في دراسة قام بها هوميل ودانيلز وريد ولوسن (Homel & Daniels & Reid & Lawson, 1981) هدفت إلى تقويم برنامج مدرسي تجريبي في التربية الصحية في أستراليا Australia وهذا البرنامج التجريبي يهتم بالتغيرات الإيجابية في المعلومات الصحية والسلوكات الصحية. طبقت الدراسة على عينة عنقودية تتكون من ١٨٥٠ طالباً من مدرسة ثانوية ومدرسة إعدادية وحضانتين منهم ١٣٥٠ طالباً مثلوا مجموعة ضابطة. استخدمت الدراسة أربعة استفتاءات خصص واحدة منها لطلاب الصف الخامس وأخرى للسادس وثالثة للصف السابع حتى العاشر والأخيرة لخريجي الثانوية. وعرضت الاستبانة في المرة الأولى قبل تطبيق المدرسة المنهاج الدراسي، ثم عرضت مرة ثانية بعد تطبيق المدرسة البرنامج. وقد بينت الدراسة أن المدارس التجريبية قد سجلت تقدم ملحوظ بموضوع المعرفة الصحية والأحوال الجسمية الصحية والعادات الصحية والتدخين واستهلاك الكحول، وكان التقدم في النتائج ملحوظ في المدارس الثانوية أكثر منه في المدارس الإعدادية. وقد خلصت الدراسة إلي نتيجة أن المدارس التجريبية شهدت زيادة أكبر من المدارس الضابطة فيما يتعلق بموضوع المعلومات والأوضاع والسلوكات الصحية، أما في المدارس الإعدادية لا يوجد فروق واضحة ذات دلالة إحصائية.

وقد أجرى فانكور (Vancour, 1995) تقييماً لفاعلية برنامج مدرسي في التربية الصحية، وركزت الدراسة على أهمية تقييم فعالية برنامج الصحة المدرسية على تعميم مناهج التربية العلمية للمستقبل. جُمعت البيانات من ١٤٤ استبانة شملت طلاب وطالبات قُدمت لهم الاستبانة مرتين، مرة قبل دراسة فصول في التربية الصحية والمرة الثانية بعد دراسة هذه الفصول، وتتكون الاستبانة من أسئلة تتعلق باسائه الاستخدام والتغذية والصحة النفسية. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعرفة الصحية والسلوك الصحي عند الطلبة على الاختبار القبلي والبعدي للطلبة وبين الذكور والإناث في مجالي المعرفة الصحية والسلوك الصحي.

بينت الدراسات التقويمية التي وردت سابقاً أهمية تقييم مثل هذه البرامج لبيان مقدار تحقيق الأهداف المرجوة وبنفس الوقت تعد مهمة في تصميم البرامج اللاحقة وبنائها، وأن المدارس التي قدمت لها مثل هذه البرامج حققت نتائج أكبر من المدارس التي لم تُقدم لها هذه البرامج، وهذه الدراسة كشفت للباحثين نقاط الضعف والقوة في البرامج المستخدمة للعمل على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف فيها.

٣- وثائق المنهاج

المناهج المحلية

لم تجد الباحثة منهاجاً أردنياً مستقلاً في الصحة النفسية في المدارس الأردنية وقد وجدت أن هناك بعض المناهج احتوت بعض المواضيع المرتبطة بالصحة النفسية يمكن عرضها كالتالي:

المرحلة الأساسية:

تم استعراض جميع مناهج المرحلة الأساسية من الصف الأول الابتدائي وحتى السادس الابتدائي، ولم تجد الباحثة إلاّ بعض الوحدات الدراسية جزءً من مبحث التربية الاجتماعية والتربية المهنية التالية.

مناهج التربية المهنية

الصف العاشر الأساسي: وجدت وحدة دراسية بمنهاج التربية المهنية بعنوان تدبر مشكلات طارئة وشائعة. وتهدف الوحدة إلى تمييز حالات مرضية شائعة، وتحديد وسائل وقائية وعلاجية واسعافية مأمونة لأمراض شائعة، وتقدر الحاجة إلى استدعاء الطبيب أو الذهاب إليه ورافقت الوحدة مادة نظرية تضم التدخين تدبيره، والإرشاد فيه عند صغار الشباب والطلبة، وموضوع التدخين غير المباشر وبواقع حصة واحدة أسبوعياً.

الصف التاسع الأساسي: من خلال كتاب التربية المهنية لطلبة هذا الصف توفرت وحدة بعنوان رعاية الطفل وسلامته. وتهدف إلى أن يعرف كيفية التعامل مع الأطفال الذين يعانون من بعض المشكلات والحالات الخاصة، وشملت المادة النظرية المرافقة على بعض المشكلات الخاصة مثل؛ الطفل العدواني، والمتلكئ وضعيف الشهية واليتيم وكثير الحركة وكثير العويل وذي العاهة والموهوب، ويخصص للمادة حصة واحدة أسبوعياً.

ومن خلال البحث وجدت الباحثة توفر أدلة للمعلم في التربية الصحية للصفوف الستة الأولى، وجاءت هذه الأدلة كاهتمام من وزارة التربية والتعليم في الأردن مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسف(UNICIF, 1990). وقد اعتبرت الأدلة للصفوف الرابع والخامس والسادس استكمالاً لتطبيق الدروس الصحية في الصفوف الثلاثة الأولى وتعزيزاً لبرامج التربية الصحية في الأردن والتي مُوّلت

وطُبعَت من قبل اليونسف، كما وقدمت الندوات والورشات التدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين حول كيفية التعامل مع هذا الدليل وكيفية تدريسه.

وهذه الأدلة مراجع لمعلمي التربية المهنية، إذ يختار المعلم من هذه الوحدات ما يناسب طلابه وحاجاتهم ومجتمعاتهم وزمانهم مع العلم أن هذه الأدلة ليست جميعها تحوي مواضيع في الصحة النفسية بل تضم بعض الدروس منها، وبواقع حصة واحدة أسبوعياً، وفيما يلي عرض للوحدات المرتبطة بالصحة النفسية.

الصف الأول الأساسي: شملت الوحدة السابعة موضوع بعنوان أنواع المشاعر واحترامها والمنافسة في اللعب وتستهدف هذه الوحدة التعرف إلى أنواع المشاعر والتمييز بين المشاعر المختلفة واختلاف مشاعر الآخرين ومحاولة الفوز وتقبل الخسارة في اللعب ومراعاة مشاعر الخاسرين في اللعب. أما محتوى هذه المادة فهو عبارة عن مجموعة أنشطة يطبقها الطالب مع المعلم ليصل إلى مشاعر الحزن والسعادة والغضب والمحبة.

الصف الثاني الأساسي: تضم الوحدة الثانية دروساً بعنوان تقدير الذات وآخر عن قواعد السلوك مع الكبار وتهدف هذه الوحدة إلى اكتشاف الطفل لذاته وتقديرها، والوعي لقدراته الجسدية وثقته بنفسه والاطمئنان لها ومراعاة قواعد السلوك مع الكبار واحترامهم والعطف على الصغار وإطاعة الوالدين واحترامهم وحسن استقبال الضيف.

الصف الثالث الأساسي: تحوي الوحدة التاسعة دروساً بعنوان تحسين التذكر، الضغط النفسي، والمشاركة والمساعدة، وتهدف هذه الدروس إلى إدراك العلاقة الإيجابية بين حُسن الاستماع وتركيز الانتباه والتذكر وتحمل الضغط النفسي وتجاوزه ومواجهة المواقف الضاغطة ومشاركة إخوته ورفاقه مساعدة الآخرين وإدراك أثر التعاون في تحسين علاقاته مع الآخرين.

الصف الرابع الأساسي:تضمنت الوحدة الخامسة عشرة دروسا في الانفعالات، من أنا، الاعتزاز والانتماء والاعتماد على النفس، الآباء والأبناء، توتر الأطفال، وتهدف هذه الدروس إلى التعبير الصادق عن الانفعالات ومشاركة الآخرين لها، وإدراك الطفل لذاته وتقبلها، وملاحظة القدرات بين الأفراد، واعتماد الطالب على نفسه، ومشاركة الآخرين في المواقف الإيجابية، وينمي علاقاته مع أبويه ويتفاعل معهم ويساعدهم ويشاركهم أنشطتهم.

الصف الخامس الأساسي: شملت الوحدة الثانية درسا في ضعف الدافعية ويهدف هذا الدرس إلى تحضير الطالب واجباته المدرسية في المنزل ويحدد صعوباته ومشكلاته التحصيلية ومعالجتها ومشاركته في الأنشطة المدرسية.

الصف السادس الأساسي: وتضم الوحدة الثالثة العلاقة مع الأبوين، والمشكلات مع الرفاق، والهرب من المدرسة، وملكية الآخرين، وتهدف هذه الدروس إلى توثيق الصلة بين الطالب ووالديه من خلال ملاعبتهم ومرافقتهم ومشاركتهم أنشطتهم ومشاركتهم قيمهم واتجاهاتهم الروحية ومصادقتهم، وكذلك يحدد أسبابا شائعة لحدوث مشكلات الرفاق، وتحسين اختيار الرفاق، وتجنب رفاق السوء، والإقبال على المدرسة بنشاط، ومشاركة الرفاق أنشطتهم التحصيلية والترويحية وينمي علاقاته مع زملائه ومعلميه، ويحافظ على ملكية الآخرين وملكيته ويرد الأمانات لأهلها.

مناهج التربية الاجتماعية والوطنية

الصف السابع الأساسي: وجد في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي الوحدة الرابعة وتضم موضوع الغرائز والانفعالات والعواطف والدوافع والمقاصد، ومراحل نمو الشخصية وخصائصها، وتهدف الوحدة إلى معرفة مراحل نمو الشخصية وخصائصها ويعرف دور الغرائز والانفعالات والعواطف والدوافع والمقاصد، ومعنى النمو ومراحل نمو الشخصية في الطفولة والمراهقة.

المرحلة الثانوية:

من خلال استعراض منـــاهج وأدلـــة الصفـــوف الثانويـــة وُجـــد فقـــط منـــهاج للصف الأول الثانوي الأدبي في التربية الإسلامية ولـــم تتوفـــر مواضيـــع أخـــرى فـــي مباحث أخـــرى.

منهاج التربية الإسلامية

الأول الثانوي الأدبي: وُجدت الوحدة الســـابعة فـــي كتـــاب التربيـــة الإســـلامية بعنوان مفهوم الشباب وخصائصه مـــن منظـــور إســـلامي، وأهميـــة توجيـــه طاقاتـــه، وبيان أهم مشكلاته النفسية وتقديم العلاج من وجهـــة نظـــر إســـلامي.

ورافقت الوحدة مـــادة نظريـــة تضـــم مفـــهوم الشـــباب وخصائصـــه واهتمـــام الرسول عليه الصـــلاة والســـلام، وتوجيـــه طاقـــات الشـــباب، والمشـــكلات النفســـية وعلاج الإسلام لها، وأســـباب المشـــكلات وخطـــورة الأمـــراض النفســـية، والأنظمـــة الحديثة ومعالجتها للأمراض النفسية والمشـــكلات الســـلوكية، وعـــلاج الإســـلام لـــها، والمشكلات الاجتماعية وعلاج الإسلام لها، ثـــم مواقـــف مـــن حيـــاة شـــباب الســـلف الصـــالح.

المناهج في الوطن العربي

بعد استعراض منـــاهج دول الوطـــن العربـــي مـــن خـــلال ســـفارات الـــدول العربية والحديث مع المسؤولين فيها عن منـــاهج دولتـــهم، بالإضافـــة لتوفـــير جميـــع الوثائق من خلال الإنترنت لـــم تجـــد الباحثـــة إلاّ منـــهاج واحـــد عربـــي يتخصـــص بالصحة النفسية أقرتـــه وزارة التربيـــة والتعليـــم بدولـــة البحريـــن (١٩٩٢)، وضـــم المنهاج أربع وحدات دراســـية هـــي: مبـــادئ الصحـــة النفســـية والتوافـــق النفســـي، والأمراض النفسية، أعراضها وأسبابها ونمـــاذج منـــها، والعـــلاج والإرشـــاد النفســـي، والمشكلات النفسية في الطفولة والمراهقة ومرحلـــة الشـــباب.

ويهدف هذا المنهاج إلى تزويد الطالب بالحد الممكن من المعلومات حول موضوع الصحة النفسية وليتمكن الطالب من تكوين الحد الممكن من التكيف وربط معلومات المنهاج بالمنحى العملي لحياته.

المناهج الأجنبية

لصعوبة الحصول على مناهج ووثائق الدول الأجنبية أجرت الباحثة بحثاً باستخدام الحاسوب لمحاولة حصر جميع الوثائق والأدلة والكتب حول الصحة النفسية وقد توفر مجموعة منها وتم عرضها حسب المناطق: كندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

كندا (Canada) ١٩٩٣: صمم دليل منهاج للصف العاشر(١٩٩٣)، ليتلاءم مع حاجات ومهمات التطور للمراهقين، ويقدم هذا الدليل منهاجاً يساعد الطلاب على اختيار وممارسة السلوك المسؤول المؤدي إلى تعزيز الصحة والمحافظة عليها، ويشمل هذا الدليل خمس وحدات: الوحدة الأولى بعنوان المساهمة في الجماعات وتناقش هذه الوحدة نماذج من السلوك والأدوار الإيجابية، حقوق وواجبات العضوية في الجماعة، الصحة والبيئة. الوحدة الثانية: بعنوان المسؤولية نحو الذات والآخرين وتتعرض هذه الوحدة إلى حقائق الأمن الشخصي والتصورات الخاطئة حول الكحول وغيره من المخدرات، خصائص الكحول والمخدرات، الإدمان، سوء استخدام الكحول وغيره من المخدرات ومشكلات سوء الاستخدام، الحيل الدفاعية والاتجاهات نحو الكحول وغيره، والتبغ. الوحدة الثالثة بعنوان: السلوك الجنسي المسؤول، وتتعرض هذه الوحدة إلى الإعراض عن السلوك الجنسي والعواطف واستخدام مهارات تأكيد الذات في هذا السلوك، الوعي المشترك للسلوك الجنسي، الأمراض الجنسية السارية، مثل الإيدز والسيلان، والقضايا الاجتماعية ذات الصلة، والحمل غير المخطط له ويشمل فحوصات الأمراض الجنسية السارية. الوحدة الرابعة بعنوان: الصحة الفعلية وتركز هذه الوحدة على استمرارية الصحة النفسية، الصورة المتخيلة للجسد، ومشاعر الحزن والفقدان (الموت). الوحدة الخامسة بعنوان: التفاعلات وتركز على مراحل حياة الأسرة والعلاقات الاجتماعية الصحية والأبوة والوالدية كدور مستقبلي. اقترح الدليل نشاطات طلابية تتضمن دراسة الطلاب، والتزويد

بفرص مناسبة لتطابق الحاجات الشخصية وتقدير السلوكيات والتقاييم، وزودت بالمراجع الشاملة بقائمة بالطباعة والمصادر السمعبصرية.

الولايات المتحدة الأمريكية

نموذج مينسوتا ١٩٩٠ (Minnesota) : نموذج تعليمي للتربية الصحية، وهو عبارة عن رسالة موجهة نحو شعب صحي سليم واعتبرت هذه الوثيقة بناء يمكن له أن يزود هيئة التعليم بالمعلومات اللازمة لتحسين خبرات الطلاب التعليمية، والتنبؤ بنتاجات تعلم محدودة في التربية الصحية، والمادة قُدمت في أربع أجزاء اتبعت بملحق، من جزء ١-٣ اختيرت قيم النظام، وقيم المتعلم، وفلسفة التربية، ورسالة التربية العامة وأهداف المعلم، وصحة الطلاب الحالية ودور التربية الصحية، وتحديات التربية الصحية في الأيام الحاضرة في العالم، والجزء الرابع يعالج التربية الصحية، وانتقال النماذج التعليمية بالتثقيف الصحي للمنهاج.

وتم مناقشة عشرة عناصر من تصميم المنهاج بالإضافة إلى نتاجات التعلم ونتاجات البرنامج. وغطت المواضيع التالية: التدخين، والكحول، واستخدامات العقاقير والوقاية منها والتحكم في مدى أذاها، وانتحار المرهقين، والايدز، وغيرها من الأمراض الجنسية السارية الأخرى، واللياقة البدنية، والصحة المتعلقة بها، والتقليل من مدى تأثير سوء الاستخدام والعنف، والحمل في المراهقة، ومخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، والأمراض غير المعدية الأخرى، ومخاطر الصحة البيئية وتحسين الصحة العقلية العاطفية والاجتماعية، والعناية الشخصية بالصحة،وعادات الحمية، ودورة الحياة الاجتماعية، وصحة الصغار مع الأبوين ومهارات إدارة التعامل مع التوتر، تعزيز النمو الشخصي ومهارات التعامل الإيجابية مع الوالدين.

منهاج الاباما ١٩٨٨(Alabama) للتربية الصحية: هذا البرنامج الشامل للتربية الصحة المدرسي يقدم منهاجاً مخططاً متسلسلاً من الروضة وحتى الثاني

عشر، وهو مبني على احتياجات الطلاب والمفاهيم الصحية الراهنة والناشئة، وقد غُطي البرنامج بعشرة نقاط: ١- صحة المستهلك ٢- صحة الأسنان ٣- التحكم والسيطرة على الأمراض ٤- صحة البيئة والمجتمع ٥- صحة العائلة ٦- الصحة العقلية ٧-التغذية ٨- اللياقة البدنية والصحة الشخصية ٩- السلامة والرعاية الطارئة ١٠- سوء استعمال المواد.

مونتانا (Montana) ١٩٨٦: دليل تخطيط منهاج التربية الصحية قدم هذا الدليل خدمة للإداريين ومديري المناهج و المعلمين وجاء تطويراً لمنهاج التربية الصحة الموجودة، وبعد تقديم الجزأين التمهيديين الذين اعتبرا مراجعة لمنهاج التربية الصحة في مونتانا بمجالات محتوياته العشر. قدم الدليل توجيهات عن مستوى المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية واقترح المواضيع التالية: ١- منع الحوادث وتوفر الأمان ٢- صحة المجتمع ٣-صحة المستهلك ٤-الصحة البيئية ٥-تثقيف حول الحياة العائلية ٦-الصحة العاطفية والعقلية ٧-التغذية ٨- الصحة الشخصية ٩- الوقاية والسيطرة على الأمراض ١٠- استخدام وسوء استخدام المواد. كل من محتويات المواد السابقة تضمنت العناصر التالية: ١- المواضيع ٢- المبررات ٣- أهداف الحياة ٤- أهداف الطلبة ٥-عينات من الدروس ٦- وناقشت الخاتمة القضايا الراهنة والمستقبلية في التثقيف الصحي.

متشيغان (Michigan) ١٩٨٨: الأهداف الأساسية للتربية الصحية: هذه الوثيقة تقدم توجيهاً لتطوير برنامج التثقيف الصحي حتى الصف الثاني عشر، إن إدارة متشيغان للتثقيف قد قدمت ١٠ مواضيع في الصحة والتي تحتوي على برنامج التثقيف الصحي الشامل: ١- السيطرة على الأمراض والوقاية منها ٢- الممارسات الصحية العقلية والعاطفية ٣- التثقيف الغذائي ٤- النمو والتطور ٥- صحة العائلة ٦- الصحة العقلية والعاطفية ٧- استخدام وسوء استخدام المواد ٨- عادات الاستهلاك ٩- الأمان والاسعافات الأولية ١٠- صحة البيئة والمجتمع.

بناء الأنشطة التعليمية وقائمة مصـــادر المحتـوى، وقدمـت مـواد التربيـة الصحيـة للكليات والجامعات والمنظمـات المختصـة.

ميزوري (Missouri) ١٩٨٩: هذا الدليل جـاء بديـلاً لدليـل التطويـر الشـامل للصحة المدرسية ويضم الدليـل الكفايـات الصحيـة الشـاملة والمـهارات الصحيـة الأساسية من صفوف الروضة حتى الثاني عشـر ويـدرس هـذا الدليـل فـي أربعـة مراحل دراسية : من الروضة وحتى الثـالث، ومـن الرابـع حتـى السـادس، ومـن السابع حتى التاسع ومن العاشـر حتـى الثـاني عشـر، وشـمل هـذا الدليـل تسـعة مواضيع: ١- الوقاية من الأمراض والسـيطرة عليـها ٢- التربيـة الجنسـية والحيـاة العائلية ٣- الصحة العقليـة ٤- إسـاءة اسـتخدام المـواد ٥- التغذيـة ٦- الصحـة الشخصية ٧- السـلامة والإسـعافات الأوليـة ٨- الصحـة الاجتماعيـة ٩- صحـة المسـتهلك.

من خلال استعراض وثائق المنهاج يتضـح أن المنـاهج الأردنيـة اشـتركت في طرحها لموضوعات مبتورة في الصحة النفسية وغـير مترابطـة وهـي متنوعـة حيث بدأت من الصف الأول وحتى العاشر بطرح عام لقضايـا فـي الصحـة النفسـية مثل المشاعر وقواعد السلوك، الضغط النفسـي، الانفعـالات، العلاقـات مـع الأهـل والرفاق، الغرائز. أما في الصـف الأول الثـانوي الأدبـي فقـد تـم عـرض مفـهوم الشباب ومشاكل الشباب، ويمكن ملاحظة تشتت هذه المواضيـع فـي الطـرح بحيـث يتم عرضها على شكل وحدات متفرقة في مراحل مختلفة وتفتقـر إلـى التسلسـل.

أما منهاج دولة البحرين فقد جـاء كموضـوع متخصـص فـي طـرح مادتـه العلمية حيث تشكل المحتوى فيه على شكل وحـدات تبـدأ بمفـاهيم خاصـة بالصحـة النفسية ومبادئها ثم عـرض الأمـراض النفسـية وعلاجـها والإرشـاد النفسـي، ثـم عرض نماذج للمشكلات في ثلاث مراحل مـن حيـاة الإنسـان، الطفولـة والمراهقـة والشباب، إلاّ أن أدلة الدول الأجنبية فـي الصحـة النفسـية أعطـت الحيـاة العائليـة أهمية في الطرح بالإضافـة لصحـة البيئـة والمجتمـع، وهـذه المواضيـع أغفلتـها المناهج السابقة في الوطـن العربـي والأردن.

اتفقت جميع الأدلة والوثائق الصادرة عـن الولايـات المتحـدة الأمريكيـة فـي أكثر من ولاية في أدلتها العلمية على مواضيع مشتركة فـي الصحـة النفسـية وهـي: الصحة العائليـة والحيـاة العائليـة، والصحـة العاطفيـة والعقليـة، وصحـة البيئـة والمجتمع، وسوء تناول المـواد مثـل الكحـول والمخـدرات، والتدخيـن، والسـلوك الجنسي، والسيطرة على الأمراض، والتغذية، وتشترك فـي تحقيـق أهدافـها بـتزويد الطلبة بالمعرفة المناسبة لـهذا الموضـوع بحيـث تقـدم للطلبـة والمعلميـن الأدلـة لتمكينهم مـن مواجهـة جميـع المواضيـع المرتبطـة بحياتـهم والمشـكلات التـي يواجهونـها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يُقدم هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي تم استخدامها لاختيار عينة الدراسة، والخطوات العلمية التي اتبعتها للتأكد من صدق الأداة وتطبيقها، والطرق الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين:

١. فئة الطلبة: وتشمل جميع طلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧وعددهم (٢٥٣٣١) طالباً وطالبة (١٢٧٣٢ طالباً و ١٢٥٩٩ طالبة) في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة موزعين في ٢٤٤ مدرسة ضمن ثلاث مديريات للتربية والتعليم هي:مديرية تربية عمان الأولى، ومديرية تربية عمان الثانية، ومديرية تربية عمان الثالثة.

٢. فئة المعلمين : وتشمل جميع معلمي طلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧ وعددهم (٢٧٤٦) معلماً ومعلمة (١٢٤٢ معلماً و ١٥٠٤ معلمة) في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة موزعين في (٢٤٤) مدرسة في ثلاث مديريات للتربية والتعليم هي: مديرية تربية عمان الأولى، ومديرية تربية عمان الثانية، ومديرية تربية عمان الثالثة، ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مديريات التربية والتعليم.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة *

مديريات التربية والتعليم	طلبة			معلمون		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
عمان الأولى	٦٨٥٤	٧٢١٣	١٤٠٦٧	٤٤٥	٦٠٥	١٠٥٠
عمان الثانية	٢٧٧١	٢٨٣١	٥٦٠٢	٣٤٠	٣٩٠	٧٣٠
عمان الثالثة	٣١٠٧	٢٥٥٥	٥٦٦٢	٤٥٧	٥٠٩	٩٦٦
المجموع	١٢٧٣٢	١٢٥٩٩	٢٥٣٣١	١٢٤٢	١٥٠٤	٢٧٤٦

* تم الحصول على المعلومات الواردة في جدول رقم (١) من أقسام الإحصاء والتخطيط من مديريات التربية والتعليم حسب سجلاتها للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨

عينة الدراسة

أُختيرت عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية وقسّم مجتمع الدراسة إلى ثلاث مديريات ضمن المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة العاصمة وهي: مديرية تربية عمان الأولى، ومديرية تربية عمان الثانية، ومديرية تربية عمان الثالثة، قُسّمت كل مديرية إلى فئتين حسب الوظيفة (طالب، ومعلم) وقُسّمت كل فئة إلى فئتين حسب الجنس (ذكر وأنثى)، ثم أُدرجت أسماء المدارس التي تضم طلبة الصف العاشر الأساسي وأعداد طلبتها والتي بلغت ٢٤٤ مدرسة كل حسب تصنيفها ضمن المديرية والوظيفة والجنس.

اختيرت عينة الطلبة بنسبة تمثل ٥% من مجتمع الدراسة وقد أُختيرت عشوائياً. وبلغ عدد الطلبة ١٢٦٨ طالباً وطالبة (٦٣٧ طالباً و ٦٣١ طالبة) وهم موزعين على أربع عشرة مدرسة (٦ مدارس ذكور، و٨ مدارس إناث)

واختيرت عينة المعلمين بنسبة تمثل ١٠% من مجتمع الدراسة وبلغ عددهم ٢٧٦ معلم ومعلمة (١٢٥ معلماً و ١٥١ معلمة) وهم موزعون على أربع عشرة مدرسة (٦ مدارس ذكور و ٨ مدارس إناث) وهم من المدارس نفسها التي دخلت عينة الطلبة. ويبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة على مديريات تربية وتعليم العاصمة.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة

مديريات التربية والتعليم	طلبة			معلمون		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
عمان الأولى	٣٤٣	٣٦١	٧٠٤	٤٥	٦١	١٠٦
عمان الثانية	١٣٩	١٤٢	٢٨١	٣٤	٣٩	٧٣
عمان الثالثة	١٥٥	١٢٨	٢٨٣	٤٦	٥١	٩٧
المجموع	٦٣٧	٦٣١	١٢٦٨	١٢٥	١٥١	٢٧٦

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال مسح شامل للأدب والدراسات والأدلة والمناهج والكتب المتخصصة في موضوع الصحة النفسية على مستوى الأردن والوطن العربي وبعض الدول الأجنبية، وقد توصلت الباحثة لبناء الاستبانة على شكل فقرات يتم الإجابة عليها حسب مقياس ليكرت الخماسي(أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وترجمت هذه الآراء إلى بيانات عددية بحيث أعطيت الأرقام (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، تراوحت علامة كل فقرة بين (٥-١)، وتتكون علامة كل مجال من مجموع

علامات فقرات ذلك المجال، وتُقسّم الاستبانة إلى ثلاثة مجالات بشكلها الأولي وهي: المجال الأول: يضم أهدافاً مقترحة في الصحة النفسية، وصيغت على شكل فقرات حسب مقياس ليكرت وبلغ عددها ٤٥ فقرة بشكلها الأولي لتصبح بعد حساب الصدق والثبات ٣٩ فقرة بشكلها النهائي. أما المجال الثاني فيضم محتوى مقترحاً لمنهاج في الصحة النفسية، صيغ على شكل فقرات حسب مقياس ليكرت وبلغ عددها عشر فقرات بشكلها الأولي ليصبح ١١ فقرة بعد إيجاد صدقها وثباتها. أما المجال الثالث والأخير فيضم اقتراحين، الاقتراح الأول : عدد الفصول الدراسية المقترح تدريس الأهداف والمحتوى خلالها ويضم فصلاً دراسياً واحداً خلال السنة الدراسية، وفصلين دراسيين خلال السنة الدراسية، أما الاقتراح الثاني فيضم عدد الحصص الأسبوعية المقترحة للتدريس خلال الفصل الدراسي. ويبين ملحق رقم (١) أداة الدراسة بشكلها الأولي والملحق رقم (٢) أداة الدراسة بشكلها النهائي.

صدق أداة الدراسة

تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة التي قامت ببنائها بطريقتين، تقوم الطريقة الأولى على عرض أقسام الاستبانة على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص مكونة من عشرة أساتذة من الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، وطُلب إليهم إعطاء رأيهم في الأمور التالية:

١-درجة وضوح كل فقرة في التعبير عن مضمونها، وإجراء أي تعديلات على صياغتها في حال عدم وضوحها، وقد درست جميع آراء واقتراحات المحكمين وأُلغيت مجموعة من الفقرات لعدم وضوحها وعدم ارتباطها بالموضوع مثل الفقرات رقم ٨ و ١٩ و ٣٦ من مجال الأهداف. وكذلك عُدلت بعض الفقرات مثل الفقرات رقم ١، ١٤، ٢٠ من مجال الأهداف، وفي مجال المحتوى تم تعديل بعض الفقرات مثل الفقرات رقم ٣ و ٥ و ٩ وقد اعتمدت آراء جميع المحكمين، واعتبرت الفقرة غير واضحة

وتحتاج لتعديل إذا رفضها محكمان اثنان من أصل ١٠، وتُعتمد إذا وافق عليها ثمانية محكمين فما فوق.

٢-تقدير نسبة شمولية الأهداف للأهداف الممكنة لمنهاج الصحة النفسية للصف العاشر الأساسي واقتراح أي أهداف أخرى، وقد بلغت ا لنسبة ٩٥% وقد تم إضافة أهداف جديدة على شكل فقرات مثل الفقرات رقم ٨ و ٣٩.

٣-تقدير شمولية الموضوعات للموضوعات الممكنة لمنهاج الصحة النفسية للصف العاشر الأساسي واقتراح أي موضوعات أخرى. وبلغت النسبة ٨٣% واقترح إضافة موضوعات جديدة مثل الاختيار المهني في فقرة رقم ١١.

أما الطريقة الثانية لإيجاد صدق الأداة فتقوم على عرض الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت ١٠٩ من معلمين وطلبة(٥٠ طالباً، و ٥٠ طالبة، و ٥ معلمين، و ٤ معلمات)، وقد حُسبت معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجالها باستخدام الحاسوب وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات في مجال الأهداف بين (٠,٦٢)، (٠,٢٣) وقد تراوحت دلالاتها بين (٠,٠٥) و (٠,٠٠١) أما الفقرة رقم ٣٩ فتقل قيمة الارتباط لها بحيث تصبح غير دالة إحصائياً على مستوى دلالة ٠,٠٥ وتتعلق هذه الفقرة بالاختيار المهني، إلاّ أن نفس موضوع الاختيار المهني الذي يقع ضمن مجال المحتوى ورقم فقرته ١١ أخذ قيمة ذات دلالة إحصائية عالية على مستوى دلالة ٠,٠٠١ وبذلك سيتم قبول هذه الفقرة. والجدول رقم ٣ يبين معاملات الارتباط للفقرات ضمن مجال الأهداف.

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط للفقرات ضمن مجال الأهداف

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٦١٥××	١٤	٠,٤٤٨٨×××	٢٧	٠,٢٨٩١××
٢	٠,٣٣٢٩×××	١٥	٠,٢٩٧٢××	٢٨	٠,٢٩١٠××
٣	٠,٣٢٢٥××	١٦	٠,٤٠٦٢×××	٢٩	٠,٤١٤٨×××
٤	٠,٤٢٩٠×××	١٧	٠,٣٥٢٧×××	٣٠	٠,٣١٣٢××
٥	٠,٥٠٩٠×××	١٨	٠,٣٤٩٧×××	٣١	٠,٤١٤١×××
٦	٠,٤٧٢٠×××	١٩	٠,٢٣٠٢×	٣٢	٠,٤٦٩٠×××
٧	٠,٢٤٥٩×	٢٠	٠,٤٦٣٢×××	٣٣	٠,٣٠٠٢××
٨	٠,٤٨٦٨×××	٢١	٠,٣٠٣٩××	٣٤	٠,٦٢٤٨×××
٩	٠,٥٦٧٦×××	٢٢	٠,٣٣١١×××	٣٥	٠,٢٣٥٤×
١٠	٠,٢٣٧٧×	٢٣	٠,٤٧٣٥×××	٣٦	٠,٣٦٤٩×××
١١	٠,٣٦٧٢×××	٢٤	٠,٣٥٠٨×××	٣٧	٠,٢٤٣٥×
١٢	٠,٣١٩٩××	٢٥	٠,٤١٤٦×××	٣٨	٠,٣٧٦٦×××
١٣	٠,٥١٤٦×××	٢٦	٠,٥٤٤٦×××	٣٩	٠,٠٦٨٩

ملاحظة: × دالة على مستوى ٠,٠٥

×× دالة على مستوى ٠.٠١

××× دالة على مستوى ٠,٠٠١

أما الفقرات في مجال المحتوى فقد تراوحت معاملات ارتباطها بين (٠,٦٤) و (٠,٣٦) وجميعها دالة على مستوى ٠,٠٠١ ويبين الجدول رقم (٤) معاملات الارتباط للفقرات ضمن مجال المحتوى.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط للفقرات ضمن مجال المحتوى

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١-	٠,٤٨٩٧***	٧-	٠,٥٠١٨***
٢-	٠,٥٠٠٢***	٨-	٠,٦٤١٠***
٣-	٠,٥٦٢٢***	٩-	٠,٣٤٧٧***
٤-	٠,٥١١٤***	١٠-	٠,٤٣٥٢***
٥-	٠,٦٠٥٢***	١١-	٠,٣٦٠٣***
٦-	٠,٦١٣٩***		

ملاحظة : *** دالة على مستوى ٠,٠٠١

ثبات أداة الدراسة

تأكدت الباحثة من ثبات الأداة بحساب معامل ثبات كل مجال، ومعامل ثبات الأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (α) — والتي يتم من خلالها تقدير مدى الاتساق الداخل وتجانس الفقرات في كل مجال من مجالات الأداة- وذلك بأستخدام الحاسوب في ضوء استجابات أفراد العينة الاستطلاعية لفقرات الأداة.

وبلغ معامل الثبات (α) للأهداف ٠,٨٢ علماً بأن عدد الفقرات للأهداف ٣٩ فقرة، وبلغ معامل الثبات (α) للمحتوى ٠,٧٢ علماً بأن عدد الفقرات ١١ فقرة للمحتوى، وبلغ معامل الثبات (α) للأداة ككل ٠,٨٦ علماً بأن عدد الفقرات الكلي ٥٠ فقرة وجميعها مقبولة إحصائياً. ويبين الجدول رقم (٥) معاملات الثبات لكل مجال وللأداة ككل.

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأهداف	٣٩	٠,٨٢
المحتوى	١١	٠,٧٢
الأداة بشكل عام	٥٠	٠,٨٦

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة طُبّقت الإجـــراءات التاليــــة:

١-بناء أداة الدراسة إذ بُنيت أداة الدراســـة بعـــد إجـــراء المســـح الشـــامل للأدلـــة والمنـــاهج والكتـــب والدراســـات الســـابقة المتخصصـــة فـــي الصحـــة النفســـية فـــي الأردن، والوطـــن العربـــي، وبعـــض الـــدول الأجنبيـــة.

٢-التوصل إلى دلالات عن صـــدق المقيـــاس مـــن قبـــل لجنـــة التحكيـــم واستخراج معاملات الارتباط لعينـــة اســـتطلاعية مـــن خـــارج عينـــة الدراسة، وإيجـــاد معـــاملات ثبـــات الأداة باســـتخدام كرونيـــاخ ألفـــا (α).

٣-اختيار عينة الدراســـة مـــن شُـــعَبْ الصـــف العاشـــر الأساســـي فـــي المدارس الحكومية في محافظـــة العاصمـــة وتطبيـــق المقيـــاس علـــى طلاب الصف العاشرومعلميه ، وبطريقة طبقيـــة عشـــوائية.

٤-الحصول على تصريح رسمي من المديريـــة العامـــة للتربيـــة والتعليـــم فـــي محافظـــة العاصمـــة لتمكيـــن الباحثـــة مـــن الاتصـــال بالطلبـــة والمعلمين وتطبيق المقياس عليـــهم.

٥-زيارة المدارس التي تقع ضمن عينة الدراسة، والاجتمـــاع مـــع مديـــر المدرسة للتعاون مع الباحثة في تطبيـــق المقيـــاس.

٦-تطبيق المقياس على عينة الدراســـة

٧-تفريغ النتائج علـــى أوراق الحاســـوب المعـــدة لـــهذا الغـــرض وفـــق متغيرات الدراسة ومنهجـــها.

٨-تحليل نتائج الدراســـة.

المعالجة الإحصائية

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافـــات المعياريـــة لفقـــرات المجـــال الأول والمجال الثاني في الاستبانة باستخدام الحاسوب، وتم إيجـــاد محـــك يتـــم مـــن خلالـــه تحديد قبول الفقرات أو رفضها وذلك مـــن خـــلال اســـتطلاع آراء ١٠ محكميـــن مـــن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومديريـــات التربيـــة حـــول القيمـــة التـــي يتـــم قبـــول الفقرة عندها، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه القيم ٣،٥ بحيـــث يتـــم قبـــول الفقـــرة التـــي لا يقل متوسطها الحسابي عن ٣,٥ بدلالة إحصائية، وقد تم فحـــص القيـــم التـــي تقـــل عن المحك باستخدام t-test. أما المجال الثالث في الاســـتبانة فقـــد تـــم رصـــد أعـــداد عينة الدراسة على الاختيارات ثم حساب النســـب المئويـــة لـــها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة، بعد أن طُبّقت أداة الدراسة وجمعت البيانات وحللت، وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة وللإستبانة كلها. وقد اعتمدت الدراسة محكاً يتم من خلاله تحديد مدى قبول الفقرات أو رفضها بحيث تم اختبار المتوسطات التي تقل عن المحك باستخدام t-test.

وسيتم الحديث عن نتائج الدراسة حسب المجالات التالية :

١- نتائج التقديرات لفقرات مجال الأهداف.
٢- نتائج التقديرات لفقرات مجال المحتوى.
٣- نتائج التقديرات للزمن اللازم للتدريس.

أولاً: نتائج التقديرات لفقرات مجال الأهداف :

وسيتم عرض هذه النتائج كما وردت عند جميع أفراد العينة ثم عرضها كما قدرها كل من المعلمين والطلبة ومن ثم حسب المديريات الثلاث : عمان الأولى، عمان الثانية، عمان الثالثة، ولمعرفة نتائج التقديرات تم طرح السؤال التالي : ما الأهداف العامة لمنهاج مقترح للصف العاشر الأساسي في الصحة النفسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم رصد تقديرات المعلمين والطلبة على كل فقرة من فقرات مجال الأهداف ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا المجال على ٣٩ فقرة.

أ- تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال الأهداف:

ويبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها.

جدول رقم ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال الأهداف

الفقرة كما دت في ستبانة	رقم الفقرة حسب قوتــها	الأهـــــــــداف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	١	الوعي التام بأهمية الصحة النفسية للأفراد.	٤,٣٩	٠,٨٣
٢٥	٢	التعرف إلى أهم الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لــدى المراهقيــن وأساليب التعامل معهم.	٤,٣٥	١,٠١
١٦	٣	تطوير وعي بأهمية دور الدين في تعديل الدوافع وتوجيهها.	٤,٣٣	٠,٩٦
٣٨	٤	التعرف إلى وجهة نظر الدين في علاج مشكلات الشباب النفسية.	٤,٣٠	٠,٩٧
٩	٥	تعزيز ممارسة السلوك السوي وتجنب السلوك الشاذ.	٤,٣٠	٠,٩٨
٣٣	٦	تنمية قدرة الطالب على تحديد المشكلة التي يعاني منها وأساليب معالجتها.	٤,٢٧	٠,٩٩
٥	٧	إدراك العلاقة بين الصحة النفسية والشعور بالأمن الداخلي والاستقرار.	٤,٢٥	٠,٨٧
٨	٨	التفريق بين السلوك السوي والسلوك الشاذ.	٤,٢٤	١,٠٢
٤	٩	إدراك الخطر المهدد لسلامة المجتمعــات التـــي تـــهمل الصحـــة النفســية لأفرادها.	٤,٢٢	٠,٩٦
٣٤	١٠	تطوير قدرة الفرد على توجيه إشباع حاجاته بطرق مقبولة اجتماعيا ودينيا.	٤,٢١	١,٠٢
٢٦	١١	تطوير ثقة الأفراد للتخلص من اضطراباتـــهم النفسية.	٤,٢١	١,٠١
٣٦	١٢	الوعي باهتمام الدين بالصحة النفسية للفرد والمجتمع ومظاهر هذا الاهتمام.	٤,١٩	١,٠٠
٢٤	١٣	إدراك دور العلاج النفسي في إيجاد مجتمع سليم نفسيا.	٤,١٥	١,٠٢
٢٧	١٤	تطوير فهم عام بطبيعة وأهمية العلاقات بين الجنسين.	٤,١٠	١,١٤
٣٠	١٥	وعي الطالب باحتياجاته الجنسية في مرحلة المراهقة وأهمية توجيهها.	٤,١٠	١,١١
٢٤	١٦	إدراك دور الإرشاد النفسي في الوقاية من الاضطرابات النفسية.	٤,١٠	٠,٩٧
١٧	١٧	التعرف إلى مفهوم الشخصية ونظرياتـــها.	٤,٠٩	٠,٩٨
١٩	١٨	معرفة طرق وأساليب دراسة الشخصية.	٤,٠٧	١,٠٤
٢٨	١٩	إدراك أهمية التربية الجنسية للمراهقين.	٤,٠٧	١,١٦
٢٠	٢٠	إدراك أهمية دراسة الشخصية للوصول إلى فهم أفضل لـــها.	٤,٠٦	١,٠١
٣٩	٢١	تنمية وعي بموقف الدين من المشكلات الاجتماعية والنفسية.	٤,٠٦	١,٠٥
١٨	٢٢	الإلمام بأهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية الإنسانية وتفاعلها معا.	٤,٠٤	١,٠١

٦	٢٣	المعرفة بكيفية التكيف النفسي لدى الإنسان في جميع مراحل عمره.	٤,٠٢	١,٠٠
١	٢٤	تطوير فهم عام للتكيف النفسي والصحة النفسية من حيث تعريفها ومظاهرها وتطور الاهتمام بها.	٤,٠٢	٠,٩٣
٣٢	٢٥	الوقوف على أهم المشكلات الاجتماعية وعلاقة المراهق بها وأثرها في الفرد والمجتمع.	٤,٠٢	١,٠٤
٢٩	٢٦	تتبع التطور في البلوغ الجنسي لدى الفتاة والشاب.	٤,٠٠	١,١٨
٣١	٢٧	تطوير الحس بالمسؤولية لدى المراهق بأهمية المفاهيم الجنسية السليمة.	٣,٩٧	١,١٧
٢٣	٢٨	التعرف إلى الأسباب الوراثية والبيئية للاضطرابات النفسية عند الأفراد.	٣,٩٦	١,٠٥
٣٥	٢٩	تطوير قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات والتناقضات الاجتماعية	٣,٩٤	١,٠٥
٢١	٣٠	تطوير فهم علمي للمقصود بالاضطرابات النفسية.	٣,٨٩	١,١٧
١٥	٣١	الوعي بحقيقة الدوافع كمحركات للسلوك	٣,٨٨	١,٠٦
٣	٣٢	الإيمان بدور المدرسة في إيجاد الفرد المتكيف (المتفق مع نفسه).	٣,٨٨	١,١٠
١٠	٣٣	المعرفة بالكيفية التي يسهم فيها التكيف السليم في الشخصية.	٣,٨٦	٠,٩٣
٣٩	٣٤	تطوير وعي لدى الطالب بأهمية التوجيه المهني وأثره في حياته.	٣,٨٥	١,١٢
١٤	٣٥	إدراك أهمية إشباع الحاجات العضوية وغير العضوية عند الأفراد.	٣,٧٢	١,١٠
١٢	٣٦	التمييز بين أنواع الدوافع وطرق إشباعها المختلفة.	٣,٧٥	١,٠٤
١١	٣٧	التمييز بين أشكال وسائل الدفاع الأولية ومعرفة أثرها في التكيف.	٣,٦٥	١,٠٣
١٣	٣٨	التفريق بين الحاجات العضوية والحاجات غير العضوية.	٣,٦٤	١,٠٧
٧	٣٩	التعرف إلى أنواع (درجات) التكيف النفسي عند الأفراد.	٣,٦٣	١,٠٣

يتبين من الجدول الرقم (٦) أن متوسطات جميع الأهداف قد تجاوزت المحك الذي اعتمدته الدراسة، ولكنها تفاوتت في متوسطاتها، إذ تراوحت بين (٤,٣٩ – ٣,٦٣) فكانت الفقرة رقم (٢) " الوعي التام بأهمية الصحة النفسية للأفراد " أكثر فقرات المجال تقديراً وكانت الفقرة (٧) " التعرف إلى أنواع (درجات) التكيف النفسي عند الأفراد" أقل فقرات المجال تقديراً.

ب- تقديرات المعلمين والطلبة على فقرات مجال الأهداف.

ويبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والطلبة لفقرات مجال الأهداف، وتم اعتماد ترتيب الفقرات حسب قوتها كما وردت في جدول رقم (٦).

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعمارية لتقديرات المعلمين والطلبة

لفقرات مجال الأهداف

رقم الفقرة حسب قوتـــها كما وردت في جدول (٦)	المعلمـــــون		الطلبـــــــة	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
١	٤,٤٥	٠,٧١	٤,٣٧	٠,٨٥
٢	٤,٣٥	٠,٨٣	٤,٣٤	١,٠٤
٣	٤,٥٤	٠,٧٦	٤,٢٧	٠,٩٩
٤	٤,٥٥	٠,٦٧	٤,٢٤	١,٠١
٥	٤,٤٦	٠,٨٢	٤,٢٦	١,٠٠
٦	٤,٣٢	٠,٧٦	٤,٢٦	١,٠٣
٧	٤,٣٣	٠,٧١	٤,٢٣	٠,٨٩
٨	٤,٣٧	٠,٨٥	٤,٢١	١,٠٤
٩	٤,٢٠	٠,٨٦	٤,٢٢	٠,٩٧
١٠	٤,٤٠	٠,٧٥	٤,١٦	١,٠٦
١١	٤,٢٠	٠,٧٨	٤,٢٠	١,٠٥
١٢	٤,٥٣	٠,٦٨	٤,١٢	١,٠٤
١٣	٤,١٠	٠,٨٢	٤,١٥	١,٠٦
١٤	٣,٨٢	١,٠٦	٤,١٦	١,١٤
١٥	٣,٩٢	١,٠١	٤,١٣	١,١٢
١٦	٤,١٩	٠,٨٣	٤,٠٧	٠,٩٩
١٧	٤,١٢	٠,٨٧	٤,٠٨	٠,٩٩
١٨	٤,٠٠	٠,٩٠	٤,٠٨	١,٠٧
١٩	٣,٨١	١,١٠	٤,١٢	١,١٦
٢٠	٤,٠٥	٠,٨٦	٤,٠٦	١,٠٣
٢١	٤,٤٧	٠,٧٦	٣,٩٧	١,٠٨
٢٢	٤,١٣	٠,٨٩	٤,٠٢	١,٠٢
٢٣	٤,١١	٠,٨٥	٤,٠٠	١,٠٢
٢٤	٤,٢٨	٠,٧٢	٣,٩٦	٠,٩٥
٢٥	٤,١٤	٠,٨٥	٣,٩٩	١,٠٧
٢٦	٣,٧٨	١,٠٦	٤,٠٤	١,١٩
٢٧	٣,٧٨	١,١١	٤,٠٠	١,١٨

٢٨	٤,٠٧	٠,٧٨	٣,٩٣	١;٠٩
٢٩	٤,١٤	٠,٨٠	٣,٨٩	١,٠٩
٣٠	٤,٠٥	٠,٩٠	٣,٨٥	١,٢١
٣١	٤,٠٧	٠,٨٣	٣,٨٤	١,٠٩
٣٢	٤,١٥	٠,٨٨	٣,٨١	١,١٣
٣٣	٤,٠٧	٠,٨٠	٣,٨١	٠,٩٥
٣٤	٤,١١	٠,٨٨	٣,٧٩	١,١٥
٣٥	٣,٨٧	٠,٨٩	٣,٦٩	١,١٣
٣٦	٣,٨٥	٠,٨١	٣,٦٧	١,٠٨
٣٧	٣,٨٤	٠,٨٢	٣,٦٠	١,٠٦
٣٨	٣,٨٧	٠,٨٢	٣.٥٩	١,١٠
٣٩	٣,٩٠	٠,٨٣	٣,٥٦	١,٠٦

يتبين من الجدول رقم (٧) أن متوسطات جميع الأهداف وعند عينة المعلمين والطلبة قد تجاوزت المحك الذي اعتمدته الدراسة وقد تراوحت متوسطاتها عند عينة المعلمين بين (٤,٥٥ و ٣,٧٨)، وتراوحت عند عينة الطلبة بين (٤,٣٧- ٣,٥٦) إذ بلغت الفقرة رقم (٣٨) "التعرف إلى وجهة نظر الدين في علاج مشكلات الشباب النفسية" أعلى متوسط حسابي عند عينة المعلمين، وبلغت (٤,٥٥)واحتلت الفقرة رقم (٢)"الوعي التام بأهمية الصحية النفسية للأفراد" أعلى متوسط حسابي عند عينة الطلبة، أما الفقرتان رقم (٣١) و (٢٩) بلغت أقل المتوسطات الحسابية عند عينة المعلمين، فالفقرة رقم (٣١) " تطوير الحس بالمسؤولية لدى المراهق بأهمية الممارسات الجنسية السليمة" والفقرة (٢٩) "تتبع التطور في البلوغ الجنسي لدى الفتاة والشاب"، سجلت متوسط حسابي واحد هو (٣,٧٨)، كذلك عينة الطلبة فقد سجلت أقل متوسط حسابي على الفقرة رقم (٧)" التعرف إلى أنواع (درجات) التكيف النفسي عند الأفراد".

ج- تقديرات المديريات الثلاث على فقرات مجال الأهداف ؟

ويبين الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المديريات الثلاث لفقرات مجال الأهداف.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

المديريات الثلاث لفقرات مجال الأهداف

رقم الفقرة حسب قوتها كما وردت في جدول (٦)	عمان الأولى		عمان الثانية		عمان الثالثة	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
١	٤,٣٩	٠,٨١	٤,٢٢	٠,٩٤	٤,٥١	٠,٧٢
٢	٤,٣٣	١,٠٣	٤,٣٦	١,٠١	٤,٣٥	٠,٩٦
٣	٤,٣٦	٠,٩٥	٤,١٨	١,٠٧	٤,٣٧	٠,٨٥
٤	٤,٢٨	٠,٩٩	٤,٢٦	١,٠١	٤,٣٥	٠,٨٧
٥	٤,٣٢	٠,٩٥	٤,٢٣	١,٠٨	٤,٢٩	٠,٩١
٦	٤,٢٧	١,٠٠	٤,٢٣	١,٠٢	٤,٣١	٠,٩٤
٧	٤,٢٩	٠,٨٤	٤,٠٨	٠,٩٨	٤,١٣	٠,٧٧
٨	٤,٢٣	١,٠٣	٤,٢٠	١,٠٦	٤,٢٧	٠,٩٢
٩	٤,٢٤	٠,٩٢	٤,١٢	١,٠٩	٤,٢٣	٠,٨٩
١٠	٤,٢٤	٠,٩٧	٤,٠٩	١,١٣	٤,٢٣	٠,٩٩
١١	٤,٢٣	١,٠٢	٤,١٧	١,٠٦	٤,١٨	٠,٩٠
١٢	٤,٢٢	١,٠٠	٤,٠٩	١,٠٨	٤,٢١	٠,٩٣
١٣	٤,١٦	١,٠٢	٤,٠٣	١,١٢	٤,٢١	٠,٩٢
١٤	٤,٠٦	١,١٦	٤,١٤	١,١٨	٤,١٣	١,٠٣
١٥	٤,٠٤	١,١٢	٤,٢٧	١,٠٨	٤,٠٣	١,٠٨
١٦	٤,١٤	٠,٩٤	٣,٩٢	١,٠٨	٤,١٤	٠,٨٨
١٧	٤,٠٧	٠,٩٦	٤,٠٢	١,٠٨	٤,١٧	٠,٨٨
١٨	٤,٠٩	٠,٩٩	٣,٩٤	١,٢١	٤,١٣	٠,٩٥
١٩	٤,٠٤	١,١٦	٤,١٤	١,١٩	٤,٠٤	١,١٢
٢٠	٤,١٠	٠,٩٨	٣,٨٧	١,١٥	٤,١٥	٠,٨٩
٢١	٤,٠٠	٠,٨٦	٤,٠٢	١,٠٨	٤,٠١	٠,٨٥
٢٢	٤,٠٩	٠,٩٦	٣,٩٢	١,٠٧	٤,٠٤	١,٠٠
٢٣	٤,٠٤	٠,٩٨	٣,٨٨	١,٠٩	٤,١١	٠,٩١
٢٤	٤,٠٣	٠,٨٨	٣,٨٧	١,٠٧	٤,١٢	٠,٨٥
٢٥	٤,٠٥	١,٠٢	٣,٩٥	١,١٣	٤,٠٠	٠,٩٥
٢٦	٣,٩٤	١,٢٠	٤,٠٥	١,٢٢	٤,٠٧	١,٠٥

متوسط حسابي (٤,٥١) والفقرة رقم (١٣) "التفريق بين الحاجات العضوية والحاجات غير العضوية" سجلت أقل متوسط جسابي بلغ (٣,٦٥).

ثانيا: نتائج التقديرات لفقرات مجال المحتوى:

ولمعرفة نتائج تقديرات عينة الدراسة تم طرح السؤال التالي : ما المحتوى المقترح للصف العاشر الأساسي الذي يحقق هذه الأهداف من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟

أ- تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال المحتوى : ويبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال المحتوى وترتيب فقرات المجال حسب قوتها.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال المحتوى

رقم الفقرة كما وردت في الاستبانة	رقم الفقرة حسب قوتها		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	١	المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة: الاستقلال الذاتي، العلاقة مع الأسرة، والصداقة، والانتماء، والشخصية السايكوباثية، ووقت الفراغ، والتدخين، والإدمان، والهوية الجنسية، والشذوذ الجنسي، والأمراض السارية، والانتحار، وجنوح الأحداث، ومشكلات الزواج.	٤,٢٨	١,٠٦
٩	٢	الدين والصحة النفسية : دور الدين في تحقيق الاستقرار النفسي ومعالجته لمشكلات المراهق.	٤,٢٨	٠,٩٩
٤	٣	الشخصية : معناها ونظرياتها، وتكوين الهوية الشخصية، ومفهوم الذات.	٤,١٦	١,٠١
٦	٤	الصحة النفسية والجنس : تعريف الجنس، العلاقات بين الجنسين، التطور الجنسي عند المراهقين، والاضطرابات النفسية المرافقة له، الاحتياجات الجنسية عند المراهقين وتوجيهها.	٤,١٠	١,١٤
٨	٥	نماذج من المشكلات الاجتماعية وكيفية التعامل معها في المراهقة : البغاء، والإيدز، والمخدرات، والعنف الأسري، والعدوان، وسوء معاملة الأطفال.	٤,١٠	١,١٤

٥	٦	الاضطرابات النفسية : مفهومها، وأسبابـها وأعراضها، وطرق الوقاية والتخلص منها.	٤,٠٨	١,٠٦
٣	٧	الدوافع : معناها، وأنواعها، والسلوك السوي، والسلوك الشاذ وتعديله.	٤,٠٠	١,٠١
١٠	٨	المرشد النفسي والطبيب النفسي.	٣,٩٣	١,١٥
٢	٩	التكيف النفسي : معناه، وعوامله، وأنواعه، ووسائله.	٣,٩٠	١,٠٤
١	١٠	مبادئ عامة في الصحة النفسية : تعريفها، مظاهرها وتطور الاهتمام بـها.	٣,٩٠	١,٠٥
١١	١١	الاختيار المهني.	٣,٥٧	١,٣٤

يتبين من الجدول رقم (٩) أن متوسطات جميع فقرات المحتوى قد تجاوزت المحك الذي اعتمدته الدراسة ولكنها تفاوتت في متوسطاتها، إذ تراوحت بين (٤,٢٨ – ٣,٥٧)، فقد سجلت الفقرة رقم (٧) "المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة" أعلى متوسط حسابي، وكذلك سجلت الفقرة رقم (٩) سجلت ٤,٢٨ أما الفقرة رقم (١١) "الاختيار المهني" فقد سجلت أقل متوسط حسابي وبلغ (٣,٥٧).

ب- تقديرات المعلمين والطلبة على فقرات مجال المحتوى : ويبين الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والطلبة لفقرات مجال المحتوى وترتيب الفقرات حسب قوتها كما وردت في جدول رقم (٩).

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات المعلمين والطلبة لفقرات مجال المحتوى

رقم الفقرة حسب قوتها كما وردت في جدول	المعلمون متوسط حسابي	المعلمون انحراف	الطلبة متوسط حسابي	الطلبة انحراف معياري
١	٤,٠٢	٠,٨٨	٤,٢٩	١,٠٩
٢	٤,٤٦	٠,٧٩	٤,٢٤	١,٠٢
٣	٤,١٥	٠,٨٦	٤,١٦	١,٠٤
٤	٣,٨٠	١,٠٣	٤,١٦	١,١٤
٥	٤,١٢	٠,٩٧	٤,٠٩	١,١٧
٦	٤,١٩	٠,٨١	٤,٠٥	١,١٠
٧	٤,٠٩	٠,٨٤	٣,٩٧	١,٠٤
٨	٤,١١	٠,٩٣	٣,٨٨	١,١٩
٩	٤,٠٧	٠,٩٠	٣,٨٦	١,٠٦
١٠	٤,٢٢	٠,٧٧	٣,٨٣	١,٠٨
١١	٣,٩٣	٠,٩٧	٣,٤٨	١,٣٩

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المحتوى بين (٤,٤٦– ٣,٨٠) عند المعلمين وتراوحت بين (٤,٢٩ – ٣,٤٨) عند الطلبة، وقد سجلت الفقرة رقم (٩) "الدين والصحة النفسية" عند المعلمين أعلى متوسط حسابي وبلغ (٤,٢٩) أما الفقرة رقم (٦) "الصحة النفسية والجنس" فقد بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٨) وهو أقل وهو أقل من المحك الذي اعتمدته الدراسة، وبعد استخدام t-test تبين أن قوة الفقرة لا تقل بدلالة إحصائية عن المحك الذي اعتمدته الدراسة، وقد سجل الطلبة أعلى متوسط حسابي على الفقرة رقم (٧) "المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة" وبلغ (٤,٢٩) وقد أخذت الفقرة رقم (١١) "الاختيار المهني" أقل متوسط حسابي حيث بلغ (٣,٤٨) وهو متوسط يقل عن المحك الذي اعتمدته الدراسة وبعد استخدام t- test تبين أن قوة الفقرة لا تقل بدلالة إحصائية عن المحك الذي اعتمدته الدراسة.

جـ- تقديرات المديريات الثلاث على فقرات مجال المحتوى:

ويبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المديريات الثلاث لفقرات مجال المحتوى.

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المديريات الثلاث لفقرات مجال المحتوى

رقم الفقرة حسب قوتها كما وردت في جدول (٩)	عمان الأولى		عمان الثانية		عمان الثالثة	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
١	٤,٢٢	١.١٨	٤,٣٨	١,٠٢	٤,٣٠	٠,٩٩
٢	٤,٢٩	١,٠٠	٤,٢٠	١,٠٤	٤,٣٠	٠,٩٢
٣	٤,١٦	١,٠٢	٤,٠٩	١,٠٥	٤,٢٢	٠,٩٤
٤	٤,٠٤	١,١٦	٤,٢١	١,١٣	٤,١١	١,٠٦
٥	٤,٠٦	١,١٧	٤,١٠	١,١٩	٤,١٧	١,٠٢
٦	٤,١١	١,٠٢	٣,٩٨	١,١٩	٤,٠٩	٠,٩٨
٧	٤,٠٣	٠,٩٨	٣,٨٤	١,١٣	٤,٠٥	٠,٩٢
٨	٣,٩٣	١,١١	٣,٧٧	١,٢٨	٤,٠٤	١,٠٧
٩	٣,٩٦	٠,٩٦	٣,٦٥	١,٢٣	٤,٠٠	٠,٩٤
١٠	٣,٩٦	٠,٩٧	٣,٦٦	١,٢٥	٤,٠٠	٠,٩٥
١١	٣,٥٦	١,٣٤	٣,٣٣	١,٤٤	٣,٧٩	١,٢٠

ويتبين من الجدول أن جميع المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال وفي عمان الأولى والثانية كانت متوسطاتها أعلى من المحك الذي اعتمدته الدراسة، أما عمان الثانية فقد كانت الفقرة رقم (١١) ذات متوسط حسابي أقل من المحك الذي اعتمدته الدراسة إذ بلغ متوسطها (٣،٣٣) وبعد استخدام t -test تبين أن قوة الفقرة لا تقل بدلالة إحصائية عن المحك الذي اعتمدته الدراسة.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية في عمان الأولى بين (٤,٢٩ – ٣,٥٦) حيث سجلت الفقرة رقم (٩) "الدين والصحة النفسية"أعلى متوسط حسابي وبلغ (٤,٢٩)، أما أقل متوسط حسابي فقد سجل على الفقرة رقم (١١) "الاختيار

المهني" وبلغ (٣,٥٦) وكذلك عمان الثانية تراوحت المتوسـطات الحسـابية لـها بيـن (٤,٣٨ – ٣,٣٣) وقد سـجلت الفقـرة رقـم (٧) "المشـكلات النفسـية فـي مرحلـة المراهقة" أعلى متوسطاً حسـابياً وبلـغ (٤,٣٨) أمـا أقـل متوسـط حسـابي فكـان (٣,٣٣) ويعود للفقرة رقم (١١) " الاختيار المـهني". وفـي عمـان الثالثـة تراوحـت المتوسـطات الحسـابية بيـن (٤,٣٠ – ٣,٧٩) إذ سـجلت الفقرتـان رقـم (٧) "المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة" والفقرة رقـم (٩) "الديـن والصحـة النفسـية" أعلى متوسط حسابي وبلغ (٤,٣٠) أما أقل متوسط حسـابي فقـد سُـجل علـى الفقـرة رقم (١١) "الاختيار المـهني" وبلـغ (٣,٧٩).

ثالثاً: نتائج التقديرات للزمن الـلازم للتدريـس :

ولمعرفة نتائج التقديرات تم طرح السـؤال التـالي : مـا الوقـت الـلازم للتدريس المحتوى المقترح في الصحـة النفسـية مـن وجهـة نظـر المعلميـن والطلبة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم رصـد أعـداد المعلميـن والطلبـة علـى اختيارهم للوقت اللازم للتدريس ثم استخراج النسـب المئويـة. ويبيـن الجـدول رقم (١٢) الأعداد والنسب المئوية لاختيـارات عينـة الدراسـة للزمـن الـلازم لتدريس المنهاج المقترح في الصحة النفسية للصـف العاشـر الأساسـي.

جدول رقم (١٢)

الأعداد والنسب المئوية لعينة الدراسة على الزمن اللازم لتدريس منهاج مقترح في الصحة النفسية للصف العاشر الأساسي

	فصل دراسي		حصة		حصتان		ثلاث حصص		فصلان دراسيان		حصة		حصتان		ثلاث حصص	
العينة كاملة	٤١٤	٢٦,٨	١٥٣	٢٦,٩	١٥٤	٢٧,١	١٠٧	٢٦	١١٣٠	٧٣,٢	١٨٣	١٦,٢	٤١٧	٣٦,٩	٥٣٠	٤٦,٩
المعلمون	٧١	٢٥،٧	٢٧	٣٨	٣١	٤٣،٧	١٣	١٨،٤	٢٠٥	٧٤،٣	٥٨	٢٨،٣	٧٦	٣٧	٧١	٣٤،٧
الطلبة	٣٤٣	٢٧	١٢٦	٣٦،٥	١٢٣	٣٥،٨	٩٤	٢٧،٥	٩٢٥	٧٣	١١٥	١٢،٥	٣٤١	٣٦،٩	٤٥٩	٤٩،٦
عمان الأولى	٢٣٤	٢٨،٩	٩٧	٤١،٤	٨٠	٣٤،٢	٥٧	٢٤،٤	٥٧٦	٧١،١	٨٨	١٥،٣	٢٢١	٣٨،٣	٢٦٧	٤٦،٤
عمان الثانية	١٠٠	٢٨،٢	٣٤	٤٣	٣٩	٣٩	٢٧	٢٧	٢٥٤	٧١،٨	٤٣	١٦،٩	٩٤	٣٧	١١٧	٤٦،١
عمان الثالثة	٨٠	٢١،١	٢٢	٢٧،٥	٣٥	٤٣،٨	٢٣	٢٨،٧	٣٠٠	٧٨،٩	٥٢	١٧،٣	١٠٢	٣٤	١٤٦	٤٨،٧

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن نسبة الاختيار على الفصلين الدراسيين كانت أعلى منها على الفصل الدراسي الواحد عند جميع فئات عينة الدراسة. فقد رأى ٧٨،٩ من مديرية عمان الثالثة أن يدرس المنهاج على فصلين، ثم تلتها فئة عينة المعلمين بنسبة مئوية تبلغ ٧٤،٣ ، ثم فئة العينة كاملة بنسبة مئوية بلغت ٧٣،٢ وبعدها فئة عينة الطلبة بنسبة مئوية ٧٣ . أما اختيار فئات عينة الدراسة على عدد الحصص الدراسية اللازمة لتدريس المنهاج المقترح في الصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الأساسي فقد اختارت جميع فئات عينة الدراسة في المرتبة الأولى ثلاث حصص دراسية ما عدا فئة المعلمين إذ كان الاختيار الثاني ٣٤،٧ أما اختيارهم الأول فقد كان على حصتين دراسيتين بنسبة مئوية بلغت ٣٧ . وبلغت النسبة المئوية باختيار ثلاث حصص عند فئة عينة الدراسة كاملة ٤٦،٩ ، وبلغت عند فئة الطلبة ٤٩،٦ ، وقد سجلت فئات مديرية عمان الأولى والثانية والثالثة نسب مئوية بلغت ٤٦،٤ و ٤٦،١ و ٤٨،٧ .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والتي عرضت في الفصل السابق، وستتبع الباحثة في ترتيبه الترتيب نفسه الذي عرضته في الفصل السابق، وفي نهاية هذا الفصل تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات المنبثقة عن الدراسة. وستناقش النتائج حسب الترتيب التالي:

١- مناقشة نتائج التقديرات لفقرات مجال الأهداف.

٢- مناقشة نتائج التقديرات لفقرات مجال المحتوى.

٣- مناقشة نتائج التقديرات للزمن اللازم للتدريس.

أولاً: مناقشة نتائج التقديرات لفقرات مجال الأهداف :

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمجال الأهداف عند فئات عينة الدراسة أن جميع المتوسطات الحسابية قد تجاوزت المحك الذي اعتمدته الدراسة وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات مهمة إذ اختيرت الأهداف بعناية ودقة وأن فقرات الأهداف اختيرت بما يتناسب مع حاجات طلاب الصف العاشر الأساسي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Fabiyi & Blumenthal, 1991) التي خلصت إلى أهمية أن يكون التثقيف الصحي جزءاً من منهاج المدرسة. وقد اتفقت فئات عينة الدراسة كافة من معلمين وطلبة، وعمان الأولى، وعمان الثالثة في نتائجها، إذ تجاوزت متوسطاتها الحسابية المحك الذي اعتمدته الدراسة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تشعر بأهمية الصحة النفسية للأفراد وضرورة التعرف إلى أهم الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لدى المراهقين وأساليب التعامل معهم، وتقدير أهمية الدين في تعديل الدوافع وتوجيهها وعلاجها وكيفية تعزيز ممارسة السلوك السوي وتجنب السلوك الشاذ، ويمكن ملاحظة تقارب المتوسطات الحسابية عند فئات أفراد عينة الدراسة كاملة والمعلمين والطلبة والمديريات الثلاث على الفقرة الواحدة، وتعزو الباحثة ذلك إلى :

١-أن معظم أفراد عينة الدراسة تقاربت آراؤهم ووجهات نظرهم حول أهمية هذه الأهداف وتدريسها إيمانا منهم بتطورات النمو المختلفة عند طلاب الصف العاشر ومدى احتياجهم لمثل هذا المنهاج.

٢-ولعل الكبت النفسي الذي يعاني منه الفرد في المجتمع كان سببا لشعوره بان هذه الأهداف مهمة.

٣-كذلك العادات والتقاليد الاجتماعية تمنع أن يتحدث الفرد مع أهله ومعلميه حول مشكلات المراهقة مما دفع عينة الدراسة أن ترى أن هذه الأهداف مهمة.

٤-تم إعداد الأهداف بعناية إذ تم دراسة أهم المواضيع التي تهم الطلبة والمعلمين وصياغتها بطريقة مناسبة، ومن ثم العمل على تحكيمها.

ثانيا: مناقشة نتائج التقديرات لفقرات مجال المحتوى:

أظهرت نتائج عينة الدراسة أن المتوسطات الحسابية تجاوزت المحك الذي اعتمدته الدراسة وهذا يدل على أهمية جميع فقرات المحتوى المقترح تدريسها، ويتفق قبول جميع هذه الفقرات مع دراسة كانديياس وماركوندز (Candias & Marconds, 1989) وجيبلن وبولاند (Gibalin & Poland, 1985) التي أشارت إلى أهمية تدريس المشكلات النفسية، وبعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه حياة المراهق، وتدريس التثقيف الصحي. ويمكن ملاحظة أن المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة احتلت المرتبة الأولى في الاختيار يليها الدين والصحة النفسية، والشخصية، والصحة النفسية والجنس، ونماذج من المشكلات الاجتماعية وكيفية التعامل معها في المراهقة، والاضطرابات النفسية، والدوافع، والمرشد النفسي والطبيب النفسي، والتكيف النفسي، ومبادئ عامة في الصحة النفسية، والاختيار المهني، وهذا ما رأته فئة عينة الدراسة كافة إلا أنه ظهرت بعض الاختلافات في أهمية هذا المواضيع بين فئات عينة الدراسة؛ فنلاحظ أن فئة المعلمين قد اختلفت في اختياراتها عن بقية اختيارات فئات عينة الدراسة فقد تقدمت المواضيع التالية اختياراتها: الدين والصحة النفسية، مبادئ عامة في الصحة النفسية، والاضطرابات النفسية، وقد احتل

موضوع الصحة النفسية والجنس عندهم المرتبة الرابعة إذ توافق اختيارهم مع فئة عينة الطلبة والعينة كافة واقترب من ترتيب اختيار فئة عمان الأولى والثالثة، ولعل السبب في وقوع هذا الموضوع في هذه المرتبة يعود لأهمية المواضيع الثلاثة التي ترتبط بحياة المراهق والتي يعايشها والتي تحتل الجزء الأكبر من احتياجاته وتفكيره، ويرى المعلمون أنه ليس من الضروري أن نركز على مثل هذه المواضيع للطلبة في مقدمة المواضيع الدراسية، وأن يجب أن تبقى ضمن إطار محدد حسب احتياجات المراهقة الحالية، وقد اختلفت هذا النتائج مع نتائج دراسة كاندياس وماركوندز (Candias & Marconds, 1989) إذ احتل موضوع التربية الجنسية المراتب الأولى عند الطلبة أما عينة المعلمين وأولياء الأمور فقد جاء هذا الموضوع في مرتبة موافقة لمرتبة الاختيار في هذا الدراسة. أما دراسة جيبلن وبولاند (Giblin & Poland, 1995) فقد اختلفت مع هذه الدراسة في اختيار التربية الجنسية إذ احتل هذا الموضوع مراتب متقدمة في دراسة جيبلن وبولاند عن المراتب التي احتلها في هذه الدراسة.

أم المراتب الثلاث الأخيرة فقد كانت الشخصية والاختيار المهني والدوافع، ولعل السبب في هذا الاختيار يعود إلى أن الاختيار المهني قد اخذ مكانته الواضحة عند المرشدين التربويين إذ يعملون على إرشادهم وتوجيههم عن طريق المحاضرات والزيارات، ولا داعي لمثل هذا الموضوع ضمن محتوى هذا المنهاج، أما موضوع الشخصية والدوافع فلعل اختيارهم في المراتب الأخيرة له جاء من صعوبة هذه المواضيع وأن مكان تدريسها المناسب في كليات المجتمع أو الجامعات.

أما بقية فئات عينة الدراسة فقد كانت اختياراتهم الأولى الثلاث هي: المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة، الدين والصحة النفسية، الشخصية، أما اختياراتهم الثلاث الأخيرة فكانت: الاختيار المهني، ومبادئ عامة في الصحة النفسية، والتكيف النفسي. ولعل السبب في الاختيارات الثلاث الأولى يعود إلى أن المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة من أكثر المواضيع التي يعيشها طلاب الصف العاشر الأساسي، ويلاحظها معلموهم إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطالب داخل المدرسة وخارجها، لذا نجد أنها احتلت المرتبة الأولى عند معظم أفراد

عينة الدراسة في الاختيـــــار، واحتـل موضـــوع الديــن والصحـــة النفســية المرتبـــة الثانية، وهذا تسلسل منطقي مـــن وجهـــة نظــر العينـــة إذ يحـــدد المعلمـــون والطلبـــة وجود مشكلات نفسية وبـــذا يبحثـــون عـــن حـــل لـــهذه المشــكلات ويبحثـــون عـــن الاستقرار النفسي ومعالجة هذه المشكلات، مختارين أن يكون الديـــن هـــو الحـــل لـــها.

ثالثاً : مناقشة التقديرات للزمن الـــلازم للتدريـــس :

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمجال الزمـــــن الـــلازم للتدريـــس عنـــد فئـــات عينة الدراسة أن التكرارات والنسب المئوية لاختيارات جميـــع فئـــات عينـــة الدراســـة ارتفعت على اختيارهم فصلين دراسيين لتدريـــــس المنـــهاج المقـــترح إذ بلغـــت نســبة اختيار عينة الدراسة كافة علــــى الفصـــل الدراســـي الواحـــد ٢٦،٨ أمـــا اختيـــارهم على الفصلين الدراسيين فكان بنسبة ٧٣,٢ وهذا الاختيـــــار عـــزز أهميـــة تدريـــس المنهاج المقترح في الصحة النفسية، وأن المـــادة العلميـــة للمنـــهاج كمحتـــوى تحتـــاج إلى أن تدرس على مدار العام الدراسي ليبقـــى تواصـــل الطـــالب مـــع هـــذا المنـــهاج مســتمراً.

وأما عدد الحصص المقترح للتدريس خلال الفصلين فكان رأي عينـــة الدراســـة ثلاث حصص أسبوعياً ما عدا فئة المعلمين فقد اختاروا حصتين دراسيتين، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة فابي وبلومنثل (Fabiyi & Blumenthal, 1991) إذ تمثلت نتائج دراستهما بتدريس المادة بواقع (٩٠) دقيقة أسبوعياً خلال الفصل الدراسي عند المعلمين بنسبة ١٢،٥ ، أمـــا باقي أفراد عينة فابي وبلومنثل فقد أجمعت على أن يكون وقت التدريس حســـب الحاجـــة وهذا ما لم يوافق نتائج الدراسة الحالية.

ولعل السبب في اختيار المعلميـــن لحصتيـــن دراســـيتين أســـبوعياً فقـــط يعـــود إلى أن المعلم لديه ضغط عمل ثقيل في المدرسة مـــن خـــلال المنـــاهج التـــي يدرســـها وعدد الحصص المقررة له أسبوعياً إضافـــةً إلـــى الواجبـــات التـــي يقـــوم بـــها فـــي المدرسة، وما يقابلها من مردود مادي قليـــل وحوافـــز ضئيلـــة ممـــا يجعلـــه رافضـــاً لأي حصص جديدة تشكل عبئاً إضافيـــاً علـــى جـــهوده، وعـــدّ المعلمـــون أن جـــدول الحصص المدرسية لدى الطالب مكثف، ومـــا يـــترتب عليـــه مـــن واجبـــات وأعمـــال وامتحانات تجعل من وجود حصص جديدة وكثيرة ضغطـــاً علـــى قدراتـــه.

التوصيات

يمكن للباحثة – في ضوء نتائج هـذا الدراسة ومناقشتها – أن تقدم التوصيات التالية :

١-أن تدخل وزارة التربية والتعليم منهاج الصحة النفسية ضمن مناهج وزارة التربية والتعليم خاصة أن المناهج المطبقة في المدارس هي الطبعة التجريبية.

٢-الاستفادة من الأهداف المقترحة التي تم استطلاع آراء مجموعة من المعلمين والطلبة في محافظة العاصمة حولها فيما يتعلق بالمنهاج المقترح تدريسه معتمدين الوحدات الدراسية التي اختارها المعلمون والطلبة.

٣-تدريس منهاج الصحة النفسية في فصلين دراسيين خلال العام الدراسي، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، زمن الحصة الواحدة خمس وأربعون دقيقة.

٤-القيام بدراسات أخرى في الصحة النفسية تستهدف صفوفاً وعينات أخرى.

المراجع باللغة العربية

أبو الرب ، كمال محمد . (١٩٩٣) . المشكلات السلوكية لطلبة مرحلة المراهقة المبكرة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية . رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الأردنية .

أبو شوشة ، يوسف . (١٩٨٣) . مشكلات معاصرة. ط٣، عمان: منهاج مديرية كليات المجتمع في الأردن .

أسعد ، ميخائيل إبراهيم . (١٩٨٦) . مشكلات المراهقة والطفولة . ط٢ ، بيروت : دار الآفاق الجديدة .

التل ، أحمد . (١٩٧٨) . تطور نظام التعليم في الأردن ١٩٢٠-١٩٧٧ مؤثرات وعوامل . عمان : وزارة الثقافة والشباب .

الجمل ، نجاح يعقوب . (١٩٨٣) . نحو منهج تربوي معاصر . ط٣ ، عمان : المؤلفة .

الحسن ، هشام والقايد ، شفيق . (١٩٩٠) . تخطيط المنهج وتطويره . ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

الرفاعي ، نعيم . (١٩٨٧) . الصحة النفسية-دراسة في سيكولوجية التكيف- . ط٧، دمشق : جامعة دمشق.

الزعبلاوي، محمد السيد. (١٩٩٤). تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس. ط١، الرياض: مكتبة التوبة.

الزغل ، علي . (١٩٩٤). الشباب في الأردن. عمان: منشورات لجنة تاريخ الأردن.

السامرائي، هاشم والقاعود، ابراهيم والمومني، محمد أحمد عقلة. (١٩٩٥). المناهج أسسها وتطويرها ونظرياتها. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٥). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلي الشيخوخة. ط٤، مصر: دار الفكر العربي.

الضامن، منذر. (١٩٨٤). المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية

العتر ، الهام محمد أمين . (١٩٩١) . دراسة تنبؤية بحاجات الطلبة التعليمية اللازمة لتخطيط المنهاج المدرسي للمرحلة الثانوية الأكاديمية للعقد الحالي . رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الأردنية .

العظماوي ، إبراهيم كاظم . (١٩٨٨) . معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب . العراق : دار الشؤون الثقافية العامة.

العيسوي ، عبد الرحمن . (١٩٨٨) . سيكولوجية النمو . بيروت : دار النهضة العربية .

الفرحان ، اسحق أحمد ومرعي ، توفيق وبلقيس ، أحمد . (١٩٨٤) . المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة . ط١ ، عمان : دار الفرقان ودار البشير .

الميثاق الوطني الأردني . (١٩٩٠) . عمان : مديرية المطابع العسكرية .

المومني ، حسين . (١٩٧٦) . مشكلات المرحلة الإعدادية لمدارس القوات المسلحة . رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الأردنية.

بهادر ، سعدية محمد علي . (١٩٨٦) . في علم نفس النمو . ط٤ ، الكويت : دار البحوث العلمية .

جادو ، عبد العزيز . (١٩٩٠) . المراهقة . التربية ، مجلة محكمة عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٩٥ السنة ٢٠، ص ٢٠٨-٢١٣.

جرادات ، عزت . (١٩٩٢) . فلسفة التطوير التربوي في الأردن واتجاهاته ، رسالة المعلم ، العدد المزدوج الثاني والثالث ، مجلد ٣٣، أيلول ، ص ٥-٦١، وزارة التربية والتعليم .

جلال، سعد . (١٩٨٥) . الطفولة والمراهقة . الإسكندرية : مكتبة المعارف .

حمدان، محمد زياد . (١٩٨٨) . المنهج المعاصر، عناصره ومصادره وعمليات بنائه . عمان : دار التربية الحديثة .

حياصات ، أحمد ودغلس ، عائشة . (١٩٩٤) . مضامين التربية الصحية في مناهج التعليم الأساسي في الأردن . رسالة المعلم ، العدد الأول ، المجلد ٣٥ ، آذار ، ص ١٢٢-١٣٢، وزارة التربية والتعليم .

ربايعة ، أحمد وعودة ، أحمد . (١٩٩١) . السكان والحياة الاجتماعية . عمان : منشورات لجنة تاريخ الأردن .

سعادة ، جودت أحمد وإبراهيم ، عبد الله محمد . (١٩٩١) . المنهج المدرسي الفعال. ط١، عمان : دار عمار .

غالب ، مصطفى . (١٩٨٦) . سيكولوجية المراهقة والطفولة . بيروت : دار مكتبة الهلال.

فهمي ، مصطفى . (١٩٧٧) . سيكولوجية الطفولة والمراهقة . مصر : مكتبة مصر .

قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة وداود ، نسيمة وعبد اللطيف ، خيري وباكير ، أمية وبريك ، وسام وخالد ، يوسف . (١٩٩٤) . علم النفس التطوري . ط١، عمان : جامعة القدس المفتوحة .

معمر ، عيد . (١٩٩٢) . التربية والمستقبل . مجلة التربية القطرية ، العدد ١٠٠، السنة ٢١، ص١٤٣-١٤٦.

منصور ، حسين وزيدان ، محمد . (١٩٨٢) . الطفل والمراهقة . ط١، مصر : مكتبة النهضة العربية .

معوض ، خليل ميخائيل . (١٩٨٣) . سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة) . ط٢، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي .

نشوان ، يعقوب حسين حسين . (بلا) . برنامج لتطوير مناهج العلوم في المرحلة الإعدادية في الأردن . رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : جامعة عين شمس .

هرمز ، صباح حنا وابراهيم ، حنا يوسف . (١٩٨٨) . علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة) . العراق : جامعة الموصل .

هندي ، صالح ذياب ودلاسنة أحمد . (١٩٩٠) . التربية الوطنية في الأردن . ط١، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

هندي ، صالح ذياب وعليان ، هشام عامر . (١٩٨٦) . المناهج والأساليب العامة . ط٤، عمان : كلية عمان .

هندي ، صالح وعليان ، هشام ومصلح ، عدنان والدبعي ، جمال وعارف ، عبد الرحيم . (١٩٩٢) . تخطيط المنهج وتطويره . ط٥، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٠) . منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي . عمان : المطبعة الوطنية .

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٠) . منهاج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي . عمان : المطبعة الوطنية .

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٠) . دليل المعلم في التربية الصحية للصف الأول الأساسي . عمان : المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعلم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٠) . دليل المعلم في التربية الصحية للصف الثاني الأساسي . عمان : المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعلم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٠) . دليل المعلم في التربية الصحية للصف الثالث الأساسي . عمان : المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعلم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٠) . دليل المعلم في التربية الصحية للصف الرابع الأساسي . عمان : المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعلم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٠) . دليل المعلم في التربية الصحية للصف الخامس الأساسي . عمان : المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعلم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٠) . دليل المعلم في التربية الصحية للصف السادس الأساسي . عمان: المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعلم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٢) . الصحة النفسية للمرحلة الثانوية . دولة البحرين.

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٥) . منهاج التربية الإسلامية ، للصف الأول الثانوي الأدبي . ط١، عمان : المديرية العامة للمناهج والتقنيات .

وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٤) . مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات . ج١٣، مديرية التوثيق والمطبوعات التربوية ، قسم التوثيق التربوي . عمان .

يكن ، فتحي . (١٩٩٢) . الشباب والتغير . ط ٣، بيروت : مؤسسة الرسالة .

Montana State Dept. (1986). Montana health education curriculum: planing guide, ED No 326513.

Ornstien, A & Hunkins, F. (1993). Curiculum foundations, principles and issus second editions, U.S.A.

Papalia, D, E, & olds, S, W. (1992). Human Development fifth editions.

Strother, Deborah Burnett. (1983). Practical applications of research mental health in education. PH1 Delta, Kappan, v. 65, N2. pp 140-143.

Tyler, R.W. (1949). Basic principles of curriculum and instruction. Chicago: The University of chicago, press Illinois.

Vancour, Michelel. (1995). An evaluation of the effectiveness of a school health education program. Dessertation, southern connecticut state university, No, AAC 1359 265.

Wisconsin State Dept. (1985). A guide to curriculum planing in health education, wisconsin, ED No 264233.

Zias, R.S. (1976). Curriculum principles and foundations. Thomasy Crowall: New York, U.S.A.

اداة الدراسة بشكلها الاولي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأكاديمي / الأكاديمية
الزميل المعلم / الزميلة المعلمة
الأخ الطالب / الأخت الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إيمانا بالدور الذي يلعبه الأكاديميون والمعلمون والطلبة في اقتراح المناهج المراد تدريسها في المدارس والتي تلعب دوراً مهماً في تربية الفرد نفسيا واجتماعيا ومعرفيا . تقوم الباحثة بدراسة لوجهات نظر الأكاديميين والمعلمين والطلبة نحو منهاج مقترح للصحة النفسية لتدريسه ضمن مرحلة التعليم الإلزامي في الأردن لطلبة الصف العاشر الاساسي . وتتكون الاستبانة من ثلاثة أقسام : أهداف المنهاج ، ومحتوى المنهاج ، والوقت اللازم لتدريسه . يرجى قراءة التعليمات الخاصة لكل قسم والإجابة وفقها .

وإذ تدرك الباحثة حجم الجهد والوقت الذي ستبذلونه في الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة ، لتعرب عن بالغ شكرها وتقديرها لمساهمتكم التي سيكون لها تأثير كبير في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود . .

الباحثة

نيفين عثمان بسيسو

جامعة مؤتة

١- الجنس ☐ ذكر ☐ انثى

٢- الوظيفة ☐ عضو هيئة تدريس في الجامعة ☐ معلم ☐ طالب

٣- المديرية (للمعلمين والطلبة): ☐ عمان الأولى ☐ عمان الثانية

☐ عمان الثالثة

تهدف هذه الاستبانة إلى اقتراح منهاج في الصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن من حيث أهدافه ومحتواه ، وتتكون هذه الاستبانة من ثلاثة أقسام : الأهداف والمحتوى والوقت اللازم لتدريس المحتوى وتحقيق الأهداف المختارة . ستقدم لعينة الدراسة (أعضاء هيئة تدريس في الجامعة ، معلمون ، طلبة) مجموعة من الاهداف والموضوعات وتطلب إليهم تقدير درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على احتواء المنهاج المقترح لهذه الاهداف والموضوعات وذلك على مقياس خماسي (أوافق، أوافق بشدة ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، أما القسم الثالث فيتعلق بتقدير الوقت اللازم لتدريس الأهداف والمحتويات المختارة و يرجى قراءة الفقرات في اقسام الاستبانة وبيان رأيك في المكان المحدد وذلك من حيث :

أ- درجة وضوح كل فقرة .

ب- إجراء أي تعديلات على صياغة أي فقرة في حال عدم وضوحها .

ج- يرجى في نهاية القسم الأول تقدير نسبة شمولية الاهداف للأهداف الممكنة لمنهاج الصحة النفسية للصف العاشر واقتراح أي أهداف أخرى.

د- يرجى في نهاية القسم الثاني تقدير نسبة شمولية الموضوعات للموضوعات الممكنة لمنهاج الصحة النفسية للصف العاشر واقتراح أي موضوعات أخرى.

شاكرةً حسن تعاونكم ومقدرةً جهدكم وآراؤكم

الباحثة

نيڤين بسيسو

اولاً : اهداف منهاج مقترح للصحة النفسية للصف العاشر الاساسي :

الرقم	الهـــــــدف	درجـــــة الوضوح		الصياغة المعدلة لتكون اكثر وضوحا
.١	الاحاطة بفهم اجمالي للصحة النفسية من حيث تعريفها ومظاهرها وتطوير الاهتمام بها.			
.٢	الوعي التام بأهمية الصحة النفسية للأفراد داخل منازلهم .			
.٣	الايمان بدور المدرسة في ايجاد الفرد المتكيف والمتفق مع نفسه			
.٤	ادراك الخطر المهدد لسلامة المجتمعات التي تهمل الصحة النفسية لأفرادها			
.٥	ادراك العلاقة بين سلامة الصحة النفسية والشعور بالامن الداخلي والاستقرار والتكيف لدى الفرد			
.٦	الالمام بمفهوم التكيف النفسي .			
.٧	الالمام بكيفية التكيف النفسي لدى الانسان في جميع مراحل عمره			
.٨	قدرة الطالب على التمييز بين التكيف والصحة النفسية			
.٩	استطلاع انواع التكيف النفسي عند الافراد			
.١٠	التفريق بين السلوك السوي والسلوك الشاذ			
.١١	الاعتزاز بممارسة السلوك السوي ونبذ السلوك الشاذ			
.١٢	ادراك أهمية التكيف في الوصول لشخصية سليمة للفرد .			
.١٣	التمييز بين اشكال وسائل الدفاع الاولية التي يستخدمها الانسان مثل الكف والاسقاط والنكوص وغيرها			
.١٤	التمييز بين الدافع والحاجة والغريزة			
.١٥	ادراك اهمية اشباع الحاجات العضوية وغير العضوية عند الافراد .			
.١٦	التفريق بين الحاجات العضوية والحاجات غير العضوية .			
.١٧	الوعي التام بحقيقة الدوافع كمحركات للسلوك .			
.١٨	الايمان بدور الدين في تعديل الدوافع وتوجيهها .			
.١٩	ادراك العلاقة بين الغريزة والسلوك .			
.٢٠	استطلاع أهم النظريات القديمة والحديثة في الشخصية وانواعها			
.٢١	الالمام بأهم العوامل المؤثرة في اللشخصية الانسانية وتفاعلها معا لتكوين هذه الشخصية			
.٢٢	الالمام بطرق واساليب قياس الشخصية .			
.٢٣	ادراك أهمية قياس واختبار الشخصية للوصول الى فهم افضل للشخصية			

٢٤.	تطوير فهم علمي للمقصود بالامراض النفسية .			
٢٥.	ادراك اهمية الارشاد النفسي والوقاية من الامراض النفسية .			
٢٦.	الالمام بالاسباب الحيوية والنفسية والبيئية للامراض النفسية عند الافراد			
٢٧.	الوعي التام لأهمية العلاج النفسي في ايجاد مجتمع سليم نفسياً قليل الامراض النفسية			
٢٨.	الاطلاع على أهم الامراض النفسية التي يعاني منها افراد المجتمع وبخاصة المراهقين ، واعراضها .			
٢٩.	التفريق بين المريض نفسياً والمجنون .			
٣٠.	تطوير ثقة الافراد على التخلص من امراضهم النفسية .			
٣١.	ادراك أهمية التربية الجنسية للمراهقين .			
٣٢.	تتبع التطور في البلوغ الجنسي لدى الفتاة والشاب			
٣٣.	تطوير الوعي بالاضطرابات النفسية المصاحبة للتطور الجنسي لدى المراهق .			
٣٤.	وعي الطالب بأحتياجاته احتياجاته الجنسية في مرحلة المراهقة واهمية توجيهها .			
٣٥.	تطوير الحس بالمسؤولية لدى المراهق بأهمية خلو المجتمع من الامراض الجنسية .			
٣٦.	الالمام بأهم مشكلات الشباب والمراهقين			
٣٧.	الوقوف على اهم المشكلات الاجتماعية وعلاقة المراهق بها .			
٣٨.	ادراك خطر هذه المشكلات على الفرد والمجتمع .			
٣٩.	قدرة الطالب على تحديد المشكلة التي يعاني منها .			
٤٠.	تطوير قدرة الفرد على توجيه اشباع حاجاته بطرق مقبولة اجتماعياً.			
٤١.	تطوير قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات والتناقضات الاجتماعية			
٤٢.	الوعي بأهتمام الاسلام بالصحة النفسية للفرد والمجتمع ومظاهر هذا الإهتمام .			
٤٣.	ادراك موقف الاسلام من المشكلات الاجتماعية والنفسية .			
٤٤.	الالمام بوجهة نظر الاسلام في علاج مشكلات الشباب النفسية .			
٤٥.	الايمان بدور الدين في علاج المشكلات الجنسية والنفسية والاجتماعية لدى الافراد .			

١- نسبة شمولية الاهداف للأهداف الممكنة للصحة النفسية للصف العاشر (٪)

٢- ارجو اضافة أي أهداف اخرى

....

ن

....

ثانياً : محتوى منهاج مقترح للصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الاساسي :

الرقم	المحتوى	درجة الوضوح		الصياغة المعدلة لتكون أكثر وضوحا
١-	مبادىء عامة في الصحة النفسية :تعريفها مظاهرها وتطور الاهتمام بها.			
٢-	التكيف النفسي : معناه ، وعوامله ، وانواعه ، ووسائله .			
٣-	الدوافع والحاجات والغرائز .			
٤-	الشخصية : معناها نظرياتها اختبارها .			
٥-	الامراض النفسية : مفهومها ، واسبابها ، واعراضها ، وطرق الوقاية منها .			
٦-	الصحة النفسية والجنس : تعريف الجنس ، التطور الجنسي عند المراهقين ، والاضطرابات النفسية المرافقة له ، الاحتياجات الجنسية عند المراهقين و توجيهها			
٧-	المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة : الاستقلال الذاتي ، والشخصية السيكوبانية، ووقت الفراغ ، والتدخين ، والادمان ، والشذوذ الجنسي ، والامراض السارية ، والانتحار ، وجناح الاحداث ، ومشكلات الزواج ، ومشكلات الشيخوخة			
٨-	نماذج من المشكلات الاجتماعية وكيفية التعامل معها في المراهقة : البغاء ، والايدز ، والمخدرات ، والعنف الاسري ، وسوء معاملة الاطفال .			
٩-	الدين والصحة النفسية : دور الاسلام في تحقيق الاستقرار النفسي ومعالجته لمشكلات المراهق .			
١٠-	المرشد النفسي والطبيب النفسي .			

١- نسبة شمولية الموضوعات للموضوعات الممكنة للصحة النفسية للصف العاشر (٪)

٢- ارجو اضافة أي موضوعات أخرى

....

....

....

....

ثالثاً : في تقديرك ما حجم الوقت اللازم لتدريس المحتوى الذي اخترته وتحقيق الاهداف التي حققتها مقدراً بعدد الفصول الدراسية (خلال السنة الدراسية) وعدد الحصص الاسبوعية ؛ ولتسهيل اجابتك اختر من العمود الاول عدد الفصول الدراسية (خلال السنة الدراسية) واختر من العمود الثاني عدد الحصص الاسبوعية .

عدد الفصول خلال السنة الدراسية	عدد الحصص الاسبوعية
☐ فصل دراسي واحد	☐ حصة واحدة
	☐ حصتان
	☐ ثلاث حصص
☐ فصلان دراسيان	☐ حصة واحدة
	☐ حصتان
	☐ ثلاث حصص

ملحق رقم (٢)
اداة الدراسة بشكلها النهائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل المعلم / الزميلة المعلمة

الأخ الطالب / الأخت الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إيمانا بالدور الذي يلعبه والمعلمون والطلبة في اقتراح المناهج المراد تدريسها في المدارس والتي تلعب دوراً مهماً في تربية الفرد نفسيا واجتماعيا ومعرفيا. تقوم الباحثة بدراسة لوجهات نظر والمعلمين والطلبة نحو منهاج مقترح للصحة النفسية لتدريسه ضمن مرحلة التعليم الإلزامي في الاردن لطلبة الصف العاشر الأساسي.

وتتكون الاستبانة من ثلاثة أقسام: أهداف المنهاج، ومحتوى المنهاج ، والوقت اللازم لتدريسه.

يرجى قراءة كل فقرة وبيان درجة موافقتك أو عدم موافقتك على تضمينها في المنهاج وذلك في المكان المخصص أمام كل فقرة .

وإذ تدرك الباحثة حجم الجهد والوقت الذي ستبذلونه في الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة، لتعرب عن بالغ شكرها وتقديرها لمساهمتكم التي سيكون لها تأثير كبير في اخراج هذه الدراسة الى حيز الوجود .

الباحثة

نيفين عثمان بسيسو

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

١- الجنس ☐ ذكر ☐ انثى

٢- الوظيفة ☐ عضو هيئة تدريس في الجامعة ☐ معلم طالب ☐

أولاً : اهداف منهاج مقترح للصحة النفسية للصف العاشر الأساسي :

الرقم	الأهداف	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
.١	تطوير فهم عام للتكيّف النفسي والصحة النفسية من حيث تعريفها ومظاهرها وتطوّر الاهتمام بها.					
.٢	الوعي التام بأهمية الصحة النفسية للأفراد.					
.٣	الايمان بدور المدرسة في ايجاد الفرد المتكيف(المتفق مع نفسه) .					
.٤	ادراك الخطر المهدد لسلامة المجتمعات التي تهمل الصحة النفسية لأفرادها .					
.٥	ادراك العلاقة بين الصحة النفسية والشعور بالامن الداخلي والاستقرار.					
.٦	المعرفة بكيفية التكيف النفسي لدى الانسان في جميع مراحل عمره .					
.٧	التعرف إلى انواع (درجات)التكيف النفسي عند الافراد .					
.٨	التفريق بين السلوك السوي والسلوك الشاذ .					
.٩	تعزيز ممارسة السلوك السوي وتجنب السلوك الشاذ .					
.١٠	المعرفة بالكيفية التي يسهم فيها التكيف السليم في الشخصية .					
.١١	التمييز بين اشكال وسائل الدفاع الاولية ومعرفة أثرها في التكيف .					
.١٢	التمييز بين أنواع الدوافع وطرق اشباعها المختلفة .					
.١٣	التفريق بين الحاجات العضوية والحاجات غير العضوية .					
.١٤	ادراك اهمية اشباع الحاجات العضوية وغير العضوية عند الافراد .					
.١٥	الوعي بحقيقة الدوافع كمحركات للسلوك .					
.١٦	تطوير وعي بأهمية دور الدين في تعديل الدوافع وتوجيهها .					
.١٧	التعرف إلى مفهوم الشخصية ونظرياتها.					
.١٨	الالمام بأهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية الانسانية وتفاعلها معا .					
.١٩	معرفة طرق واساليب دراسة الشخصية .					
.٢٠	ادراك أهمية دراسة الشخصية للوصول الى فهم افضل لها.					
.٢١	تطوير فهم علمي للمقصود بالاضطرابات النفسية .					

الرقم	الأهداف	موافق بشدة	موافق	موافقه الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
٢٢.	ادراك دور الارشاد النفسي في الوقاية من الاضطرابات النفسية.					
٢٣.	التعرف إلى الاسباب الوراثية والبيئية للاضطرابات النفسية عند الافراد .					
٢٤.	ادراك دور العلاج النفسي في ايجاد مجتمع سليم نفسياً .					
٢٥.	التعرف إلى أهم الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لدى المراهقين وأساليب التعامل معهم .					
٢٦.	تطوير ثقة الافراد للتخلص من اضطراباتهم النفسية .					
٢٧.	تطوير فهم عام بطبيعة وأهمية العلاقات بين الجنسين .					
٢٨.	ادراك أهمية التربية الجنسية للمراهقيين .					
٢٩.	تتبع التطور في البلوغ الجنسي لدى الفتاة والشاب					
٣٠.	وعي الطالب بأحتياجاته الجنسية في مرحلة المراهقة واهمية توجيهها .					
٣١.	تطوير الحس بالمسؤولية لدى المراهق بأهمية الممارسات الجنسية السليمة .					
٣٢.	الوقوف على اهم المشكلات الاجتماعية وعلاقة المراهق بها وأثرها في الفرد والمجتمع.					
٣٣.	تنمية قدرة الطالب على تحديد المشكلة التي يعاني منها وأساليب معالجتها.					
٣٤.	تطوير قدرة الفرد على توجيه اشباع حاجاته بطرق مقبولة اجتماعياً ودينياً.					
٣٥.	تطوير قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات والتناقضات الاجتماعية .					
٣٦.	الوعي بأهتمام الدين بالصحة النفسية للفرد والمجتمع ومظاهر هذا الاهتمام .					
٣٧.	تنمية وعي بموقف الدين من المشكلات الاجتماعية والنفسية.					
٣٨.	التعرف إلى وجهة نظر الدين في علاج مشكلات الشباب النفسية .					
٣٩.	تطوير وعي لدى الطالب بأهمية وأثر التوجيه المهني في حياته					

ثانياً : محتوى منهاج مقترح للصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الاساسي :

الرقم	المحتوى	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١-	مباديء عامة في الصحة النفسية :تعريفها مظاهرها وتطور الاهتمام بها.					
٢-	التكيف النفسي : معناه ، وعوامله ، وانواعه، ووسائله .					
٣-	الدوافع : معناها، وأنواعها، والسلوك السوي، والسلوك الشاذ وتعديله .					
٤-	الشخصية : معناها ونظرياتها، وتكوين الهوية الشخصية، ومفهوم الذات .					
٥-	الاضطرابات النفسية : مفهومها، واسبابها،واعراضها ، وطرق الوقاية والتخلص منها .					
٦-	الصحة النفسية والجنس : تعريف الجنس،العلاقات بين الجنسين، التطور الجنسي عند المراهقين ، والاضطرابات النفسية المرافقة له ، الاحتياجات الجنسية عند المراهقين و توجيهها					
٧-	المشكلات النفسية في مرحلة المراهقة : الاستقلال الذاتي،العلاقة مع الأسرة، والصداقة، والانتماء، والشخصية السيكوبائية، ووقت الفراغ ، والتدخين ، والادمان، والهوية الجنسية ، والشذوذ الجنسي ، والامراض السارية ، والانتحار ، وجنوح الاحداث ، ومشكلات الزواج.					
٨-	نماذج من المشكلات الاجتماعية وكيفية التعامل معها في المراهقة : البغاء ، والايدز ، والمخدرات ، والعنف الاسري ،والعدوان، وسوء معاملة الاطفال .					
٩-	الدين والصحة النفسية : دور الدين في تحقيق الاستقرار النفسي ومعالجته لمشكلات المراهق .					
١٠-	المرشد النفسي والطبيب النفسي .					
١١.	الاختيار المهني .					

ثالثاً : في تقديرك ما حجم الوقت اللازم لتدريس المحتوى الذي اخترته وتحقيق الاهداف التي حققتها مقدراً بعدد الفصول الدراسية وعدد الحصص الاسبوعية ؛ ولتسهيل اجابتك اختر من العمود الاول عدد الفصول الدراسية واختر من العمود الثاني عدد الحصص الاسبوعية .

عدد الفصول	عدد الحصص
☐ فصل دراسي واحد	☐ حصة واحدة
	☐ حصتان
	☐ ثلاث حصص
☐ فصلان دراسياً ن	☐ حصة واحدة
	☐ حصتان
	☐ ثلاث حصص

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة

المملكة الأردنية الهاشمية

٥٩٤٩

الرقم: م ع/١٠/٨/ التاريخ ٤ / ١٢ / ١٤١٨ الموافق ١ / ٤ / ١٩٩٨

مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى

مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية

مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة

الموضوع / البحث التربوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،

اشارة لكتاب رئيس جامعة مؤتة رقم ١٧٢٢/١٢٠ تاريخ ١٩٩٨/٣/٣١م.

تقوم الطالبة/ نفين عثمان بسيسو/ ماجستير مناهج وأساليب في جامعة مؤتة بدراسة لاستطلاع رأى المعلمين والطلبة في المدارس التابعة لمديريتكم حول منهاج مقترح في الصحة النفسية لطلبة الصف العاشر .

راجيا الايعاز لمن يلزم لتسهيل مهمتها في تنفيذ الدراسة .

واقبلوا الاحترام

المدير العام

محمود حمد الشاعر

مُديرُ الشؤون الادارية والمالية

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية

نسخة/ ر.ق التخطيط والبحث والتطوير

نسخة/ م. البحث

س/١/٤

تلفون ٦٤٤٢٤٤ فاكس ٦٢١٦١٢ ص.ب ٨٤٠٩٨٧

قرار رقم ٩٦/١٩